



إندونيسيا منصة إخوانية جاهزة ١3ص



العقوبات تقوض الاقتصاد الإيراني بوتيرة متسارعة ١٠ص



ترسيخ الشراكة الاقتصادية والسياسية بين المغرب وإسبانيا ٤ص

ترامب: سنبقى شريكا للسعودية

□ واشنطن – قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة تنوي البقاء شريكا قويا للسعودية، بهدف ضمان مصالحها ومصالح إسرائيل وبقيّة شركاء واشنطن في المنطقة.

جاء ذلك في بيان نشره البيت الأبيض، حول العلاقات بين واشنطن والرياض على ضوء الجدل بشأن التسريبات المتتالية بشأن قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، ومحاوله جر اسم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان فيها.

وأضاف ترامب أن ولي العهد السعودي "ربما كان على علم" بقتل جمال خاشقجي في قنصلية الرياض بإسطنبول، مطلع أكتوبر الماضي.

وتابع أن استخبارات بلاده تواصل تقييم المعلومات المتوفرة في هذا الإطار.

وقال في بيان "هناك احتمال كبير أن يكون ولي العهد السعودي على علم بهذا الحادث المأساوي، ربما كان يعلم وربما لم يكن يعلم".

وأضاف "ربما لن نعرف أبدا الحقائق المحيطة بجريمة قتل جمال خاشقجي. وعلى أية حال فإن علاقاتنا هي مع المملكة العربية السعودية.. والولايات المتحدة تعتزم أن تبقى شريكا راسخا للسعودية".

وبالنسبة إلى الاختلاف مع موقف الكونغرس بشأن تقييمه للعلاقة مع السعودية وتداعيات مقتل خاشقجي، قال الرئيس الأميركي إن الكونغرس "حر" في "الذهاب في اتجاه مختلف" بشأن السعودية لكن "سندرس فقط الأفكار التي تتسق مع الأمن الأميركي".

وكرر ترامب أكثر من مرة أن مقتل خاشقجي لا يمكن أن يعرض المشتريات السعودية من الأسلحة الأميركية للخطر؛ وتبلغ قيمتها أكثر من مئة مليار دولار، وتوفر أرباحا كبيرة للشركات العملاقة (المجمع الصناعي) وفرضا للعاطلين عن العمل، وكذلك منافع اقتصادية متنوعة.

كما أن السعودية تملك أوراقا مهمة في استقرار سوق النفط العالمي والحفاظ على معدلات العرض دون إحداث هزة لها تداعيات على اقتصاديات معظم دول العالم، بما فيها الولايات المتحدة التي تجد في السياسات النفطية السعودية جزءا أساسيا من مسعاها لفرض عقوبات مشددة على إيران.

ويقول مراقبون إن هناك انقسامًا في الكونغرس نفسه، وأن الأصوات الداعمة للعلاقة الاستراتيجيّة مع السعودية مؤثرة، وهو ما يجعل تمرير مبيعات الأسلحة للرياض أمرا ممكنا جدا، خاصة أن واشنطن ترى في السعودية حليفا استراتيجيا في مواجهة التهديدات الإيرانية، وفي الحرب على الإرهاب، وأن الإخلال بالعلاقة معها سيضر بالمصالح الأميركية اقتصاديا وأمنيا.

حملة إماراتية سعودية لإنهاء أزمة الغذاء في اليمن

● مبادرة «إمداد» تشمل إغاثة 12 مليون فرد وتقديم مساعدة إضافية بنصف مليار دولار



ومنح الملك عبدالله الثاني الشيخ محمد بن زايد "قلادة الحسين بن علي"، وهي أرفع وسام في المملكة الأردنية يهدى للملوك ورؤساء الدول والحكومات، وذلك تقديرا لدوره في دعم التعاون المشترك بين البلدين.

وشددا على أهمية تفعيل الدور العربي في مواجهة التحديات والأزمات وتعزيز أمن المنطقة، إلى جانب ترسيخ مفاهيم السلام والتسامح والحوار الحضاري والتعايش المشترك بين مختلف شعوب العالم.

□ عمان – بحث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان اتفاق التعاون الثنائي. كما تطرقا إلى التطورات التي تشهدها الساحتان الإقليمية والدولية.

خبرات ومقدّرات مالية كبيرة في مقدّمة الدول التي ستشارك في إعادة إعمار البلد الذي تضرّرت بناء التحتية بشكل كبير، وهو الأمر الذي سبق للرياض وأبوظبيي أن عبرتا في أكثر من مناسبة عن استعدادهما للانخراط فيه حرصا على ضمان عودة الاستقرار لليمن ذي الموقع الاستراتيجي الهام.

المتضرّرة من الكوارث الطبيعية وعلى رأسها أرخبيل سقطرى. ويعلن البلدان انخراطهما، في الوقت الحالي، في معالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية لليمن كخطوة ضرورية لتحسين الوضع الاجتماعي. وفي حال التوصل إلى حل سلمي مستدام في اليمن، فسيكون البلدان بما يمتلكانه من

العملات الأجنبية ودعم جهود الحكومة اليمنية لتحسين إدارتها الاقتصادية. وطيلة سنوات الحرب لم تنقطع الإمارات والسعودية، عن بذل جهود للتخفيف من وقع الحرب على اليمنيين من خلال مبادرات إنسانية وإغاثية لسكان المناطق التي طالتها تبعات الحرب، إضافة إلى تلك

□ الرياض – أعلنت السعودية والإمارات الشريكتان الرئيسيتان في تحالف دعم الشرعية باليمن، الثلاثاء، عن إطلاق مبادرة جديدة لمواجهة أزمة الغذاء في اليمن تستهدف ما يصل إلى نحو 12 مليون فرد، منهم أكثر من 2 مليون طفل، سيتم توفير مستلزماتهم من المواد الأساسية خاصة القمح لمدة تصل إلى 4 أشهر، وذلك بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي وعدد من المنظمات الدولية الأخرى.

وجاء الإعلان عن المبادرة التي تحمل اسم "إمداد" مع تسارع جهود إنهاء الحرب في اليمن بدفع أممي ودولي، وبمساندة من الإمارات والسعودية اللتين تشددان على أن الغاية النهائية من تدخلهما في اليمن هي "الوقوف إلى جانب مواطنيه بغض النظر عن انتماءاتهم، وضمان أمنه واستقراره اللذين تعرّضا إلى هزة كبيرة بدافع من إيران الداعمة للمتطرفين الحوثيين".

وقالت ريم الهاشمي وزيرة الدولة الإماراتية لشؤون التعاون الدولي في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السعودية الرياض، مع عبدالله الربيعه المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، إن المبادرة التي ستغطي أكثر من ثلث سكان اليمن ستشمل كافة المناطق اليمنية، "حيث تستهدف الإنسان اليمني بعيدا عن أي حسابات أخرى".

ومن جانبه قال عبدالله الربيعه إن "الهدف هو الوصول إلى المحتاجين من أبناء الشعب اليمني بالتنسيق مع المنظمات الإنسانية الدولية وسد احتياج اليمنيين ورفع معاناتهم".

وأشار إلى تخصيص مبلغ 500 مليون دولار إضافي لدعم جهود الإغاثة في اليمن. وأوضح أن دول التحالف قدمت خلال سنوات نحو 18 مليار دولار لمساعدة اليمنيين.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، أعلن برنامج الأغذية العالمي عن زيادة في توزيع الغذاء لتشمل 14 مليون يمني، محذرا من أن مجاعة قد تحل بالبلد في غضون ستة أشهر إذا ظلت الأوضاع على ما هي عليه.

ومع تسارع جهود إنهاء الحرب وإقرار السلام في اليمن، قفزت معالجة الوضع الإنساني وتحسين الظروف الاقتصادي والمالي للبلد إلى صدارة الاهتمام.

وأعلن في أعقاب اجتماع عقد قبل أيام في العاصمة السعودية الرياض وضم عداا من المسؤولين والسفراء من السعودية والإمارات والولايات المتحدة وبريطانيا عن قرار بتأسيس لجنة استشارية فنية تجتمع شهريا بهدف اتخاذ تدابير إضافية لتحقيق استقرار العملة اليمنية وتعزيز إدارة تدفقات

الديوان الملكي السعودي يعيد الحياة إلى جريدة الحياة

● المحررون في بيروت ينهون خمسة أشهر من الإضراب ● هل ستبقى الصحيفة على ليبراليتها بعد أن صارت ملكا للسعودية

وتساعلت مصادر صحافية لبنانية ما الذي سيعمله المالكون الجدد بالصحيفة بعد تسديد المستحقات التي كانت ترزح تحتها.

وقالت في تصريح لـ "العرب" إن المحررين الذين أبلغوا رسميا بإعادة دفع رواتبهم قريبا لا يدرون ما الذي ستكون عليه الصيغة الجديدة للصحيفة التي تميزت في الماضي عن منافستها صحيفة الشرق الأوسط، بسبب أصولها اللبنانية، بأنها أكثر ليبرالية وأقل التزاما بالسياسة الرسمية السعودية.

وذكرت هذه المصادر أن من بين التساؤلات هل ستعود الطبعة الورقية للحياة في بيروت والقاهرة ولندن، أم أن التركيز سيكون فقط على تعزيز الموقع الإلكتروني للصحيفة؟

وهم جميل وكريم ومالك مروّة. والثلاثة هم الأبناء الذكور لمؤسس الحياة كامل مروّة الذي اغتيل في بيروت في العام 1966 بأوامر مباشرة من الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر.

وكان كامل مروّة في السنوات التي سبقت اغتياله في مكتبه في العاصمة اللبنانية قريبا جدا من الملك فيصل عاهل السعودية وقتذاك، كما كان على علاقة قويّة بمعظم الأمراء السعوديين الكبار، بمن فيهم الأمير سلمان بن عبدالعزيز، الملك الحالي، الذي كان مهتما جدا بالإعلام، كما كان كثير التردد على لبنان في ستينات القرن الماضي ومطلع السبعينات منه.

دفع رواتب الصحافيين وإلى إغلاق مكنتي لندن وبيروت الأساسيين ووقف الطباعات الورقية في كل أنحاء العالم باستثناء طبعتي دبي والرياض.

وكان الأمير خالد بن سلطان أخذ على عاتقه إعادة إصدار الجريدة من لندن في العام 1988 وذلك في سياق مشروع سياسي يستهدف إيجاد موقع إعلامي قوي لعائلة الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في تلك المرحلة.

وأدى نجاح الحياة آنذاك، خصوصا بعد التغطية الاستثنائية لاحتياج الكويت صيف العام 1990 ثم إخراج الجيش العراقي منها في فبراير 1991، إلى شرائه الامتياز من أصحابه

وأدى هذا الاتصال إلى فك إضراب كان أعلنه المحررون والموظفون في مكتب الحياة في بيروت، احتجاجا على مرور نحو خمسة أشهر على عدم قبض رواتبهم.

وأوضح مصدر سعودي أن ملكية الحياة، التي هي في الأصل صحيفة لبنانية توقفت عن الصدور في بيروت في العام 1976، صارت لدى الديوان الملكي السعودي الذي حال تدخله دون إفلاس تلك المؤسسة الصحافية التي كانت تمثل إحدى الواجهات السعودية خارج المملكة.

وكانت الحياة واجهت في السنوات القليلة الماضية أزمة مالية، عائدة إلى تدهور الوضع المالي لصاحبها. وأدى ذلك إلى وقف

□ بيروت – أفادت مصادر صحافية في بيروت أن صحيفة الحياة صارت الآن ملكا لـ "الدولة السعودية" التي أخذت على عاتقها دفع كل المستحقات المترتبة على صاحب الجريدة السابق الأمير خالد بن سلطان.

وأثار ذلك ارتياحا لدى محرري الصحيفة والموظفين فيها الذين يعمل معظمهم من بيروت.

وكشفت هذه المصادر أن رئيس مجلس الإدارة في الحياة العميد عائض الجعيد اتصل برئيس التحرير زهير قصيباتي وأبلغه أن "ملكية الصحيفة انتقلت كليا إلى الدولة السعودية وأن كل المستحقات والديون المترتبة على الحياة ستسد قريبا".



«التحدي الأساسي أمامنا اليوم هو تحدي بناء الدولة القوية... فلنتحد جميعاً في هذه الورشة لتعزيز مكونات الاستقلال والحفاظ عليه من خلال الدولة الواحدة القوية».

آلان حكيم
وزير لبناني سابق

«ندعو الاتحاد الأوروبي إلى تحرك عاجل لمنع تدهور الأوضاع بشكل خطير في الأراضي الفلسطينية على ضوء التطورات الحاصلة على الساحة الإسرائيلية الداخلية».

صائب عريقات
أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



حراك باسيل يزيد من تعقيد أزمة تمثيل سنة 8 آذار بالحكومة بدل حلها

● التيار الوطني الحر يحملّ رئيس الوزراء المكلف مسؤولية التسوية الأزمة ● خيارات الحريري تتعقد ولا أفق قريباً لحكومة لبنانية

جلسة في مجلس الأمن لبحث سلاح حزب الله

□ نيويورك – يعقد مجلس الأمن الدولي صباح الأربعاء (اليوم) جلسة لبحث المعطيات التي طرحتها إسرائيل بخصوص وجود مخازن أسلحة تابعة لحزب الله في بيروت وعدد من المناطق اللبنانية. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قد عرض في خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في سبتمبر الماضي صوراً قال إنها لثلاثة مخازن أسلحة تابعة لحزب الله، تحتوي ألف صاروخ. وقال نتنياهو إن الموقع الأول في محيط منطقة الأوزاعي على بعد خطوات من الطريق السريع. أما الموقع الثاني، فتحت مدينة كميل شمعون الرياضية، وقال إن الموقع الثالث محاذ لمطار بيروت. وتظهر الصور محيط مطار بيروت الدولي ومداخل الضاحية الجنوبية لبيروت (معقل الحزب). ورفضت رئاسة الجمهورية اللبنانية حينها المزاعم الإسرائيلية، فيما قام وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل حليف حزب الله بجولة مع وفود أجنبية على المواقع المذكورة.

ويرى مراقبون أنه بغض النظر عن صحة وجود المخازن التي تحدثت عنها إسرائيل، فإن السلاح غير الشرعي للحزب يشكل تهديداً حقيقياً ليس فقط على المنطقة بل وعلى لبنان نفسه.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قبل أسابيع من أن حزب الله قادر على "جزّ بلاده إلى الحرب"، داعياً إلى نزع سلاحه.

وقال غوتيريش "حزب الله هو أشد الميليشيات تسليحاً في لبنان وقادر على جرّ الدول اللبنانية إلى الحرب، كما أن تعزيز ترسانته العسكرية، يطرح تحدياً خطيراً لقدرة الدولة على ممارسة سيادتها وبسط سلطتها بشكل كامل على أراضيها".

وأوضح "في دولة ديمقراطية، يظل احتفاظ حزب سياسي بميليشيات لا تخضع للمساءلة، يشكل خطراً جوهرياً".

وكان قرار صدر عن مجلس الأمن في العام 2004 تحت رقم 1559 دعا إلى وجوب حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها، بيد أنه لا يجد طريقه إلى التنفيذ.

ويرجح أن يطالب المجلس اليوم بضرورة ممارسة ضغوط على الحزب لإجباره على الالتزام بالقرار ونزع سلاحه.



يلقي الكرة في ملعب الحريري

أن للحزب أجندة أخرى وهي خلق حالة من الثنائية داخل الطائفة السنية، فضلاً عن أن توزيع أحد حلفائه من شأنه أن يعزز موقعه داخل الحكومة، وبالتالي تكون له الكلمة الفصل في ظل الضغوط التي يواجهها من الولايات المتحدة.

ويقول سياسيون لبنانيون إن حزب الله يقام بمصير البلد، لتحقيق أهداف سياسية، وأنه لا نية له في التراجع عن موقفه. وغرّد رئيس حركة التغيير على حسابه الخاص عبر موقع تويتر قائلاً "إشكالية نواب سنة حزب الله ليست هي العائق إنما هؤلاء بمثابة متراس يتطلّى خلفه الحزب للتعتيل بحثاً عن مكاسب أكبر في حكومة يسعى للقبض على مفاصلها لخشيته مما ينتظره من ملفات ثققة".

ولبنان بحاجة ماسة إلى حكومة يمكنها الشروع في إصلاحات اقتصادية تعد أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، حيث يجد صعوبة في التغلب على ثالث أكبر نسبة للدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم، بالإضافة إلى الركود الاقتصادي.

ويرى مراقبون أن موقف التيار الوطني الحر من شأنه أن يضع الحريري أمام خيارات صعبة، من بينها إقدام الأخير على طرح تشكيلة حكومة أمر واقع، وهذا أمر صعب خاصة وأن حزب الله وحركة أمل لم يقدموا أسماء مرشحيهما للوزارات، كما أن ذلك قد يلقي معارضة من رئيس الجمهورية.

ومن الخيارات الأخرى هو التلويح باعتذاره عن تشكيل الحكومة، وهذا ستكون تكلفته باهظة، وربما الخيار الوحيد حتى الآن تفعيل عمل حكومة تصريف الأعمال إلى حين التوصل إلى تسوية تبدو بعيدة المنال في الوقت الحاضر.

وفجّر حزب الله أزمة تمثيل سنة 8 آذار في اللحظات الأخيرة من قرب ولادة حكومة الوحدة الوطنية، حيث رفض تقديم أسماء وزرائه للرئيس المكلف وساندته في ذلك حركة أمل مشترطاً تمثيل أحد هؤلاء النواب.

وكان البعض يامل في أن يكون موقف حزب الله هو "رفع عتب" أمام النواب السنة المواليين له بيد أن تطور الأزمة وتمزقها كشفت

وخلال اللقاء التشاوري طرح باسيل إجراء لقاء بين الحريري والمجموعة، فيما بدا أنه يريد إلقاء الكرة في ملعب رئيس الحكومة المكلف.

وذكرت أوساط مقربة من رئيس الوزراء أنه ليست هناك أي حاجة لإجراء هكذا لقاء، حيث أن موقف الرئيس الحريري واضح. فضلاً عن أن ما هو مطروح اليوم لا يشكل مخرجاً لأي عقدة، بل إنه يزيد من تعقيد الأزمة.

ويتناغم منطلق رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل مع حليفه حزب الله الذي أعلن أمينه العام حسن نصرالله في آخر إطلالة له أنه "عندما دعمنا مطلب السنة المستقلين لم نطالب بها من حصّة الرئيس بل من حصّة الرئيس المكلف"، مشدداً على أن على الأخير حل هذه العقدة.

وبدا أن التيار الوطني الحر يدعم توجه حزب الله نحو خلق ثنائية سنية، وهذا ما ترفضه حتى القوى السنية التي تنافس الحريري على غرار رئيس الوزراء الأسبق نجيب ميقاتي الذي أظهر دعماً للأخير في المواجهة الحكومية التي يخوضها.

لا أفق قريباً لحل الأزمة الحكومية في لبنان، والتحركات التي أجراها وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل لم يكن الهدف منها سوى النأي بالتيار الوطني الحر ورئاسة الجمهورية عن عقدة تمثيل سنة 8 آذار، والحفاظ على ما حققه الطرفان من مكاسب.

□ بيروت – تقول أوساط سياسية لبنانية إن التحركات التي قام بها رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لحل عقدة توزيع "سنة 8 آذار" في الحكومة الجديدة لم تفض إلا إلى مزيد تعقيد الأزمة.

وتشير هذه الأوساط إلى أن حراك باسيل كشف أن الهدف منه هو النأي برئاسة الجمهورية والتيار الوطني الحر عن أن يكونا طرفاً في الأزمة، مع السعي إلى الحفاظ على المكتسبات التي حققها الطرفان لجهة امتلاكهما "لوزير الملك" بعد أن ضمنا 11 وزيراً من نصيبهما في الحكومة.

وكان آخر تحرك لباسيل لقاءه الاثنين مع أعضاء اللقاء التشاوري (سنة 8 آذار)، في منزل العضو عبد الرحيم مراد، حيث دار نقاش طويل بين الجانبين اتسم وفق مصادر مقربة بالإيجابية لجهة تفهّم رئيس التيار الوطني الحر لمطالب هؤلاء.

ووفق المصادر فإن باسيل اعتبر أن من حق النواب الموالين لحزب الله المشاركة في الحكومة، وأنه لا مانع لدى التيار الوطني الحر في التراجع عن المقايضة التي تمت بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية لجهة منح مقعد سني للأخير مقابل حصول تيار المستقبل عن مقعد مسيحي.

إيلي محفوض:

النواب السنة متراس يتلطي
خلفه حزب الله بحثاً عن
مكاسب أكبر في الحكومة



ويرى مراقبون أن هذا الطرح الذي يقدمه باسيل يعني أن يكون الحريري هو الوحيد الذي من المفروض أن يتنازل عن حصته لسنة حزب الله، فيما تبقى حصّة رئاسة الجمهورية والتيار الوطني الحر كما هي، الأمر الذي لن يقبل الحريري بالمطلق السير فيه.

وسبق أن شدّد رئيس الوزراء المكلف على أنه لن يوافق على أن يتم منح سنة 8 آذار من حصته الوزارية وأن هذا الموقف لا رجعة فيه، ما يعني أن الأزمة الحكومية أخذه في التشعب.

واشنطن: لن نساعد في بناء سوريا دون خطوات من الأسد لتقاسم السلطة

● جيمس جيفري يجدد دعوته لانسحاب كل القوات الأجنبية من سوريا باستثناء روسيا

اللجنة الدستورية. ويشير متابعون إلى أن موقف روسيا لا يبدو ضامطاً على الأسد لجهة ضرورة تسهيل ولادة اللجنة والقبول بمبدأ تقاسم السلطة، وهذا شرط غربي أساسي لإنهاء الأزمة، مرفوقاً بحزمة شروط أخرى تصدرها انسحاب إيران من البلاد.

وجدد المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا في إطلالته الأخيرة الدعوة إلى ضرورة خروج القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها، معرباً عن تفهم بلاده لبقاء روسيا.

لأن أشرح لمجلس الأمن السبب "وكان قادة كل من روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا طالبوا بأن يتم تشكيل هذه اللجنة قبل نهاية هذا العام خلال لقاء قمة عقد بإسطنبول في 27 أكتوبر الماضي، وقد شددت الولايات المتحدة التي لم تشارك في هذا اللقاء على ضرورة إنجاز هذه اللجنة، باعتبارها المدخل لإنهاء الأزمة.

ويرى مراقبون أن الأسد يحاول أن يبقى الممسك بزمام السلطة مع إدخال تعديلات شكلية، ولهذا يعمل على تعطيل تشكيل

لكن دمشق ترفض بشكل خاص اللائحة الأخيرة التي تختارها الأمم المتحدة. وخلال اجتماع مجلس الأمن الدولي في نيويورك قال دي ميستورا في مداخلة عبر الفيديو من جنيف "نحن في الأيام الأخيرة من المحاولات الرامية لتشكيل لجنة دستورية".

وأضاف "قد نضطر لأن نخلص إلى أنه من غير الممكن في الوقت الراهن تشكيل لجنة دستورية موثوق بها وشاملة". وتابع "في هذه الحالة المؤسسة ساكون على أتم الاستعداد

الرامية لتشكيل اللجنة الدستورية إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن قبل نهاية ديسمبر المقبل.

ويعمل دي ميستورا، الذي سيتخلّى عن منصبه في نهاية نوفمبر الجاري، منذ يناير على تشكيل هذه اللجنة التي يفترض أن تشرف على إعداد دستور جديد للبلاد على أن تتشكل من 150 شخصاً: 50 يختارهم النظام، و50 تختارهم المعارضة، و50 تختارهم الأمم المتحدة من ممثلين للمجتمع المدني وخبراء.

□ دمشق – أكد المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، أن الولايات المتحدة لن تساعد في إعادة بناء الدولة السورية التي مزقتها الحرب دون خطوات من الرئيس بشار الأسد لتقاسم السلطة.

وتحاول روسيا جاهدة إقناع القوى الغربية بالمساهمة في إعادة إعمار سوريا، بيد أن الأخيرة ترهن ذلك في التزام النظام السوري بالسير في عملية سياسية جادة يكون منطلقها تشكيل لجنة دستورية تضع دستورا جديداً يضمن مشاركة عادلة لجميع القوى في السلطة.

وتقول أوساط دبلوماسية غربية، إن تصريحات جيفري الثلاثاء عن ضرورة اتخاذ الرئيس بشار الأسد خطوات تضمن تقاسم السلطة، هي في حد ذاتها تنازل، حيث أنه حتى وقت قريب كان هناك رفض أميركي لاستمرار وجود هذا النظام.

وتضيف الأوساط أن واشنطن تدرك أنه بعد التدخل الروسي المباشر في العام 2015، وتغير موازين القوى على الأرض لصالح الرئيس بشار الأسد، بات من المفروض منه الإقرار بعدم إمكانية إقصاء النظام القائم، وأنه من الأجدي تقاسم السلطة بينه وبين المعارضين له كنسوية واقعية للنزاع المستمر منذ العام 2011، والذي أودى بحياة أكثر من 400 ألف نسمة.

وتلقت الأوساط الدبلوماسية إلى أن الأسد لا يبدو في وارد، القبول بالأمر ما لم تمارس روسيا المزيد من الضغوط عليه، مشيرة إلى موقفه من تشكيل اللجنة الدستورية.

وحذر مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا الاثنين من أنه قد يتعين على المنظمة الدولية التخلي عن جهودها



صوت الموالين يصم أذنيه عن المعارضين

وزارة الخزانة الأميركية تتحرك لتفكيك شبكة

إيرانية روسية ترسل النفط إلى سوريا

الأموال للنشاط الإيراني الخبيث"، في إشارة إلى فيلق القدس، وحركة حماس وحزب الله. وأشار إلى أنه تم إصدار "تقرير استشاري يحدد المخاطر الجسيمة على المجتمع البحري إذا شاركوا في شحن النفط إلى الحكومة السورية"، مؤكداً أن الولايات المتحدة ملتزمة بفرض ضريبة مالية على إيران وروسيا وغيرها لجهودهما الرامية إلى ترسيخ حكم الأسد، كما هي ملتزمة بتعطيل تمويل النظام الإيراني للمنظمات الإرهابية".

ويقدم النظام الإيراني وروسيا دعماً مالياً وعسكرياً لنظام الأسد، ما ساعده على الصمود طيلة الحرب الأهلية.

وبدوره يقوم النظام السوري بتسهيل حركة مئات الملايين من الدولارات الأميركية لقوات الحرس الثوري - فيلق القدس ونقلها إلى حماس وحزب الله.

□ واشنطن – أعلنت وزارة الخزانة الأميركية الثلاثاء عن فرض عقوبات على ستة أفراد وثلاث كيانات متورطين في شبكة دولية، تقدم من خلالها إيران بالتعاون مع شركات روسية شحنات نفط إلى سوريا.

وتحظر الولايات المتحدة الدعم المادي للنظام السوري، بما في ذلك شحنات النفط إلى الموانئ التي يسيطر عليها. ومن بين المستهدفين من العقوبات السوري محمد عامر الشويكي وشركته "مجموعة الرؤية العالمية" ومقرها روسيا.

وسلّطت الخزانة الأميركية الضوء على الدور الهام الذي يلعبه مسؤولو البنك المركزي الإيراني لتسهيل عمل الشبكة.

وقال وزير الخزانة ستيفن منوشين "نحن اليوم نتصرف ضد خطة معقدة تستخدمها إيران وروسيا لدعم نظام الأسد وتوليد



«كنت في طهران لمناقشة كيف يمكن لإيران استخدام نفوذها لجعل الحوثيين يشاركون في محادثات السلام بشكل بناء.. إذا لم يحدث ذلك الآن فلن يحدث أبدا».

جبريمي هانت
وزير الخارجية البريطاني

«ستستمر المملكة في التصدي للتطرف والإرهاب والقيام بدورها القيادي والتنموي في المنطقة.. كما ستواصل جهودها لمعالجة أزمات المنطقة وقضاياها».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
الملك السعودي



عادل عبدالمهدي يعلن تمردا أبيض على عقوبات واشنطن ضد طهران

● قلق عراقي من العقوبات دون خطة عملية لتجنب تبعاتها



صخرة كبيرة في بداية الطريق

وتقول أوساط سياسية إنّ مصدر الضغط على العراق، في ما يتعلق بموضوع العقوبات، ليس الولايات المتحدة وحدها، ولكن إيران أيضا التي تطلب من الحكومة العراقية عدم الالتزام بتنفيذ طلبات واشنطن، وأنها تستخدم لهذا الغرض كبار الشخصيات السياسية وقادة الميليشيات النافذين. وقد تجلّى ذلك بوضوح في مواقف أغلب تلك الشخصيات الراضية قطعيا لأي التزام من قبل حكومة عبدالمهدي بالعقوبات الأميركية على إيران.

عبر عن القلق من العقوبات رافضا أن تتحمّل بلاده وزرها. وقال عبدالمهدي "موقفنا الذي طرحناه على الجانب الأميركي هو لا تاتوا إلينا بأوامر. لديكم خطط وسياسات تناقشونها معنا. والعراق يتخذ منها موقفا. أما الإملاءات فنحن لا نقبل بها.. صحيح أن العراق بالنسبة للولايات المتحدة بلد ضعيف، لكننا استخدمنا تعبيراً للرجعية الدينية العليا يقول العراق في وضع ضعيف لكنه غير مستسلم وهذا ما يحكم موقفنا".

جزءاً من منظومة أي بلد يستهدف أي طرف". وأشار إلى الجهود المبذولة لشرح الموقف العراقي لكل من طهران وواشنطن قائلاً "نحن استطعنا إقناع الجانب الأميركي وكل الأطراف ومنها إيران بأننا ندافع عن ساحة العراق وعن مصالحنا الوطنية، ولن نلحق الأذى بأي دولة". وقام الرئيس العراقي برهم صالح السبت الماضي بزيارة إلى إيران مثل ملف العقوبات الأميركية المفروضة على إيران بهذا رئيسياً على جدول أعمالها. وسبق لصالح نفسه أن

التحدّى الذي تشكّله العقوبات الأميركية على إيران لحكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي ليس اقتصاديا فحسب، بل هو سياسي أيضا، والضغط المسلطة عليها ليس فقط مصدرها الولايات المتحدة الراغبة في التزام الجميع بتنفيذ عقوباتها، لكن أيضا طهران الراغبة في انخراط بغداد في خرق العقوبات وتضغط باتجاه ذلك عبر الجهات العراقية الموالية لها.

بغداد – رفض رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، الثلاثاء، أن تكون بلاده جزءاً من منظومة العقوبات الأميركية على إيران. وأصبحت تلك العقوبات مشغلا عارقا من الطراز الأول، وموضوعا كثير التداول بين الأوساط السياسية في البلد بما يعكس الهاجس من الضرر الكبير الذي سيلحق بالعراق جزأها في حال طلبت واشنطن من بغداد أن تلتزم بها بصرامة، ما سيعكّر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية العراقية الهشة أصلا، ويعقد مهمة حكومة عبدالمهدي في مواجهتها.

وتنتقد أوساط سياسية واقتصادية عراقية اكتفاء الحكومة بالتعويل على إمكانية استثناء العراق من العقوبات، دون طرح بدائل وإعداد حلول عملية في حال لم تحصل بغداد على الاستثناء المنشود. وحتى الآن تمكّن العراق من الحصول على استثناء طرفي من العقوبات على إيران حتى يضمن تدفق الطاقة الكهربائية وبعض السلع الغذائية الضرورية من جارته الشرقية، لكن المشكلة تظل قائمة حين تنقضي مهلة الاستثناء المقدّرة بشهر ونصف الشهر.

وسبّووجه العراق أزمة حادة في قطاع الطاقة الكهربائية في حال أصرت الولايات المتحدة على توقفه عن استيراد الكهرباء والوقود اللازمين لتشغيل محطات الطاقة من إيران. وأضاف عادل عبدالمهدي "نحن أيضا لسنا جزءاً من أي عدوان على أي دولة أخرى، هناك مثلا دول تناصب الغرب أو تناصب الولايات المتحدة العداء. ونحن لا نقف ضد دولة مع دولة أخرى. وبصورة عامة نحن لسنا

◀ ضغط مزدوج على بغداد من قبل واشنطن الراغبة في الالتزام بالعقوبات ومن قبل طهران الراغبة في دفع العراق إلى خرقها

وجاء حديث رئيس الوزراء العراقي بعد الكشف عن تلقيه اتصالا هاتفيا من وزير الخزّانة الأميركي ستيفن منوشين تختتم ببغداد عن تفاضله، فيما قالت مصادر إن المسؤول الأميركي أراد التأكيد من خلاله على وجوب التزام بغداد بتطبيق العقوبات

ضبط النفس يحمي التهدئة الهشة في الحديدة من تحرش الحوثيين



قوافل المساعدات لم تتوقف رغم الصعوبات والمخاطر

اللال الأحمر الإماراتي يركز جهوده بالساحل الغربي اليمني

الخوذة جنوبي الحديدة ليقدم خدماته العلاجية لأكثر من 18 ألف فرد. وفي سياق تنموي أطول مدى قامت الهيئة قبل أيام بتدشين مرسى قوارب الصيادين في ذات المنطقة التابعة لمديرية الخوذة بعد تأهيله وتزويده بالمعدات اللازمة. وهدف المشروع إلى تسهيل عمل الصيادين وتسويق الإنتاج السمكي، وهو الأول ضمن سلسلة مشاريع لإعادة إعمار مناطق الساحل الغربي بتكلفة 107 ملايين و100 ألف درهم.

تلك المساعدات ضمن حملة توزيع المساعدات التي شملت 10 مناطق مستعادة من سيطرة المتمردين الحوثيين. وتشمل حملة الإغاثة التي ينفذها الهلال الأحمر الإماراتي في محافظة الحديدة الجانب الصحي عبر تسيير عيادة طبية متنقلة بلغ عدد المستفيدين من خدماتها منذ إطلاقها في شهر سبتمبر الماضي 4500 فرد. وفي السياق ذاته أعلنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي عن تدشين مشروع تأهيل وصيانة مركز القطابا الصحي في مديرية

الحديدة (اليمن) – وزعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أكثر من 180 طنا من المواد الغذائية والسلع الأساسية على أهالي المديرات والمدن اليمنية المحررة بالساحل الغربي اليمني خلال الأيام الخمسة الماضية "في إطار جهودها المستمرة لدعم الأسر اليمنية وتعزيز قدراتها على مواجهة الظروف الإنسانية الراهنة جراء الحرب". وبين تقرير لوكالة الأنباء الإماراتية أنّ أكثر من 36 ألف مواطن يمني معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن استفادوا من

ومن جانبه حمل الوكيل المساعد لوزارة الإعلام اليمنية فياض النعمان الحوثيين مسؤولية أي خروقات لوقف إطلاق النار. وقال في تصريح لـ"العرب" إنّ "ميليشيا الحوثي مستمرة في استهداف المدنيين بالصواريخ وتلغيم المباني والمؤسسات وحفر الخنادق في أحياء الحديدة، وهو دليل كاف يثبت للأطراف التي تدعو للهدنة أن الميليشيا المدعومة من إيران ليست شريكا حقيقيا في صناعة السلام باليمن". ولفت النعمان إلى أنّه بالرغم من استجابة الجيش والمقاومة الشعبية والتحالف العربي للتهدئة من أجل دخول المساعدات الإنسانية، إلا أنّ الميليشيا الحوثية ترفض دخول السفن المحملة بالمساعدات والتي تم منعها التصاريح لتفريقها في ميناء الحديدة. وأعلنت الحكومة اليمنية رسميا موافقتها على المشاركة في المشاورات المزمع عقدها في السويد نهاية الشهر القادم بالتوازي مع زيارة يقوم بها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، اليوم الأربعاء، برّج أنّ تشمل مدينة الحديدة في محاولة لتثبيت وقف إطلاق النار. وطالب بيان صادر عن وزارة الخارجية اليمنية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم من أي تعطيل قد تقوم به الميليشيات لتأخير أو عدم حضور محادثات السويد في موعدها المحدد. ووفقا لمصادر دبلوماسية سيطالب المبعوث الأممي مارتن غريفيث أثناء زيارته لصنعاء الوفد الحوثي إلى المشاورات بمرافقته على متن الطائرة التابعة للأمم المتحدة إلى العاصمة السويدية ستوكهولم. وتبنّى بريطانيا مشروع قرار مقدما لمجلس الأمن الدولي حول اليمن تعتبره الحكومة اليمنية والتحالف العربي غير واقعي وبمخافة مكافئة مجانية للحوثيين على استمرار تحديدهم للقرارات الدولية. ووفقا لمصادر إعلامية بنص القرار على الدخول في هدنة فورية في الحديدة لإفساح المجال أمام المشاورات السياسية، بالترافق مع إجراءات ذات طابع إنساني من بينها إبطال المساعدات الإغاثية ودعم الاقتصاد اليمني.

صالح البيضاني ◻ عدن (اليمن) – قالت مصادر عسكرية يمنية في الحديدة إن الاشتباكات التي تشهدها بعض المناطق جنوب وشرق المدينة بين قوات المقاومة المشتركة وميليشيا الحوثي لا ترقى إلى درجة انهيار التهدئة القائمة منذ أيام، مشيرة إلى أن الاشتباكات محدودة وناتجة عن تحركات الحوثيين لمحاولة استغلال تجميد القتال لتحسين موقفهم الميداني، دون تحقيق نتائج تذكر. كما أكدت المصادر تلقي القوات الموجودة في الحديدة وحولها أوامر بضبط النفس وعدم المبادرة بالهجوم والاكتفاء بحماية المواقع وإحباط تحركات الميليشيا، وهو ما يجري إلى حدّ الآن بنجاح كبير. ولغنت ذات المصادر إلى أنّه من غير الممكن فرض هدنة كاملة على الأرض نتيجة لاستمرار الحوثيين في تفخيخ المنشآت المدنية والعسكرية وقيامهم بقصف المناطق المحررة، إضافة إلى تدخل خطوط التماس بين الجانبين في أحياء المدينة. وتعليقا على التطورات الميدانية التي شهدها عدد من الجبهات في الساحل الغربي وخصوصا الحديدة شكّل الصحافي اليمني سيف الغرياني في صدقية التزام الحوثيين بالتهدئة، قائلا لـ"العرب" إنّ "تحركات قيادات جماعة الحوثي الأخيرة جاءت بهدف البحث عن مخرج طوارئ عبر إرسال إبعادات لجهات إقليمية ودولية فاعلة في الملف اليمني بالقبول بمحادثات سياسية جدية تضع نهاية للحرب التي تسببت بها أصلا". واعتبر الغرياني أن المرونة التي أبداه الحوثيون في التعاطي مع الوساطة الأممية "مجرد مناورة". وعن توقعاته بفرض استمرار التهدئة في الحديدة، أضاف الغرياني أنّ "الحوثي لا يبحث عن هدنة إنسانية ولن يلتزم بها بقرار ما يريد فرصة تمنحه الوقت اللازم للتحرك وإعادة التموّض العسكري وترتيب صفوفه خاصة بعد الإرباك الكبير الذي سيطر على ميليشياته تحت تأثير الضربات القاصمة من جانب التحالف العربي والمقاومة المشتركة".



«إذا أراد الليبيون الخلاص من كل هذه الأجسام التي يتهمونها بالفساد وغيرها من التهم، فليهم دعم خيار الانتخابات وأن ينتصروا للتداول السلمي على السلطة.»

عقيلة صالح
رئيس مجلس النواب الليبي



«الفراتي أعاد نفس المغالطات لإقناع النواب أن القضاء كان على علم بالمكتب الذي تم فيه حجز الوثائق المتعلقة بالفرقة السوداء في وزارة الداخلية.»

أحمد الصديق
رئيس كتلة الجبهة الشعبية في البرلمان التونسي

معاقبة قادة ميليشيات ليبية توجه دولي لإقصاء المتطرفين

بدخول الولايات المتحدة على خط الأزمة، وهو ما اتضح بتعيين سفيرتها السابقة في ليبيا ستيفاني وليامز نائبا للمبعوث الأممي غسان سلامة.

وعلق إبراهيم الدباشي مندوب ليبيا السابق لدى الأمم المتحدة على فرض عقوبات على إبراهيم الجضران قائلا "غيرت بريطانيا موقفها وأعلنت ا في مجلس الأمن دعمها لإجراء الانتخابات في ليبيا هذه السنة، ومنذ يومين أضافت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن إبراهيم الجضران إلى قائمة العقوبات بعد أن رفعت بريطانيا اعتراضها". وتساءل قائلا "ما الذي حدث؟ هل دخلت الولايات المتحدة بنقلها على ملف ليبيا في مجلس الأمن بعد تعيين ستيفاني وليامز مساعدة لغسان سلامة؟ الأيام ستوضح ذلك".

◀ وزارة الخزانة الأميركية تعتبر أن بادي لعب دورا حاسما في معارك في عام 2014 دمرت المطار الدولي الرئيسي في طرابلس

وتثير هذه العقوبات تفاؤل الليبيين الذين كانوا قد فقدوا الأمل في إمكانية تطبيق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوعدهاته بالتصدي للمتطرفين في ليبيا.

وكان ترامب قد تحدث بإسهاب عن ليبيا خلال حملته الانتخابية وانتقد سياسة بلاده

إزاء ما يحدث فيها. وانتقد ترامب خلال حملته الانتخابية طريقة تعاطي بلده مع الأحداث التي شهدها ليبيا خلال السنوات الماضية، واتخذ منها وسيلة لمهاجمة منافسته هيلاري كلينتون التي كانت شاهدة على ما حصل في ليبيا عندما كانت وزيرة للخارجية مع إدارة أوباما، ووعد ترامب في حال فوزه بتدخل ناجع من أجل إيجاد حل للأزمة.

وكان مستشار السياسة الخارجية الأميركية وليد فارس قد أكد أن إدارة الرئيس دونالد ترامب ستدعم الجيش الوطني الليبي والبرلمان المنتخب.

وأضاف فارس في فبراير 2017 أن "إدارة ترامب ستتعاطى مع المؤسسة الوطنية العسكرية الليبية بقيادة الجنرال حفتر، فهذا الجيش هو المعترف به رسميا من الإدارة، على الرغم من الخلافات السياسية العالمية، ووجود مشاريع لإنشاء جيوش أخرى".

لكن خرج بعد شهر بتصرّيات كرّست الغموض بشأن موقفه من الأزمة في ليبيا.

وقال في مؤتمر صحافي مع رئيس الحكومة الإيطالية السابق باولو جنتيلوني "إنه لا يرى دورا للولايات المتحدة في ليبيا باستثناء هزيمة متسدي تنظيم الدولة الإسلامية".

وأضاف "أرى دورا في القضاء على داعش (الدولة الإسلامية). نحن ناجعون جدا في ذلك الشأن... أعتبر ذلك دورا أساسيا وذلك هو ما سنفعله سواء في العراق أو ليبيا أو أي مكان آخر".

طرابلس - أثار قرار مجلس الأمن والخزانة الأميركية بفرض عقوبات على أمر ما يسمى بـ"لواء الصمود" صلاح بادي، عدة تساؤلات بشأن دلالاته وتوقيتته.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية الاثنين، إنها فرضت عقوبات على القائد العسكري الإسلامي الليبي صلاح بادي، متهمة إياه بتقويض الأمن عبر توجيه هجمات على جماعات موالية لحكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة من الأمم المتحدة.

وأضافت الوزارة في بيان أن قوات الفصيل المسلح التابع لبادي استخدمت صواريخ غراد شديدة التدمير في مناطق مرتفعة الكثافة السكانية خلال الجولة الأخيرة من القتال بالعاصمة طرابلس في سبتمبر.

وقالت سيجال ماندلكر وكيلة وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والمخابرات المالية "الهجمات التي شنتها ميليشيا صلاح بادي لفترة طويلة في عاصمة ليبيا دمرت المدينة وعرقلت السلام".

وأضافت "وزارة الخزانة تستهدف في ليبيا العناصر المارقة التي أسهمت في الفوضى والاضطرابات التي تقوّض حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا".

وكانت وزارة الصحة الليبية ذكرت في أواخر سبتمبر الماضي أن 115 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب 383 آخرون، خلال اشتباكات استمرت شهرا بين فصائل متنافسة في طرابلس.

وعقب تلك الاشتباكات التي شارك فيها بادي، توصّلت بعثة الأمم المتحدة إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وأمرت بتنفيذ الترتيبات الأمنية. وهدد المبعوث الأممي غسان سلامة

بفرض عقوبات على مختربي الهدنة ومعرقلي الترتيبات الأمنية التي تهدف إلى إخراج الميليشيات من العاصمة وتعويزها بقوات نظامية من الجيش والشرطة.

واتهمت حكومة الوفاق الوطني الليبية أيضا بادي، ومعه قائد آخر لفصيل مسلح، بالمسؤولية عن الهجوم في طرابلس في مايو من العام الماضي.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن بادي لعب دورا حاسما في معارك في عام 2014 دمرت تقريبا المطار الدولي الرئيسي في طرابلس، وأجبرت الكثير من السكان على الفرار من منازلهم.

وتحظر عقوبات وزارة الخزانة على الأميركيين بشكل عام إجراء معاملات مع بادي، وتجسد أي ممتلكات قد يملكها في الولايات المتحدة.

وفي سبتمبر استهدفت الوزارة قائد فصيل مسلح ليبي آخر هو إبراهيم الجضران بعقوبات لقيادته هجمات على الموانئ النفطية، الواقعة تحت سيطرة الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر. وتحالف الجضران خلال تلك الهجمات مع خصوم حفتر من المتطرفين وخاصة ما يسمى بـ"سرايا الدفاع عن بنغازي".

ويقول مراقبون إن هذه العقوبات تعكس توجهها دوليا جديدا سيقصي الجماعات المتطرفة. ويربط هؤلاء هذا التوجّه الجديد



انتصار المصالح

رئيس الحكومة الإسبانية يثبّت تحالف بلاده مع المغرب

نجح رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، في تثبيت العلاقات الممتازة التي تربط بلاده بالمغرب، مبددا توقعات كانت قد راهنت على توتر بين البلدين بعد وصول الاشتراكيين الذين لا يخفون دعمهم لجبهة البوليساريو.

في أفريقيا، لا سيما بالحوض المتوسطي والشرق الأوسط".

ويرى المحلل السياسي المغربي نوفل البوعمري، أن "هذه الزيارة تشكل حدثا سياسيا ودبلوماسيا لأن الخصوم كانوا يراهنون على خلافات بيدرو سانشيز وفيلبي غونزاليث رئيس الحكومة السابق لتأزيم العلاقة السياسية بين البلدين".

وأضاف لـ"العرب"، "لكن ها هو يؤكد أن ما يجمع بين البلدين أكبر من أي نظرة أيديولوجية ضيقة وأن عمق العلاقة التاريخية بين البلدين أكبر من أن تتأثر بهواجس جمهورية الوهم واللوبي الذي يتحرك بإسبانيا"، في إشارة إلى تحركات تقودها جبهة البوليساريو الانفصالية لتأزيم العلاقة بين المغرب وإسبانيا.

و جرى منع نشاط برلماني اقترحه حزب بوديموس المشارك في الائتلاف الحاكم، يهدف إلى دعم جبهة البوليساريو.

وعلق البوعمري على القرار قائلا "سانشيز تعامل بحزم مع أي نشاط قد ينشؤ على زيارته للمغرب، وإذا كان رئيس الحكومة الإسباني يصنف ضمن التيار الراديكالي إلا أن موقفه يتجه أكثر نحو الواقعية خاصة في العلاقة مع المغرب".

الرباط - استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، الاثنين بالقصر الملكي بالرباط، رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز. وبحسب بيان صادر عن الديوان الملكي في المغرب فقد "شكل الاستقبال الذي حظي به رئيس الحكومة الإسبانية، مناسبة لاستعراض مختلف جوانب العلاقات الثنائية في مكوناتها السياسية، الاقتصادية، الأمنية والثقافية، كما شملت هذه المباحثات القضايا الإقليمية والدولية".

وأضاف البيان "خلال هذا الاستقبال، اتفق الملك محمد السادس ورئيس الحكومة الإسبانية على ضرورة الدفع أكثر بالعلاقات الثنائية من خلال تعزيز التشاور السياسي وإضفاء المزيد من الدينامية على الشراكة الاقتصادية الملموسة، لا سيما عبر تحسين دور القطاع الخاص".

وتابع "على المستوى الإقليمي، وبعد الإشارة إلى تميز العلاقات القائمة بين البلدين وتقاطع وجهات النظر حول مجموع القضايا المطروحة، نوّه العاهل المغربي ورئيس الحكومة الإسبانية بمستوى التعاون بين البلدين في مواجهة التحديات المتعددة ذات الصلة بالتنمية والأمن والاستقرار

متاعب الحكومة التونسية تتعمق بإضراب عام في الوظيفة العمومية

عنها الغنوشي في كلمة ألقاها مساء السبت الماضي، أمام أعضاء الكتلة النيابية لحركته، عن حجم المازق الذي تدرج نحوه يوسف الشاهد، الذي بات يصعب عليه التقاط مقدمات الخطوط التي تساعده على تفكيك، أو التخفيف من وطأة ارتدادات ذلك المازق الذي فاقم المشهد العام، وجعله مفتوحا على أخطر السيناريوهات.



نورالدين الطوبوي:
الإضراب رد على السياسات الخاطئة، ومناسبة للذود عن السيادة الوطنية

وفيما اختار الشاهد، الصمت أمام مواقف الغنوشي التي رسمت صورة متعددة الأبعاد في سياق حسابات المعارضة السياسية التي تسعى حركة النهضة إلى فرضها على أبواب الاستحقاقات الانتخابية القادمة، أكد إيساد الدهماني، الناطق الرسمي للحكومة أن رئيس الحكومة لم ولن يخضع لتأثير أو ضغط أي كان في ما يتعلق بصلاحياته الدستورية.

واعتبر أن ربط تغيير أعضاء الحكومة بشبهات فساد هو أمر مجانب للصواب، لافتا إلى أن "الحكومة لن تسمح بأي إساءة لأعضاء الحكومة المغادرين أو التشويش على انطلاق المرحلة الجديدة من العمل الحكومي من أي طرف كان".

بـ"اللاشعبية واللاوطنية" للحكومة الحالية، وللائتلاف الداعم لها، "عمقت الأزمة الاجتماعية، وزادت من تفكير الموظفين العموميين الذين يمثلون أحد أهم مكونات الطبقة الوسطى في تونس".

ويُنتظر أن يشمل هذا الإضراب، الذي أقرّته الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل في 21 أكتوبر الماضي، كافة العاملين بالوزارات والإدارات المركزية، والجهوية والمحلية، والمؤسسات الخاضعة لأحكام القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية.

ولا تتوقف متاعب يوسف الشاهد، عند حدود هذا الإضراب، وإنما تتجه نحو المزيد من التفاقم لتعمّق الأزمة التي تحيط بحكومته، التي اتسعت، وتنوّعت تضاريسها، بسبب المواقف التي وُصفت بـ"المُتغطرسة" لرئيس الحركة النهضة الإسلامية، راشد الغنوشي التي أثارت عاصفة من الانتقادات لا يُنتظر أن تهدأ قريبا.

وسعى الغنوشي في تلك المواقف التي جاءت بلغة فيها الكثير من الغرور والغطرسة، إلى توجيه رسائل في اتجاهات مُتعددة، تبدأ برئيس الحكومة يوسف الشاهد، وعدد من أعضاء فريقه الوزاري الجديد والسابق، وصولا إلى مختلف أطراف المشهد السياسي، مفادها أن حركته هي التي تسيطر على الحكومة الحالية، والمشهد العام في البلاد، وهي التي ترسم سقوف العملية السياسية في البلاد. وكشفت تلك المواقف التي عبّر

حول الزيادة في أجور قطاع الوظيفة العمومية.

واتهم في بيانه، الحكومة الحالية بـ"التلمص من التزاماتها، وبضرب الحوار الاجتماعي، ومواجهة الأعران العموميين، خضوعا لإملاءات صندوق النقد الدولي، وتنفيذا لخياراتها الليبرالية المعادية لكل نفس اجتماعي ونقابي".

ولم يكتف بذلك، وإنما ذهب إلى حد القول إن الخيارات السياسية التي وصفها

علينا... وهو يمثّل ردا على السياسات الخاطئة، وهو مناسبة للذود عن السيادة الوطنية، ولحماية التفاوض، والحوار الاجتماعي من الانتهاكات".

وقبل ذلك، اعتبر الاتحاد العام التونسي للشغل، في بيان رسمي أن الإضراب المُنتظر "يأتي بعد استنفاد كل فرص الحوار على ندرتها، رغم الاتفاقات السابقة مع الحكومة في أكثر من مناسبة". وذلك في إشارة إلى فشل المُفاوضات في التوصل إلى اتفاق



الاتحاد يحشد الشارع

الجمعي قاسمي

تونس - يعكس الإضراب المقرر تنفيذه غدا الخميس، تصعيدا خطيرا لعوامل التوتر السياسي والاجتماعي، التي بدأت تتراكم لترسم مساحة المازق الراهن، الذي عمّق من أعباء ومتاعب رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، بالنظر إلى حجم الإكراهات التي لا طاقة ولا قدرة لحكومته على تحمّل تبعاتها.

ولم تُفلح اللقاءات الثنائية والاتصالات الجانبية التي تتالت، في إنتاج ما هو خارج السياق المُنتظر، حيث أكد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، نورالدين الطوبوي، أن جلسة المفاوضات التي جمعته الثلاثاء برئيس الحكومة، يوسف الشاهد، فشلت في التوصل إلى اتفاق يُلغي الإضراب. وقال في تصريحات للصحافيين، في أعقاب مفاوضاته مع الشاهد، "لم نتوصل إلى حل لأن القرار لم يعد وطنيا، وقدّرنا أن ننتظر الضوء الأخضر من وراء البحار".

وأكد في المقابل، أن "إضراب 22 نوفمبر قائم، وقد أغلق باب التفاوض، والخيار اليوم هو تنفيذ الإضراب العام في قطاع الوظيفة العمومية"، مجددا في نفس الوقت التأكيد على رفضه لما وصفه بـ"حوار الربع ساعة الأخير"، لأن "العبرة ليس في اللقاءات بل في مخرجات التفاوض".

وأضاف أن "الاتحاد لا يرغب في التوترات من أجل التوترات، ولكن الإضراب، فرض



«البيان الذي أصدره عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي، والذي يعارضون فيه انتخاب مرشح روسي لرئاسة الشرطة الدولية، يعتبر بمثابة تدخل في الانتخابات».

ديميتري بيسكوف
المتحدث باسم الكرملين

«إذا ما مضينا باتجاه تفكيك معاهدة القوات النووية متوسطة المدى، فإن أمن أوروبا سيكون معرضا للخطر والتهديد أكثر من أي وقت مضى».

فيدريكا موغيريني
مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي



أخبار

أردوغان يرفض إطلاق سراح معارض كردي رغم حكم أوروبي ببراءته

● أنقرة الموقعة على المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان تخرق بنودها ● دعوات لإنهاء مفاوضات انضمام تركيا إلى التكتل الأوروبي



مساع الانضمام للاتحاد الأوروبي تصطدم بتدهور دولة القانون

انضمام تركيا إليه، وسط انتقادات لتدهور دولة القانون وحقوق الإنسان في تركيا. وقال السياسي النمساوي في تصريحات لصحيفة "فيلت" الألمانية "أرى أنه سيكون أكثر صدقا لتركيا والاتحاد الأوروبي على المدى الطويل السير في طريق جديد وإنهاء مفاوضات الانضمام".

وأكد هان أن التمسك بالمفاوضات السارية منذ عام 2005 يعوق حتى الآن الطريق نحو "شراكة استراتيجيّة حقيقية"، موضحا أن القرار في هذه المسألة لا يزال في يد حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد. وذكر أنه من الممكن إجراء مفاوضات مع تركيا حول توسيع الاتحاد الجمركي كبديل عن مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد، في تماش مع الموقف الفرنسي والألماني الذي يقترح مرتبة الشراكة المميّزة لتركيا كبديل عن انضمامها إلى التكتل.

أصوات المنتقدين السياسيين والتدخل في حرية التعبير. ولجأت الحكومة إلى أدلة بحثت عنها في تدوينات على وسائل التواصل الاجتماعي أو رسوم كاريكاتيرية للتحقيق في هذه الجرائم وإحالتها إلى المحاكم. وخلال الفترة بين عامي 2010 و2017، أقيمت 12 ألفا و839 دعوى يتهم فيها أشخاص بإهانة الرئيس، وبين كل هذه الدعاوى القضائية، أقيمت 12 ألفا و305 منها في ظل رئاسة رجب طيب أردوغان، الذي تقلد المنصب عام 2014. وأدانت المحاكم 2099 متهما في 5150 دعوى قضائية، وهناك أيضا 660 قضية أخرى تم التوصل فيها إلى أحكام، لكن أجلتها المحاكم قبل الإعلان عنها، وفي المقابل، انتهت 873 قضية بالبراءة. وطالب المفوض الأوروبي المختص بشؤون الجوار، يوهانس هان، بوقف رسمي للمفاوضات التي يجريها الاتحاد بشأن

"إرهابيا"، لكن الحزب رفض باستمرار هذه الاتهامات مؤكدا أنه مستهدف لأسباب سياسية بسبب معارضته الشديدة للرئيس التركي. وتنتقد منظمات حقوقية بانتظام سجن ديمراطش وتتهم أردوغان بالسعي إلى تكميم كل صوت معارض وخصوصا منذ محاولة الانقلاب منتصف يوليو 2016.

وكانت السلطات التركية قد نفذت بعد ذلك التاريخ حملة اعتقالات واسعة النطاق قالت إنها استهدفت الانقلابيين وأنصارهم المفترضين ولكنها شملت أيضا الأوساط المتعاطفة مع القضية الكردية في تركيا ووسائل الإعلام التي تنتقد أردوغان. ويص قانون العقوبات التركي، الذي بدأ تطبيقه عام 1926، على تجريم إهانة رئيس الجمهورية، وطيلة السنوات السبع الماضية، استغلت الحكومة المادة 299 من القانون لأجل إسكات

عزز موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الرافض للامتنثال لقرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان القاضي بإطلاق سراح المعارض التركي الموالي للأكراد صلاح الدين ديمراطش، الاتهامات الأوروبية المتكررة بتدهور سيادة القانون في تركيا، ما يقلل أكثر فأكثر من حظوظ أنقرة الضئيلة في الانضمام إلى التكتل الأوروبي.

سراحه، قال السياسي التركي المعارض الموالي للأكراد إنه لا يزال وراء القضبان "كرهينة سياسية" لكنه سيواصل كفاحه من أجل العدالة.

وأضاف في بيان من السجن أرسله حزبه "حزب الشعوب الديمقراطي" عبر البريد الإلكتروني "لقد تم تأكيد موقعي كرهينة سياسية".

وتابع "لأسف، على الرغم من حكم المحكمة، ما زال بإمكان الرئيس القول إنه لن يعترف بالقانون، إنه وضع سيء للغاية بالنسبة إلى تركيا بأكملها وللديمقراطية". وكتب حزب الشعوب الديمقراطي على تويتر أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان "قررت اتخاذ الخطوات اللازمة للإفراج عن صلاح الدين ديمراطش، الذي شارك من قبل في رئاسة حزبنا".

وقال الحزب "يجب على المحاكم المحلية أن تنفذ على الفور متطلبات هذا القرار"، داعيا إلى الإفراج ليس فقط عن ديمراطش ولكن أيضا عن نواب آخرين تابعين للحزب.

ويخضع ديمراطش، البالغ من العمر 45 عاما، للاحتجاز قيد المحاكمة منذ عام 2016 على خلفية تهمة متعلقة بالإرهاب. ومن جانبه، يقول ديمراطش إنه محتجز بسبب انتقاده لحكومة الرئيس رجب طيب أردوغان.

وكان ديمراطش، الذي كان يشارك في زعامة حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد، رشح نفسه للرئاسة من محبسه أثناء احتجازه، في وقت سابق من العام الجاري، ليحتل المركز الثالث في الانتخابات التي جرت في يونيو الماضي، بعد حصوله على نسبة 8.4 بالمئة من الأصوات.

ويلاحق القضاء التركي الرئيس المشترك لحزب الشعوب الديمقراطي بتهمة الانتماء إلى "منظمة إرهابية" وقيادتها و"الدعاية الإرهابية" و"التحريض على ارتكاب جرائم"، وقد يحكم عليه بالسجن 142 عاما.

وتتهم السلطات التركية حزب الشعوب الديمقراطي بأنه الواجهة السياسية لحزب العمال الكرستاني الذي تصنفه أنقرة

بأنقرة - رفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء، قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الذي يطالب أنقرة بإطلاق سراح المعارض الكردي صلاح الدين ديمراطش المسجون منذ 2016 لغايات سياسية، فيما تعد الأحكام الصادرة عن المحكمة ملزمة للدول الموقعة على المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان، وبينها تركيا.

وقال أردوغان "إن قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ليست ملزمة لنا، سنرد ونضع حدا نهائيا لهذه القضية"، فيما أعلن المتحدث باسم مجلس أوروبا دانيال هولتغن أنه "بموجب أحكام المادة 46 من المعاهدة، فإن قرارات المحكمة لها طابع ملزم لجميع الدول الأعضاء".

ودانت المحكمة التي تتخذ مقرا لها في ستراسبورغ الثلاثاء تركيا لاعتقالها ديمراطش وطالبت بالإفراج عنه "في أقرب الأجل" معتبرة أن سجنه كان يهدف إلى "خنق التعددية" السياسية، حيث قضت بأن تدفع تركيا عشرة آلاف يورو لديمراطش تعويضا للضرر المعنوي و15 ألف يورو لتغطية التكاليف والنفقات.

صلاح الدين ديمراطش؛

الرئيس لن يعترف بالقانون،

إنه وضع سيء بالنسبة إلى

تركيا وللديمقراطية



وقضت المحكمة بأن الاعتقال الأول لديمراطش في عام 2016 على خلفية تهمة تتضمن جرائم إرهابية، كان مبررا، ولكن تمديد الاعتقال لمرات متكررة قيد المحاكمة لم يكن مبررا.

وأضافت المحكمة أن اعتقال ديمراطش لفترة طويلة قبل المحاكمة بعد فترة الاعتقال الأول في عام 2016، كانت له دوافع سياسية تهدف إلى خنق التعددية والحد من حرية النقاش السياسي.

وفي أول رد فعل له على قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الذي يطالب بإطلاق

السماح لعضوات الكونغرس الأميركي بارتداء الحجاب

وخصوصا الديمقراطية فريدريكا ويلسون المعروفة بارتدائها قبعات ملونة وساهمت في الدفع في اتجاه رفع هذا الحظر. وحصل الديمقراطيون على أكثر من 23 مقعدا يحتاجونه للحصول على الأغلبية في مجلس النواب المكون من 435 مقعدا، بعد فوزهم في انتخابات منتصف الولاية.

ويمكنهم الآن بدء تحقيقات بشأن إدارة ترامب، بما في ذلك سدادته للضرائب وأي تضارب محتمل بين أعماله ومنصبه الرئاسي، كما يمكنهم أيضا وقف الخطط التشريعية بصورة أكثر فاعلية وكفاءة.

الجديدة في مطلع يناير مشاركة عدد قياسي من النساء ونواب من أقبليات لاتينية الأصل أو من السكان الأصليين أو الأميركيين المتحدرين من أصول أفريقية ومن مثليي الجنس.

وقال الديمقراطي جيم ماكغوفرن الذي يفترض أن يترأس اللجنة المكلفة بالتصويت على القانون الداخلي الجديد، إن هذا التغيير يعكس تعددية الكونغرس.

وأوضح ماكغوفرن أن القانون "سينص على أنه يجب ألا تمتع أي قيود عضوا في المجلس من أداء عمله الذي انتخب على أساسه، بسبب دينته". وسبق أن ندد عدة برلمانيين بهذا المنع

للمسلمين والقلنسوة لليهود والعمامة للسبخ. ويرتقب أن يصادق مجلس النواب الأمريكي الذي بات يعد غالبية من الديمقراطيين على هذا التعديل في يناير القادم.

وقالت النائبة عن ولاية مينيسوتا على تويتر إن ارتداء الحجاب خيارها و"هو خيار يحميه التعديل الأول في الدستور"، مضافة "هذا ليس المنع الوحيد الذي أريد إلغاؤه".

وعبر مجلس العلاقات الأميركية-الإسلامية عن دعمه الاقتراح "الذي يضع مجلس النواب في تناغم مع الدستور وحماية الحرية الدينية". وستشهد الجلسة الأولى من الدورة البرلمانية

إسبانيا تهدد بالتصويت ضد اتفاق بريكست بسبب جبل طارق

لمشروع اتفاق بريكست، حيث يهدد الحزب الودودي الديمقراطي الإيرلندي الشمالي، الذي يدعم حكومة الأقلية، بالتصويت ضد الاتفاق داخل البرلمان البريطاني. وأكدت ماي الثلاثاء، أن اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي "رائع" بالنسبة لإيرلندا الشمالية، على الرغم من معارضة الحزب الديمقراطي الودودي للاتفاق.

وكتبت ماي في صحيفة بلفاست تلغراف، الصحيفة الأبرز في إيرلندا الشمالية، "مشروع الاتفاق الذي تم نشره الأسبوع الماضي يحمي الوظائف والكيانات الاقتصادية وبيقينا في أمن، ويحمي اتحادنا مع احترام نتائج الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي أجري في 2016".

وتأتي مقالة ماي عقب رفض نواب الحزب الديمقراطي الودودي العشرة دعم حكومة المحافظين ذات الأقلية في عدد من إجراءات التصويت غير الحاسمة في البرلمان الاثنين. ويتهم الحزب الديمقراطي الودودي، الذي يدعم حكومة المحافظين في عمليات التصويت الرئيسية، ماي بانتهاك "إحدى الاتفاقيات الأساسية" بين الحزبين. وقال المتحدث باسم الحزب سامي ويلسون إن ماي أخلفت وعدها بشأن التفاوض حول اتفاق بالنسبة للمملكة المتحدة بأكملها، وتجنب أي معاملة مختلفة لإيرلندا الشمالية.

سوف تتم بصورة منفصلة عن المفاوضات حول وضع جبل طارق.

وتريد مدريد أن يتضمن اتفاق الخروج بوضوح أنه سوف يتم إجراء مفاوضات مباشرة بين إسبانيا وبريطانيا. ويمثل التهديد الإسباني عقبة جديدة في طريق رئيسة الوزراء البريطانية التي تواجه معارضة داخلية قوية من داخل ائتلافها الحاكم



النزاعات على الحدود تكبل بريكست

توصلت إليه بروكسل ولندن الأسبوع الماضي خلال قمة خاصة الأحد المقبل، كما من المتوقع أن تسفر القمة عن إعلان سياسي يحدد العلاقة المستقبلية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وتقول إسبانيا إن مشروع الاتفاق الحالي لا يوضح ما إذا كانت المفاوضات المستقبلية بشأن العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي

لندن - قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الثلاثاء إنه سوف يصوت ضد مشروع اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في حال لم تحدث تغيرات لتعكس المفاوضات بشأن النزاع حول جبل طارق، فيما تكافح رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي من أجل إقناع شركائها في إيرلندا الشمالية بأن اتفاق بريكست يضمن مصالحهم ويحفظ السلام مع جمهورية إيرلندا.

وقال سانشيز إنه إذا لم تتم مراجعة المادة رقم 184 من الاتفاق خلال قمة الاتحاد الأوروبي الخاصة بشأن خروج بريطانيا المقررة الأحد المقبل، فإنه سوف يصوت بـ "لا" على مشروع الاتفاق.

وادلّى وزير الخارجية الإسباني خوسيه بوريل بتعليقات مماثلة الاثنين، قائلا إن مشروع الاتفاق في حاجة إلى المزيد من "الوضوح القانوني"، فيما قال سانشيز "منطقة جبل طارق لا تخص المملكة المتحدة، هي تمثلها ولكن المنطقة لا تنتمي إليها". ومنطقة جبل طارق تقع على الساحل الجنوبي لإسبانيا، وكانت تعد منطقة بريطانية خارجية منذ عام 1713، حيث تزعم إسبانيا أكثر من مرة أحقيتها في منطقة جبل طارق.

ومن المقرر أن تصدق بقية دول الاتحاد الأوروبي الـ17 على اتفاق الخروج الذي

قاضي أميركي يعطل أوامر

ترامب بشأن اللجوء

واشنطن - أوقف قاضي فيدرالي أميركي الاثنين مؤقتا أمرا جديدا من إدارة الرئيس دونالد ترامب يحرم الأشخاص الذين يدخلون الولايات المتحدة بشكل غير شرعي من إمكانية طلب اللجوء.

وكان ترامب وقع مرسوما في وقت سابق هذا الشهر يتبع رفضا تلقائيا لطلبات اللجوء التي يقدمها أشخاص عبروا الحدود مع المكسيك بشكل غير شرعي، في إجراء طغنت به منظمات الدفاع عن الحقوق المدنية قضائيا. ويقول الاتحاد الأميركي لحقوق المدنية إن القانون الأميركي ينص على منح حق طلب اللجوء لأي شخص يدخل البلاد، بغض النظر عما إذا كان قد دخل عبر ميناء رسمي أو بطريقة غير شرعية.

وتقول إدارة ترامب إن لديها السلطة التنفيذية لتقييد الهجرة باسم الأمن القومي وهي السلطة التي قام بتفعيلها فور توليه مهامه الرئاسية عندما فرض حظرا على دخول رعايا من دول غالبيتها مسلمة، حيث أيدت المحكمة العليا الصيغة النهائية للقرار في 26 يونيو بعد معركة قضائية.

ولدى إعلان وزارة الأمن الداخلي السياسة الجديدة في 8 نوفمبر، قال مسؤول بارز في الإدارة إن ذلك "يتصدى لمشكلة الاستغلال التاريخي الذي لا مثيل له لنظامنا الخاص بالهجرة" على الحدود مع المكسيك. ويأتي قرار القاضي الأميركي فيما وصل المهاجرون في القافلة التي عبرت أميركا الوسطى إلى الحدود الأميركية، وسط إحساس متزايد بالإحباط إزاء الاحتمال الضئيل لدخولهم الولايات المتحدة.

وبعد اجتيازهم 4300 كيلومتر سيراً على الأقدام أو على متن شاحنات أو حافلات، بدأ مهاجرو هذه القافلة اكتشاف مدى صعوبة تحقيق حلمهم بدخول الأراضي الأميركية. ووقف المهاجرون في طوابير بعد ظهر الجمعة في معبر "ال تشابارال" الحدودي لتسجيل أسمائهم على لافتة طالبي اللجوء. وكانت اللائحة تضمّ في الأصل 1400 اسم، معظمهم مسجلون قبل وصول القافلة. ولم تتمكن السلطات الأميركية الجمعة، من معالجة إلا ثلاثين حالة من بين طلبات اللجوء الكثيرة التي لديها.



«على الأحزاب معرفة الفساد المستشري الذي يهدد الشرعية، بل يهدد وجود الشعب وكيانه، كما يجب معرفة الطرق المناسبة لمكافحته».

محمد خاتمي
الرئيس الإيراني الأسبق

«تم توقيف كارلوس غصن على إثر عمليات اختلاس أموال كثيرة أخرى، على غرار استخدام

أمالك الشركة لغايات شخصية».

هيروتو سايباوا
الرئيس التنفيذي لشركة نيسان



في القمم

نيسان تنقلب على كارلوس غصن للفرار من «أسر» رينو

● توقيف كارلوس غصن يهدد بنهاية تحالف رينو نيسان ● نيسان الباحثة عن الاستقلالية تكسب حربا باردة طويلة مع رينو



تحالف رينو نيسان وميتسوبيشي موتورز يفقد صمام توازنه

أوقف الفرنسي البرازيلي من أصل لبناني كارلوس غصن الاثنين في اليابان بتهمة التهرب الضريبي والاختلاس وأثار ذلك مخاوف من اهتزاز إمبراطورية صناعة السيارات التي بناها بإقامة تحالف "رينو نيسان ميتسوبيشي موتورز". وبصرف النظر عن المصير الشخصي لغصن فإن الأمر يتعلق بمصير التحالف الثلاثي بين رينو نيسان وميتسوبيشي موتورز الذي اهتز إثر توقيف الرجل الذي كان صمام توازنه.

لم يتم التثبت تماما من الوقائع". غير أن هذه النبذة تكشف أن التوتر يعود إلى أبعد من تلك السنة. وكتب ديفيد فيكلينغ، في وكالة بلومبرغ نيوز، أن الخلافات "كانت تعمل خفية خلال السنوات الأخيرة، وخرجت أخيرا على الملأ بصورة مباغتة".

وأشار المحلل الياباني كينتارو هارادا إلى أن القضية جاءت في وقت كان فيه المسؤول الأول عن المجموعة الأكبر في عالم السيارات (عشرة ملايين سيارة) يعمل على تثبيت التحالف بين رينو ونيسان بشكل "لا رجعة فيه".

وأضاف "لا يمكن استبعاد إمكانية أن يضعف التحالف"، متسائلا "هل أن ذلك سيغير توازن السلطة (بين الجانبين الفرنسي والياباني)؟ هذا هو السؤال الرئيسي". والأمر بالغ الحساسية خصوصا وأن الدولة الفرنسية تملك 15 بالمئة من رأسمال رينو.

وتابع الخبير أن الجانب القضائي من القضية يثير أيضا "العديد من التساؤلات"، مضيفا "لماذا لم يتم اكتشاف عمليات الاختلاس إلا في هذا التوقيت، وكيف تمكن غصن وغريغ كيلي (مسؤول آخر في نيسان موقوف) من تزوير وثائق وحدهما؟".

جعلت هذه الشكوك هيروتو سايباوا يواجه أسئلة عن "الغلاب"، وهو رأي عبّر عنه أيضا الأستاذ في جامعة مايجي في طوكيو نوبوتاكا كازاما بالقول "قد يكون تم التخطيط له على أمل التصدي لعملية اندماج تبادر إليها رينو". وأوضح ريشتر "يبدو أن هناك إحساسا بالإحباط ومخاوف لدى الإدارة"، معتبرا أن "نيسان تتوق إلى الاستقلالية".

وبدأ تعاون غصن مع نيسان في وقت كانت الشركة الحلقة الأضعف في المجموعة وتعاني من ديون باهظة، غير أن غصن تمكن من النهوض بها من خلال عملية "إعادة هيكلة" صارمة.

وإن كانت الشركة قد أضعفتها مؤخرا فضائح على ارتباط بعمليات الكشف على السيارات في اليابان، إلا أن حساباتها المالية تبقى متينة. أما بالنسبة للسلطات اليابانية والفرنسية، فقد أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزير الصناعة الياباني هيروشيغي سيكو على أهمية الحفاظ على "استقرار التحالف" الذي قام على توازن هش بات مهددا إذا لم ينج كارلوس غصن من هذه الفضيحة.

□ طوكيو - قد يكون سقوط كارلوس غصن، رئيس مجلس إدارة مجموعة رينو- نيسان، المذهل يخفي "انقلابا" دبرته الشركة اليابانية ضد منقذها لتفادي المضي أبعد في تحالف مع شركة السيارات الفرنسية، برأي بعض المحللين في القطاع.

وعكست الصحافة اليابانية في الأشهر الأخيرة شعورا من النعمة، ولا سيما بعد ورود شائعات في الربيع عن انصهار المجموعة التي تشكلت عام 1999، وهو احتمال لا يلقى التأييد في اليابان.

بدأت قضية توقيف غصن تتسع مؤخرا في اليابان، مع كشف وسائل الإعلام عن معلومات جديدة تضاعف التهديد لإمبراطورية "رينو نيسان ميتسوبيشي موتورز"، خصوصا وأن توازن التحالف الثلاثي قائم على ما يبدو على رجل واحد.

ولا يزال غصن (64 عاما) المتهم بالتهرب الضريبي من خلال عدم التصريح عن قسم كبير من مداخله الهائلة، موقوفا رهن التحقيق في مركز احتجاج في طوكيو وذلك غداة اعتقاله لدى نزوله من طائرته الخاصة.



توقيف غصن يثير مخاوف من اهتزاز أكبر مجموعة لصناعة السيارات في العالم

وخرجت الخلافات إلى العلن، الاثنين، حين قام رئيس مجلس إدارة نيسان هيروتو سايباوا بتفكيك إرث غصن، رغم أنه كان منقذ شركة السيارات اليابانية من الإفلاس.

ولفت كريستوفر ريشتر، محلل قطاع صناعة السيارات في شركة "سي.أل.أس.اي"، إلى أنه بعدما حصد غصن الكثير من الإشادات على مدى سنوات على عمله، قام سايباوا بتغيير الرواية كليا، "وأصفا النهوض بالشركة على أنه ثمرة عمل مجموعة كبيرة من الأشخاص"، وأشار الخبير كذلك إلى أن سايباوا نعت غصن بأنه "رأس التركية"، مضيفا "وجدت هذا الكلام في غير محله طالما

كارلوس غصن
رئيس مجلس إدارة مجموعة نيسان
يحمل 3 جنسيات: الفرنسية واللبانية والبرازيلية
1996
وظّفه لويس شويتزر لدى شركة رينو
2005
ترأس تحالف رينو-نيسان الذي تأسس عام 1999
2016
وسّع تحالف رينو-نيسان بضم ميتسوبيشي
2017
أصبح التحالف الأول عالميا لناحية مبيع السيارات
19 نوفمبر 2018
تم توقيفه في طوكيو بشبهة سوء السلوك المالي
© AFP

تحريك أوراق الفساد في إيران: ثورة داخل النظام أم حرب زائفة لتهدئة الغضب منه

واجندتهم لا تختلف في جوهرها عن أجندة المتشددين، فأغلبهم من أبناء النظام الذي انقلب على مبادئ الثورة وقام بقمع المفكرين الإصلاحيين والمثقفين الذين شاركوا بشغف في الانقلاب ضد نظام الشاه، رغم أن خبراء ذلك رجال الدين وقوات الأمن قبضتهم على المجتمع والسياسة في الجمهورية الإسلامية. وبالترزامن مع كل الفساد المنتشر في إيران، تواصل أركان الحكم الإيراني المراهنة على القبضة الأمنية في التعامل مع الاحتجاجات الشعبية التي بدأت تتسع، رغم أن خبراء يقولون إن قمع الحركات الشعبية بالعنف سيؤدي إلى نتيجة عكسية.

ورغم أن شعارات مقاومة الفساد عرفت أوجها مع استعداد إيران منذ مايو 2017 التي أعطت روحاني الرئاسة، إلا أنها بقيت بمثابة أسلحة لتهدئة الوضع الداخلي دون أن تثرى النور، وهو ما أكده مؤخرا الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي الذي وجّه رسالة إلى مؤتمر عقده حزب إصلاحي، شددت على "أهمية تشكيل الأحزاب ودعم الحكومة للنشاطات الحزبية وإزالة الحواجز والمضايقات والقيود التي تواجه منظمات المجتمع المدني والأحزاب". وأضاف خاتمي "على الأحزاب معرفة الفساد المستشري الذي يهدّد الشرعية، بل يهدد وجود الشعب وكيانه، كما يجب معرفة الطرق المناسبة لمكافحته". وفي نفس السياق، قال الأمين العام للحزب الإصلاحي علي شكري "أطفالنا يعانون عاصفة من أسئلة عجزنا عن مواجهتها، تعود إلى السنوات الأولى، أسئلة كان يجب أن نسألها ولم فعل آنذاك، ولو سألناها ربما كنا حصلنا على إجابات مناسبة"، مشككا في "نزاهة مؤسسات الحكم والمؤسسات السيادية، وانعدام الكفاءة وانتشار فساد ممنهج".

على الفصل بين الاتفاق النووي والعقوبات على مشروع الصواريخ الباليستية الإيرانية. ولا يثق أغلب المجتمع الدولي في ما يثار في إيران من جدل حول قضايا الفساد وتبييض الأموال، معتبرين أن كل ما يدور الآن لا يخرج عن سياقات تهديد داخلية لإهلام الإيرانيين، وأيضا الأوروبيين، بالمضي قدما في عملية الإصلاح.

ويقول مسؤول أوروبي إنه إذا كان الإصلاحيون يريدون حقا السير نحو الإصلاح والتغيير، فعلى قادتهم الكشف عن الأموال التي ترسل إلى أذرع إيران في المنطقة، وهي تحويلات لا تمر أبدا عبر الإجراءات القانونية المالية الدولية.

ويضيف أنه كان على من يدعون العملية الإصلاحية في إيران لخفت أصوات المعارضة الداخلية والاحتجاجات الشعبية، الكشف عن الأدوار التي يستفيد منها الحرس الثوري الإيراني، الذي أصبح بفضل تشديد العقوبات الأميركية على إيران أحد أكبر المستفيدين والمكسدين للثروات المالية بفضل الإشراف المباشر على التهريب والأسواق الموازية كبديل للواجهات المالية القانونية.

زيف شعارات الإصلاحيين

تتواصل دعوات الإصلاحيين في إيران للشعب إلى سلك طريق الإصلاح لتجاوز الصعوبات، إلا أن كل ذلك يصطدم بقبضة المحافظين على الحكم وغطرسة الحرس الثوري أو ربما لزيف شعارات الإصلاحيين أنفسهم.

الإصلاحيون في إيران اليوم هم جزء من المنظومة العميقة

خارج النظام المالي العالمي نهائيا. في الوقت الذي تعاني فيه شرائح واسعة من المجتمع الإيراني من البطالة وضعف التنمية في البلاد خاصة في مناطق الجنوب، تشير آخر الأرقام الصادرة عن المركز الإيراني إلى أن نسب عمليات غسل الأموال في طهران وصلت إلى أرقام فلكية، حيث تم فتح حسابات مصرفية زائفة تقدر بنحو 49 مليون حساب بنكي.

وتؤكد الأرقام أن حسابات بنكية لأكثر من مليون شخص داخل البلاد تفقد لوجود أرقام التعريف البنكي، فيما تحوم شبهات حول قانونية نحو 55 مليون حساب بنكي في إيران، الأمر الذي خلق ظاهرة ليس لها مثيل في العالم، وفقا لصحيفة كيهان.

علاوة على تزايد ضغوط واشنطن التي زادت في وتيرة عقوباتها الاقتصادية على طهران، فإن مختلف المؤشرات تدل على أن النظام الإيراني ورغم انتهاجه سياسات المهادنة والمغالطات أمام شعبه وأمام المجتمع الدولي، فإنه لن يتغير أبدا لا في علاقاته باندزعه في المنطقة ولا في علاقة حتى بدول الاتحاد الأوروبي التي بدت مدافعة في البداية عن إيران حين خلطت بين الاتفاق النووي وبقية القضايا التي تتورط فيها طهران، لتعدّل مؤخرا بعض مواقفها إثر تجسيد فرنسا لأصول إيرانيين يشتبه في ضلوعهما بأعمال إرهابية، وإعادة التأكيد

اتهامات الفساد تشق صفوف النظام في إيران



إذا كان هناك تبييض أموال ضمن في البلاد، لماذا لم يبلغ (ظريف) القضاء بذلك؟



تبييض الأموال هو حقيقة في إيران والكثير يستفيدون منها

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني رئيس السلطة القضائية في إيران

خصوصا خلال الحملات الانتخابية، لكن ما بلغت في هذه التصريحات الأخيرة هو أنها تأتي في وقت تشهد فيه البلاد ظرفا صعبا على المستوى الداخلي والخارجي، وفي وضع طبيعي تكون الوحدة والتماسك من أهم وسائل الدفاع والحماية.

وينظر العديد من المراقبين إلى عودة هذا التراشق بالنهم بين قادة الإصلاحيين والمحافظين ترامنا مع تطورات دولية تحاصر طهران أو تسارع نسق الاحتجاجات في بعض المناطق خاصة في غربي جنوب البلاد، بأنه دليل على رغبة الإصلاحيين الذين يقودهم الرئيس حسن روحاني ووزرائه في استغلال التطورات لصالحهم عبر الإبراق للداخل وللخارج على حد السواء بأن طهران ملتزمة بكل الإصلاحات التي يجب القيام بها والتي كانت من أهم الشعارات الانتخابية في عام 2017، وفي ذلك صدام مع المحافظين ما قد يعني وصول النظام إلى حافة الانهيار.

وكان أحمد توكلي، نائب سابق عن التيار المبدئي في طهران، عبّر عن هذه الوضع بقوله "لا يمكن إسقاط الجمهورية الإسلامية من خلال انقلاب عسكري أو ثورة مخميلة"، بل ستكون نهاية "النظام الإيراني من خلال انتشار الفساد الاقتصادي والإداري في جميع أركانه ومؤسساته الرسمية".

ويتزامن الصراع الداخلي الذي تعيشه إيران حاليا مع انقضاء المهلة التي منحتها مجموعة العمل المالي الدولية لإيران والخاصة بتحديث قوانينها في مطلع العام المقبل، لا سيما أنها مصنفة كدولة أولى في عمليات غسل الأموال، ومن شأن أي تأخير أو عدم تجاوز من طهران أن يقود إلى طردها

□ طهران - في ملمح يوحي بأن أركان النظام الإيراني قد تكون ربما على وشك الانهيار، تصبّ كل التطورات الداخلية بالبلد علاوة على الضغوط الدولية في خانة أنه لم يعد بوسع النظام تعليل مواقفه مما يحدث في الداخل أو في الخارج، خاصة أن الاحتجاجات الشعبية في إيران تندر بالانفجار في أي لحظة على وقع مزيد تشديد العقوبات الأميركية على طهران، أو ما يدرسه وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي من إمكانية فرض عقوبات مماثلة على النظام الإيراني جراء هجومين فاشلين تتحمّل مسؤوليتهما الاستخبارات الإيرانية في أوروبا.

قلب المعادلة

يمكن أن يكون ما كشفه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مؤخرا عن غرق البلاد في الفساد وفي تبييض الأموال قادرا على قلب المعادلة وعلى نخر أسس النظام المتمرس منذ أربعة عقود تقريبا.

وقال جواد ظريف إن "تبييض الأموال هو حقيقة في إيران والكثير يستفيدون منها"، مؤكدا أن "آلاف المليارات من الريالات يجري تبييضها من قبل منظمتا غير معروفة". وأربك هذا التصريح الدوائر القضائية في البلاد وجعلها ترد على لسان رئيس السلطة المحافظ صادق لاريجاني بدعوته المسؤولين الحكوميين إلى عدم اتهام المؤسسات الحكومية بتبييض الأموال في وقت تواجه فيه البلاد عدة مخاطر وهو ما يخدم العدو وفق قوله. وتساءل لاريجاني متهمكا من ظريف بقوله "إذا كان هناك تبييض أموال ضخّم في البلاد، لماذا لم تبلغ القضاء بذلك؟". وهذا التراشق بتهم الفساد، ليس أمرا جديدا بين المحافظين والإصلاحيين، ويبرز



«نرحب ببقاء رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج في منصبه حتى موعد إجراء الانتخابات، فلا داعي لتغيير الحصان أثناء عبور النهر».

خليفة حفتر
قائد الجيش الليبي

«صفقة القرن لن تقود فلسطين نحو السلام، واقتراح ترامب غير مقبول، وأيا كان ما سيقوله لن يؤدي إلى السلام».

نبيل شعث
مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية



في
الحمق

لماذا تؤجل الولايات المتحدة الإعلان عن صفقة القرن

● استقالة ليبرمان وضغوط نتניהو والوقت غير المناسب ● واشنطن تراقب بشدّة مواقف العواصم العربية من الصفقة



ضغوط نتניהو تؤجل صفقة القرن

الأخيرة استمعت إلى أسئلة ووجهات نظر طرحها الطرف الأمريكي، كما أطلقت الوفود الأمريكية إلى وجهة نظر هذه العواصم التي لم تتجاوز سقف المبادرة العربية للسلام المعلنة في القمة العربية في بيروت عام 2002. ويرى متابعون ملف التسوية الإسرائيلية الفلسطينية، أن الوجهه المعلن لتلك الصفقة هو ذلك الأمريكي الذي أعلنه الرئيس ترامب كما رفضتها دول الاتحاد الأوروبي ولمسئالة رئيسية في الشرق الأوسط كانت وما نقل السفارة الأمريكية إليها.

وهذا الجانب لا يمكن أن يشكّل مدخلا وحيدا لحل مقبول للقضية الفلسطينية، لا سيما وأن هذه الإجراءات قد تم رفضها وإدانتها من قبل الدول العربية كما الإسلامية، كما رفضتها دول الاتحاد الأوروبي ولم تستجب لمفاعيلها أكثرية دول العالم.

أما بشأن الرؤية الأوروبية لصفقة القرن فهي تعتقد أنه لا يمكن التسويق لصفقة القرن بمعزل عن الظروف الجيوستراتيجية التي تمر بها المنطقة، معتبرة أن الحملة الأمريكية ضد إيران، لا يمكن أن تتسق مع صفقة تتناول مسألة رئيسية في الشرق الأوسط كانت وما زالت من المحددات الأساسية للسلم والحرب في المنطقة.

قال إنه لا يقبل بوجود اللاجئين الفلسطينيين وقد أوقف تمويلهم. كما أعلن أنه يرفض دولة فلسطينية، وبالتالي لا نتوقع أي شيء منه بشأن هذه الصفقة”.

وأفرد الحديث عن إرجاء الولايات المتحدة الإعلان عن صفقة القرن تبانيا في التسريبات الأمريكية بين روايتين، حيث تؤكد الأولى أن واشنطن عازمة على نشر خطتها بصفقتها أمرا واقعا سيطلب من الجميع التعامل معه، لا سيما السلطة الفلسطينية في رام الله.

أما الرواية الثانية فتتحدث عن تمهّل في إطلاق الخطة بانتظار اكتمال المشاورات مع الأطراف المعنية، لا سيما في المنطقة العربية. وكان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أعلن مؤخرا عدم علمه بوجود أي خطة رسمية تحمل اسم “صفقة القرن” معتبرا أن ذلك لا يعود حتى الآن عن كونه تسريبات يتداولها الإعلام في العالم. وأضاف أنه لا توجد معلومات يمكن قولها حول “صفقة القرن”، مشيرا إلى أن الموقف المصري يتبنّى إقامة دولة فلسطينية جنبا إلى جنب مع الدولة الإسرائيلية، في ما يخص القضية الفلسطينية.

ويقول مراقبون إن العواصم العربية التي استقبلت فريق “الصفقة” الأمريكي في الأشهر

لإسرائيل ونقل سفارتها إليها من صدمة كبرى تضاف إلى الاستياء من مجموعة من القرارات اتخذتها واشنطن نصرة لإسرائيل كالانسحاب من منظمة اليونسكو وقطع المساعدات المالية عن الأنروا والسلطة الفلسطينية وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

هذا الرفض ترجمه نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، الذي قال إن “صفقة القرن لن تقود فلسطين نحو السلام”، مضيفا أن “اقتراح ترامب غير مقبول، وأيا كان ما سيقوله لن يؤدي إلى السلام”.

وأضاف شعث “إن صفقة القرن المقترحة من قبل واشنطن ليس لديها ما تقدمه للفلسطينيين”، مؤكدا “لقد أصدر بالفعل ما يريد بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل وقطع المساعدات عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين”.

وتابع “لقد رفضنا الخطة المقترحة وقلنا إننا لن نقبل أي اقتراح من ترامب أو دور الولايات المتحدة بصفقتها المشارك الوحيد في عملية السلام”.

وقال شعث في سياق انتقاده لتصورات إدارة ترامب حيال القضية الفلسطينية “ترامب

في الوقت الذي يتأهب فيه العالم لاكتشاف خطة “صفقة القرن” من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع المقبل لإنهاء الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين يبدو أن الإعلان عن مسودة الخطة الأميركية التي ترفضها السلطة الفلسطينية قد تأجل بفعل التطورات الداخلية في إسرائيل عقب استقالة وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان أو بسبب مزيد مراقبة وتفحص الإدارة الأميركية في ردود فعل بعض العواصم العربية قبل طرح الخطة التي عكف مستشارو ترامب على إعدادها منذ قرابة عامين.

واشنطن – بعدما عقدت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اجتماعا في البيت الأبيض لمناقشة مسودة صفقة القرن لإحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أن يتم الإعلان عن ملامحها بصفة رسمية قريبا، يبدو أن واشنطن مازالت بعد غير جاهزة لنشر الصفقة وفحواها.

وتأتي هذه التوقعات على خلفية ما تم كشفه مؤخرا من أن إدارة دونالد ترامب غير جاهزة للإعلان عما يسمى “صفقة القرن”، وأن أمر ذلك يحتاج إلى المزيد من المشاورات بعد الاجتماع ب كبار المسؤولين المساهمين في إعداد مسودة الصفقة.

وتفيد المعطيات الأولية التي أصدرها موقع “أكسيوس الإخباري الأمريكي” أن الاجتماع الذي عقد الثلاثاء ضم إلى جانب الرئيس ترامب كبار مستشاريه للأمن القومي والسياسة الخارجية وفريقه لعملية السلام، صهره جاريد كوشنر ومبعوثه للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات وسفيره لدى إسرائيل ديفيد فريدمان (الذي وصل العاصمة الأميركية واشنطن قادما من إسرائيل)، إضافة إلى مستشار الأمن القومي جون بولتون.

وأما بشأن الأزمة الداخلية الفلسطينية، فيعتبر مراقبون أن الإعلان عن صفقة القرن قد يطيح بالمفاوضات الجارية حاليا تحت الرعاية المصرية لإرساء هدنة طويلة الأمد مع حركة حماس في قطاع غزة. وتشير العديد من المعطيات إلى أن حدث الإعلان المحتمل عن هذه الصفقة في هذا الوقت، سينسحب بشكل سلبي على المفاوضات الجارية، مما سيؤدي إلى تحريض الرأي العام الإسرائيلي كما البيئة السياسية الفلسطينية ضد أي توافقات يجري التداول بشأنها في قطاع غزة.

وينقل عن مصادر دبلوماسية عربية أن الرأي العام العربي عامة والفلسطيني خاصة يتعاطى مع أمر “صفقة القرن” بشكل سلبي ويعتبر أن أعراضها الأميركية كانت استفزازية.

ويعود الرفض العربي والفلسطيني إلى ما سببه قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة

◀ الرأي العام العربي خاصة يتعاطى مع أمر صفقة القرن بشكل سلبي ويعتبر أن أعراضها الأميركية كانت استفزازية

ويهدف الاجتماع إلى مناقشة كل تفاصيل خطة السلام الإسرائيلية الفلسطينية التي عمل على صياغتها فريق ترامب لقرابة عامين وتحديد أفضل وقت لإطلاقها.

وخلال لقاء جمع ترامب، أواخر سبتمبر الماضي، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتניהو، على هامش الدورة الـ 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أفاد الرئيس الأمريكي بأن البيت الأبيض مصمم على نشر خطة واشنطن الشاملة لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في غضون شهرين أو أربعة أشهر.

وتدرس الإدارة الأميركية خياراتها سواء في ما يتعلق بضمون الصفقة أو بشأن شكل وتوقيت الإعلان عنها خاصة في ظل حصول العديد من المتغيرات التي تخص الشأن

السراج خيار الضرورة على رأس الحكومة الليبية

● شكوك متنامية في نوايا البعثة الأممية

رغم أنه أقر بضرورتها لحل الأزمة الليبية إلى حين إكمال الاستعداد لإجراء الانتخابات التي اعتبرها الطريق الأمثل لحل أزمة بلاده. وأرجع المحيشي عدم قدرة الأطراف المتوحدّة بشأن إعادة تشكيل الرئاسي الليبي إلى سبب واحد يتمثل في “انعدام إيجاب بديل”.

وتابع قائلا إن “مجلسي النواب والدولة أظهرا في الفترة الأخيرة توافقا كبيرا بشأن تلك الخطوة، وفريقه، هو الإحياء بوجود إجماع وطني عليه، وحتى عدوه اللدود حفتر أقر بأهميته”.

وأوضح فوزي التمامسي أستاذ العلوم السياسية بالجامعات الليبية، أن ذلك سبب آخر يلغي فكرة مجلس النواب والدولة، على الأقل، لأن كامل المنطقة الشرقية التي يمثلها مجلس النواب، خاضعة لسيطرة حفتر وتنامت بأمره وما يقوله ينفذ هناك.

ولفت التمامسي إلى أن “النواب الأكثر قربا من حفتر، كانوا على ما يبدو على دراية بتوجهات حفتر، بشأن موافقته على الإبقاء على السراج، لأنهم أصدروا بيانا في وقت سابق رفضوا خلاله ما أعلن عنه زملاؤهم في المجلس بشأن تغيير الرئاسي، رغم أنهم أكثر المعارضين للرئاسي ورئيسه السراج”.

وأصدر نواب من برقة (دون ذكر أسماء أو عدد) بيانا في 17 سبتمبر الماضي أكدوا فيه “رفض المشاركة في تعديل الاتفاق السياسي أو المجلس الرئاسي، مطالبين المجلس الرئاسي الحالي بنقد حكومة وحدة وطنية إلى البرلمان لنيل الثقة، وكشف المعرقلين لها، في حالة استمرار نهج المغالبة والخداع من شركائنا”.

وأكد السياسي الليبي عبدالله المحيشي “استحالة نجاح المجلسين في تنفيذ الخطوة”،

طرابلس – اتفق مجلس النواب الليبي في طبرق (شرق) مع المجلس الأعلى للدولة في طرابلس (غرب) على تغيير المجلس الرئاسي، لكن لم يحسم بعد في مصير فائز السراج على رأس السلطة التنفيذية المعترف بها دوليا. ففي 13 سبتمبر أعلن مجلس النواب خلال جلسة طارئة واستثنائية، إقرار تغيير المجلس الرئاسي وفصله عن الحكومة، وصوّت المجلس الأعلى للدولة نيابيا استثنائي في 15 أكتوبر الماضي بالموافقة (المشروطة) على مقترح آلية تغيير المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، والذي تقدم به مجلس النواب.

نص المقترح على اختيار مجلس رئاسي جديد يتكون من رئيس ونائبين، وأن يقوم أعضاء مجلسي النواب والدولة، عن كل منطقة جغرافية من المناطق الثلاث (شرق، غرب، جنوب) بعقد مجمع انتخابي، واختيار مرشح واحد لعضوية المجلس الرئاسي، وتضمينه بعد أسبوع من اختيار الأسماء للإعلان الدستوري. كما نص المقترح أيضا على أن يكون رئيس الوزراء منفصلا عن المجلس الرئاسي، وليس كما هو موجود حاليا، حيث يشغل السراج منصب رئيس المجلس ورئيس حكومة الوفاق معا.

جرى كل ذلك قبل أن يعلن رئيسا لجنة الحوار عن مجلس النواب، عبدالسلام نصية، ولجنة تعديل الاتفاق السياسي بالمجلس الأعلى للدولة بشير الهوش، خلال بيان مشترك في 31 أكتوبر الماضي، توافق المجلسين حول إعادة هيكلة السلطة التنفيذية.

وقال خليفة حفتر قائد القوات المسيطرة على معظم الشرق الليبي، عقب لقائه بالسراج في مدينة باليرمو الإيطالية في 13 نوفمبر، بوساطة رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي



انحيازهِ للإسلاميين والمليشيات يقلق الكثيرين



«لا يزال بالإمكان التوصل إلى حل في اليمن، وإذا لم يتم التحرك بشكل سريع، قد نفنسر الفرصة المتاحة. وندعو إلى إتاحة المجال للحوار كبديل عن العنف».

مارتن غريفيث
المبعوث الأممي إلى اليمن

كسر الحلقة المقفلة في اليمن

هذا لا يعني في طبيعة الحال أن الحوثيين لا يمثلون شيئاً في اليمن. إنهم جزء من الشعب اليمني ولا بد من إشراكهم في أي عملية سياسية، ولكن من دون اعتبارهم المكون الوحيد في شمال اليمن. على الصعيد العملي، لا مفر من إشراك الحوثيين في أي عملية سياسية تستهدف الوصول إلى صيغة حل في مرحلة معينة. لكن كل تصرفات هؤلاء توجي بأنهم يريدون فرض صيغة تؤدي، في نهاية المطاف، إلى قيام دولة خاصة بهم عاصمتها صنعاء. هل يجوز ترك أهل صنعاء بما يمتلكونه من صفات حضارية تحت رحمة مجموعة غازية جاءت من الكهوف تحمل شعار "الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام"؟

الأكيد أن خطا كبيرا سيرتكبه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في حال اعتقد أن في الإمكان التوصل إلى حل سياسي في ظل موازين القوى القائمة. هذه ليست دعوة إلى استئناف القتال في الحديدة، لكنها محاولة لتفادي مزيد من القتال في المستقبل. في خاتمة المطاف، إن بقا "أنصار الله" في الحديدة يُعتبر الطريق الأقصر للوصول إلى حائط مسدود سياسيا. بكام أوضح، إذا حُصرت المفاوضات المقرر أن تجري في ستوكهولم بـ"أنصار الله" و"الشرعية" لن تكون هناك أي نتائج إيجابية. لا مفر من كسر الحلقة المقفلة التي يدور فيها اليمن. ذلك لا يكون إلا بإخراج الحوثيين من الحديدة وبعادة تشكيل "الشرعية" عن طريق توسيع قاعدتها. ليس طبيعيا أن لا تكون كل القوى المشاركة في مواجهة الحوثيين ممثلة في "الشرعية".

في حال لم يتحقق هذان الشرطان، سيمارس "أنصار الله" هوائيتهم المفضلة. تتمثل هذه الهواية في كسب الوقت من أجل خلق واقع على الأرض. مثل هذا الأمر سهل عليهم اغتيال علي عبدالله صالح. تعود هذه السهولة إلى سبب في غاية البساطة يتمثل في عدم اكرائهم بمستقبل الشاب اليمني العادي وحياته. مطلوب من الشاب اليمني أن يكون "مشروع شهيد" لا أكثر. مطلوب منه أن لا يفكر في الذهاب إلى المدرسة ثم إلى الجامعة. مطلوب منه تريد شعارات لا تطعم خبزاً... وأن يقاتل من أجل انتصار المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة.

هل هذا ما يريده مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المدعوم أميركيا وبريطانيا، أم يريد بالفعل البحث عن حل سياسي متوازن يعيد الأمل إلى اليمنيين؟ مرة أخرى، ليس مطلوباً إلغاء الحوثيين، فلا أحد يلغي أحداً في اليمن. ما يبدو مطلوباً أكثر من أي وقت هو البحث عن طريقة تؤمّن مشاركة أكبر عدد من القوى السياسية في الشمال والجنوب والوسط في أي حوار وطني أو أي مفاوضات، وذلك من أجل تحديد الهدف المنشود المتمثل بالحل السياسي. الثابت الوحيد في اليمن في الوقت الحاضر أن لا عودة إلى اليمن الواحد الذي تتحكم به صنعاء، التي كانت تمثل في الماضي ما يسمى بالمركز. اليمن الذي عرفناه صار جزءاً من الماضي. لا مفر من صيغة فيدرالية أو كونفيدرالية في غياب القدرة على العودة إلى قيام دولتين منفصلتين كما كانت عليه الحال قبل العام 1990، تاريخ تحقيق الوحدة. لا أمل في بلوغ مثل هذه الصيغة إذا لم تكسر الحلقة المقفلة...

صواريخ في اتجاه المملكة، في حين أنه مشكوك في أمر بلوغ هذه الصواريخ دولة الإمارات. سيظل السؤال الأساسي الذي سي طرح نفسه عاجلاً أم آجلاً هل يمتلك الحوثيون حرية قرارهم وبقبول باستعادة حجمهم الطبيعي... أم يستمرون في مشروع لا أفق له من أي نوع كان، باستثناء تعميق المناسبة اليمنية وخلق المزيد من التخلف؟ الأكيد أن ثمة حاجة إلى صحوه لدى الحوثيين. لكن الأكيد أيضاً أن ثمة حاجة أيضاً إلى إعادة تشكيل "الشرعية" كي تكون في مستوى الحدث، وكي تتمكن من التعاطي مع أي حل سياسي يمكن أن يطرحه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، مارتن غريفيث، الذي لا يبدو أنه يعرف الكثير عن اليمن وعن طموحات الحوثيين والذين يقفون خلفهم. الأسوأ من ذلك أنه ينفذ أجندة مرتبطة إلى حد كبير بأولويات أميركية وبريطانية لا تأخذ في الاعتبار ما سيقرب من ضرر على عدم إلحاق هزيمة عسكرية بالحوثيين في الحديدة تحديداً.

من الصعب الرهان على صحوه لدى الحوثيين. من يراجع الخطاب التي القاها زعيمهم عبدالمكك الحوثي منذ السيطرة على صنعاء لا يتجرأ على ذلك. كل ما هناك هو سلسلة من المناورات تصب في عملية كسب للوقت ليس إلا. ليس لدى "أنصار الله" ما يقدمونه لليمنيين غير العيش في الأوهام وفي ظل الشعارات الفارغة والخطب الطنانة التي لا توفر دواء ولا تطعم جائعاً ولا تؤمن مدرسة أو مستشفى. أخطر ما في الأمر أن لا وجود لأي وعي حوثي من أي نوع للوضع الذي وصل إليه المواطن العادي. باختصار شديد، صار المواطن اليمني في الحضيض. فوق ذلك، فقد المواطن أي أمل بمستقبل أفضل. لم يترك له "أنصار الله" سوى خيار واحد هو الانتماء إلى ثقافة الموت والبؤس.

لا قبل كل شيء، لا يمكن إلا الترحيب بأي أخبار إيجابية تأتي من اليمن. هناك حاجة إلى تفادي مأساة إنسانية أكبر من تلك التي يتعرض لها اليمنيون منذ سنوات عدة. يكفي اليمنيين ما عانوه منذ العام 2011 عندما اعتقد الإخوان المسلمون أن في استطاعتهم سرقة الانتفاضة الشعبية التي قامت في وجه النظام القائم، وتجبيرها في مصلحة الاستيلاء على السلطة غير أبهين بأمرين. الأول أن نظام علي عبدالله صالح، الذي اغتاله الحوثيون قبل عام تقريبا، لم يكن لقمة سائغة، والآخر أن الحوثيين (أنصار الله)، ومن خلفهم إيران، كانوا ينتظرون الفرصة المناسبة للانتفاض على صنعاء. هذا ما حصل في الواحد والعشرين من أيلول - سبتمبر 2014.

المهم الآن أن يكون هناك أساس لحل سياسي يؤدي إلى تجنب الكارثة الإنسانية الأكبر. يكفي اليمنيين ما مروا به في السنوات القليلة الماضية في ظل انسداد كامل للمخارج السياسية وانتشار الجوع والمرض في كل مكان. لعل الوضع البائس لمدينة كبيرة مثل تعز، ذات التاريخ العريق، يعطي فكرة عن أن الجمود في اليمن ليس سوى الطريق الأقصر إلى تفتيت البلد وتشظيه أكثر مما هي عليه الحال هذه الأيام. هل بدأت تتوافر الشروط لحل سياسي بعدما ضغطت القوى الدولية في مقدمها الولايات المتحدة وبريطانيا من أجل الوصول إلى شبه هدنة في الحديدة، تالها إعلان الحوثيين عن وقف إطلاق الصواريخ وإرسال طائرات من دون طيار "في اتجاه السعودية والإمارات"؟

يقول المنطق، المدعوم بتجارب الماضي القريب، أن لا مجال لأي مقارنة بين وقف الهجوم من أجل تحرير ميناء الحديدة، بما يمثله من أهمية استراتيجية، وإطلاق



متى ترأس المرأة الخليجية البرلمان؟

مجلس التعاون بإعادة النظر في تأقلمها مع تقدم المرأة في مجال المشاركة السياسية. ما مدى إمكان جلوس امرأة خليجية على مقعد رئيس مجلس النواب أو الشورى في الدول الخليجية؟ هناك شقان يجب حلها؛ الأول ضرورة حصول المرأة الخليجية على جميع حقوقها، والثاني والأهم الممارسات. نحن بحاجة إلى توفير منصات دائمة لتبادل الآراء والخبرات في مجال دعم المرأة، وتشجيع المرأة على دخول السلطة التشريعية على كل المستويات بما فيها رئاسة مجالس الشورى. ليس لدي أدنى شك في أن الإرادة السياسية الخليجية تلعب دورا كبيرا لتحقيق هذا الهدف.

قرارات تمكين المرأة جيدة ولكنها لا تكفي، المسؤولية تقع أيضا على المرأة نفسها وعلى المجتمع. لولا الإرادة السياسية التي ساندت حق المرأة في دخول مجلس الشورى السعودي لما تحقق لها ذلك، ولكن تقبل وتشجيع وتحفيز المجتمع لا يقل أهمية. طبعاً هناك حالات قد تعزف فيها المرأة عن ممارسة دورها، هذا أيضا من حقها ولكن على المجتمع تعريف الجميع، ذكورا وإناثا، بحقوقهم.

على سبيل المثال، أوروبا تشهد صعود اليمين المتطرف الذي يعمل جاهدا ضد مبادئ المساواة وضد المرأة. كذلك للأسف في معظم

في خطابه في مجلس الشورى هذا الأسبوع، أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أن "المرأة السعودية شريك ذو حقوق كاملة". اجتماع حشد كبير من القادة والمسؤولين والخبراء والأكاديميين في المنامة هذا الأسبوع لمناقشة قضايا المرأة دفع بالكثير من المواضيع من الركود إلى الصفحات الأولى. الأمينة العامة للمجلس الأعلى للمرأة في البحرين هالة الأنصاري شددت انتباه واهتمام المشاركين في المؤتمر الدولي الأعلى للمرأة بطلب تحقيق هدف نبيل: أن ترأس المرأة البحرينية، الجديرة، المجلس النيابي البحريني.

كل يوم تقبث الإرادة السياسية في البحرين دعمها للمرأة، وحرصها على رفع مشاركتها في جميع الميادين وخاصة في السلطتين التنفيذية والتشريعية. كذلك فإن إقبال عدد كبير من نساء البحرين على الترشح للانتخابات النيابية والبلدية وصل في الدورة الحالية إلى 50 امرأة. الألة على نجاح المرأة الخليجية واضحة للعيان. أمل القبيسي أول إماراتية تفوز برئاسة المجلس الوطني الاتحادي عبر انتخابات تشريعية، وبذلك تكون أول امرأة ترأس البرلمان في الخليج والعالم العربي. باتت الحاجة ملحة اليوم إلى قيام دول

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لا مفر من كسر الحلقة المقفلة التي يدور فيها اليمن. ذلك لا يكون إلا بإخراج الحوثيين من الحديدة، وبعادة تشكيل «الشرعية» عن طريق توسيع قاعدتها



«المرأة البحرينية تضفي إلى الاقتصاد الوطني وهي عنصر فاعل فيه ولكن وصولها إلى رئاسة إحدى غرفتي البرلمان أمر رمزي يبين صحة حضورها في كل المجالات».

هالة الأنصاري
الأمينة العامة للمجلس الأعلى للمرأة في البحرين

إيران المفيدة في أزمته

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لا ما لا يقبله التفكير العادي أن تكون العقوبات الأميركية المفروضة على إيران مفيدة للحكومة العراقية. ولكن هذه هي الحقيقة.

فكما كان متوقعا فإن تلك الحكومة ستجد من يمد لها يد العون لتكريس وتطبيع تبعيتها الاقتصادية لإيران. صارت تلك التبعية ضرورية لغير جهة دولية تسعى إلى أن لا تأخذ تلك العقوبات طريقها إلى التنفيذ العملي بشكل كامل. وما من ممر طبيعي لتجريب تلك المحاولة سوى العراق، بحكم أن الحكومة العراقية مرضي عنها أميركيا، إضافة إلى أنها على استعداد لتقديم كل شيء من أجل أن لا يمس ضرر إيران، حتى لو كان ذلك الـ"كل شيء" العراق نفسه.

لا توجد في العالم حكومة تضحي بمصالح شعبها مثلما تفعل الحكومة العراقية.

وهو ما يغري جهات عديدة في العالم بأن تجعل من العراق مجلسها لاختبار موقف الولايات المتحدة في ما لو تورطت (تلك الجهات) بعلاقة مع إيران هي بمثابة خرق لنظام العقوبات.

وإذا ما كان البعض من العراقيين قد تخوف من أن يكون العراق ساحة نزاع محتملة بين إيران والولايات المتحدة، فإن أحدا لم يتوقع أن يتحول العراق إلى ملعب تجري فيه التسويات الأميركية مع أطراف عالمية عديدة من أجل إنقاذ إيران من الوقوع في هاوية العقوبات. وهو ما ساعدت عليه هيمنة الميليشيات الموالية لإيران على الأوضاع في العراق، الأمر الذي يجعل أي قرار تتخذه الحكومة العراقية رهينا بما تفرضه تلك الميليشيات عليها من إملاءات.

في البدء لم يخف الكثيرون خشيتهم من أن تتحول الحدود العراقية – الإيرانية إلى منافذ لتهرب العملة الصعبة، غير أن ما هو مطروح اليوم من اقتراحات بإمكانه أن يضيف على ذلك التهريب طابعا رسميا من خلال التشجيع الذي تتلقاه الحكومة العراقية من جهات عديدة في العالم، لكي تزيد من حجم استيرادها من إيران، مستغلة نظام الإعفاء المؤقت الذي قد يطول أجله، وهو أمر مرتبط بتقديرات الجهات المختصة في الولايات المتحدة. ومن غير المستبعد أن تلجأ الحكومة العراقية إلى اتخاذ إجراءات لإفراغ السوق المحلية من البضائع الأساسية في محاولة منها لإبزاز صاحب القرار الأميركي من أجل السماح بفتح الحدود أمام الصادرات الإيرانية، وبالأخص ما يتعلق منها بالطاقة والغذاء والدواء.

وهو ما سيؤدي تدريجيا إلى أن يتحول العراق إلى واحد من أهم المنافذ التي تمكن النظام الإيراني من الاتصال اقتصاديا بالعالم الخارجي. غير أن ذلك كله لا يمنع المافيات الرسمية التابعة للأحزاب بالقيام بتصدير النفط الإيراني من خلال العراق، وهو ما يتطلب إنشاء شبكة معقدة من العلاقات، وهو ما لا يصعب القيام به على جماعات الفساد المنتفذة داخل الدولة العراقية والتي تراكت لديها خبرة في مثل ذلك النوع من العلاقات بسبب تعاطيها في السوق العالمية الخفية بقرورة، نعد بالمليارات.

فـ"تهريب النفط العراقي" ظاهرة مسكوت عنها. فلم لا يتم مثلا تهريب النفط الإيراني عن طريق الموانئ العراقية؟ شيء من هذا الطريق يمكن توقع حدوثه، ولكن الأكثر انسجاما مع تطورات الأحزاب الموالية لإيران أن يتم توريث الحكومة العراقية في القيام بتصدير النفط الإيراني. وهو ما لا اعتقد أن الحكومة العراقية ستكون قادرة على رفضه.

ولكن ما الذي ستريجه الحكومة العراقية من كل هذه الفوضى؟ حينها ستكون الأزمة الإيرانية محور اهتمام المؤسسات العراقية، وسيكون من حقها بسبب انشغالها بتلك الأزمة أن تركن جانبا كل ما يتعلق بالعراق. ذلك كلام غير معقول يمكن تصديقه إذا ما تعلق الأمر بالعراق المحكوم من قبل أحزاب موالية لإيران، بل ليس لديها من تتعامل معه سوى إيران.

ذلك ما يعني أن الحكومة العراقية ستجد لها منفذاً لتخلص من خلاله من واجباتها الخدمية، التي هي في الأساس غير قادرة على القيام بها بسبب سياساتها الاقتصادية المرتبطة بنشاط مافيات الفساد.

بومها سيكون العراق نافعا لإيران التي ستكون مفيدة لحكومته فقط.

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

ما مدى إمكان جلوس امرأة خليجية على مقعد رئيس مجلس النواب أو الشورى في الدول الخليجية؟ هناك شقان يجب حلها؛ الأول ضرورة حصول المرأة الخليجية على جميع حقوقها، والثاني والأهم الممارسات

«زيارة حافلة بلقاءات مثمرة مع أشقائنا في المملكة العربية السعودية، ستتابع حكومتنا العراق والمملكة مشاريع مجدية للشعبين في قطاعات الطاقة والاستثمار».

برهم صالح
الرئيس العراقي



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



قراءة ثانية لجولة الرئيس برهم صالح

الدينية الطائفية والهيمنة الإيرانية على إحقاقه بالعلاقات العراقية العربية في سنوات.

وتأسيسا على ذلك فلا يمكن أن تعود الدول العربية إلى العراق إلا باستعادة الدولة العراقية عافيتها واستقلالها، وامتلاكها كامل سيادتها على حدودها وثرواتها.

وهذا يعني، دون ريب، خلاصا ولو جزئيا من الهيمنة الكاملة التي يفرضها النظام الإيراني وأذرعه المسلحة على العراق، وهو ما لا يرضى به قادة النظام، وهو بالتالي ما يعقد مهمة أي جهد في هذا الإطار، ويجعلها أشبه بجري وراء سراب، إلا إذا أجبر الوضع الإيراني الحالي المازوم، الذي تتوقع الدنيا كلها أن يزداد حرجا في الأيام والشهور القادمة، النظام على شرب كأس آخر من السم والرضا بالحنى خوفا من الموت.

نعم لقد أثار الرئيس برهم غضب عراقيين كثيرين واستغرابهم بذهابه إلى طهران ولقائه الحميمة مع علي خامنئي وحسن روحاني، ودعوته إلى توسيع التعاون مع إيران في شتى المجالات أكثر من السابق، وتعهده بأن لا يكون العراق جزءا من ألية العقوبات، أو من السياسات المعادية لها. ولكن إذا كان هدفه من الزيارة، ومن التصريحات المستغربة بجمالة القادة الإيرانيين خدمة لمشروعو التصالحي، ولحثهم

الطاقة والغاز وإعمار المناطق المحررة من تنظيم داعش، وإفساح المجال أمام الشركات الخليجية لتساهم في الاستثمار، وهو ما لا تستطيع إيران تقديمه في ظروفها الحالية المثقلة بأعباء العقوبات الأميركية ومشاكل العملة والبطالة وجفاف الإيرادات.

نعم لقد استقبل برهم بحرارة واحترام وتقدير بلا حدود من قادة الأردن والكويت والإمارات والسعودية وشعوبها، ولكن تلك الحرارة ليست، في حقيقتها، موجهة لشخص الرئيس العراقي، وتكريما لقدمه، بل هي رسائل مكتوبة بالبحر السري ومرسلة إلى من يهيمه الأمر تخيره بواحد من اثنين؛ إما الجنوح إلى السلم، ونهذ سياسة التدخل في شؤون الدول الأخرى، والكف عن تهريب السلاح والمقاتلين إلى الجماعات الإرهابية في دول الإقليم، أو مواجهة المزيد من العزلة، والمزيد من الاختناق الاقتصادي، والمزيد من الاحتجاجات والإعتصامات التي لا يمكن التنبؤ بتداعياتها المدمرة.

كما أنها رغبة دفينة لدى حكومات تلك الدول وشعوبها في عودة العلاقات التاريخية التي كانت قائمة بينها وبين العراق، بكل ما كان فيها من دفة ومودة وتعاون ونقاها وتبادل مصالح واحترام كامل للسيادة. ولكن لا أحد منا ينتظر أن يصلح الرئيس برهم صالح في أيام خرابا دأبت الأحزاب

لصعبُ جدا أن نفرح أو نحزن بجولة الرئيس برهم صالح التي قيل إنه يريد بها إبعاد العراق عن دوامة الصراع الإقليمي بين إيران ودول الجوار العربية، وبينها والولايات المتحدة، قبل أن ينجلي عنها ضبابها. ولكن من حيث المبدأ لا خلاف مع الرئيس برهم صالح على دعوته لأن يكون العراق ساحة تلاق وتوافق بين دول المنطقة لا ساحة صراع، فهذا هو عز الطلب الذي يريده العراقيون والعرب والعجم لإنهاء حالة الاحتراب التي لم تجلب للعراق ولإيران والمنطقة سوى الخراب.

ورغم أن جولته بدت إيجابية وجريئة وجديدة وتبشر بعودة الهيبة إلى موقع الرئاسة، بعد أن فقدها سنين طويلة إلا أنها تحتاج إلى وقفة متأملة متأنية ترزنها بميزان العقل وبالتحليل الواقعي الموضوعي المحايذ، لتحديد ما إذا كان برهم صالح يبني قصورا في الهواء وينتظر تقطير العسل من شجر الحنظل والصبر، أو أنه رجل المرحلة التاريخي الذي سيفعل ما لم يستطعه الأوائل بقدرته على إقناع النظام الإيراني بالتخلي عن بعض سلوكة الاحتلال الاحتكاري للعراق، وتخفيف قبضته الخانقة على الدولة العراقية، والقبول بعودة دول عربية خليجية تعتبرها إيران عدوتها، وذلك لإعانة العراق على كثير من مشاكله، وخاصة في مجال



عبدالباسط سيدا
كاتب سوري

لا أحد ينتظر أن يصلح برهم صالح في أيام خرابا دأبت الأحزاب الدينية الطائفية والهيمنة الإيرانية على إحقاقه بالعلاقات العراقية العربية في سنوات



أوروبا بين تصاعد الشعبوية وتزايد هواجس الحرب الباردة

المتحدة، والتخوف من تحول أوروبا مجددا إلى ساحة منافسة، وربما صراع، لا سيما بعد ما حصل في أوكرانيا، والغور الروسي من التغلغل الأميركي في دول أوروبا الشرقية. ولكن السؤال الذي يفرض ذاته هنا هو: هل سيتمكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يعاني ضغوطا شديدة من جانب القوى السياسية الفرنسية التقليدية من تجسيد الحلم الأوروبي مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي أعلنت نتيجة الضغوطات التزاملها بترك زعامة الحزب في الانتخابات القادمة؟ هل سيتمكن الاثنان من إنجاز ما عجز عنه الزعماء الأوروبيون التاريخيون في أيام قوة أوروبا أم أنها المصالح والحسابات الأوروبية الاستراتيجية التي ستحدد ذلك؟ أوروبا اليوم موزعة بين ما هو عاطفي شعبي قومي، وبين ما هو عقلاني واقعي إنساني. هل سيتمكن أوروبا من استعادة زمام المبادرة، وقطع الطريق أمام النزعات المغامرة التي تنذر بموجة جديدة من العنصرية، وربما العنف والكوارث؟ هذا هو التحدي الذي تواجهه أوروبا المتوجسة من الاندفاع الروسي، ولا تبني كثيرا على مزاجية الحليف الأميركي.

ذلك إعلامها المستقل ومصادقيته العالية واقتصادها القوي وإنجازاتها الكبيرة في ميدان الجهود الإنسانية، ودعمها لحقوق الشعوب والجماعات والأفراد؛ فضلا عن فاعلية منظمات المجتمع المدني المنتشرة بكثافة في جميع أنحاء البلاد. لا تقتصر النزعة اليمينية المتطرفة على السويد، بل تشمل العديد من الدول الأوروبية. ويبدو أنها قد باتت موجة على المستوى الدولي. تشمل أيضا الولايات المتحدة ودول أميركا اللاتينية. وهي نزعة تعتمد نهج دغدغة العواطف القومية، ومعاداة الأجانب. كما أنها تستغل العمليات الإرهابية التي يتبناها المتطرفون الإسلاميون هنا وهناك. وفي أجواء كهذه باتت الوحدة الأوروبية مهددة لتغدو وحدة ضعيفة هشّة، غير قادرة على إلزام الدول الأعضاء بما يتم التوافق الجماعي عليه. ولعل الإخفاقات التي كانت في ميدان التعامل مع ملف الهجرة ما زالت ماثلة في الأذهان، تلك الإخفاقات التي أدت إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وسط مباركة لافتة من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي لم يخف في زيارته الأخيرة إلى باريس لمجتمعات من الدعوة الفرنسية – الألمانية إلى تأسيس قوة عسكرية دفاعية أوروبية، تكون قادرة على حماية المكتسبات الأوروبية في مناحات عودة ملامح الحرب الباردة بين كل من روسيا والولايات

السياسيين الذين لا يجيدون الاختصاصات التي تستوجبها مهامهم من الحزب الحاكم، أو الأحزاب الحاكمة، المشهد على المستويين الوطني والمحلي، الأمر الذي يفسح المجال أمام تعزيز سلطة الموظفين والتكنوقراط هؤلاء الذين يركزون على حسابات الربح والخسارة أكثر من تركيزهم على القيم الإنسانية، وضرورة ترسيخ القيم الإنسانية التي تدعو إلى ضرورة أخذ تلك الحاجات بعين الاعتبار، والعمل المستمر من أجل التخفيف عن الشرائح المجتمعية الضعيفة. ويشار هنا إلى المسنين والمرضى والأطفال والأجانب الوافدين الذين لم يتمكنوا بعد، لأسباب متباينة، من الاندماج.

وقد استغل اليمين المتطرف كل ذلك، وبنى خطابه الأيديولوجي على أخطاء أحزاب الحكم، متهمًا إياها بالتقصير والعجز عن مواجهة واقع ارتفاع مستوى الجريمة في السنوات الأخيرة قياسا إلى السنوات السابقة، فظاهرة تصفية الحسابات بين العصابات المحلية باتت تقريبا حالة شبه يومية. كما أن حالات الفساد والمحسوبية قد أصبحت من المواد الإعلامية اليومية، حتى أن الهيئة المسوولة عن جائزة نوبل نفسها لم تكن بمنأى عن هذه الحالات وتفاعلاتها. ولكن رغم كل شيء، تبقى السويد الدولة الغربية الأكثر قدرة على تجاوز هكذا أزمة مقارنة مع الدول الأخرى، يساعدها في

ل تعيش السويد راهنا أزمة سياسية عميقة غير مسبوقة، ولا تبدو في الأفق حتى الآن أي بوادر لحلها أو تجاوزها. والسبب المباشر لهذه الأزمة هو عدم تمكن أي من التحالفين التقليديين (تحالف الأحمر الاشتراكي والأخضر، والتحالف البرجوازي) من الحصول على أغلبية تخوله تشكيل الحكومة، وذلك بموجب الانتخابات التي جرت أوائل شهر سبتمبر الماضي. هذا في حين أن اليمين المتطرف، المتمثل في حزب ديمقراطيي السويد، لم يحصل على النسبة التي كان يتطلع إليها، ولكنه مع ذلك حصل على عدد كبير من المقاعد البرلمانية؛ 62 من أصل 349، وهو منذ الآن بعد العدة للانتخابات القادمة، على أمل التمكن من تشكيل الحكومة مع المنحازين إليه في التحالف البرجوازي. لا سيما في حزب المحافظين والديمقراطي المسيحي، هذا إذا تمكنوا من الحصول على الأغلبية البرلمانية المطلوبة في انتخابات العام 2022. ومن الواضح أن مثل هذه الأزمة لا تعاني منها السويد وحدها، بل العديد من الدول الغربية، وهي حصيلة جملة عوامل في مقدمتها تراجع اهتمام شريحة الشباب بالعمل السياسي الحزبي لأسباب شتى، وهو العمل الذي يعتبر المحور بالنسبة إلى النظام السياسي الديمقراطي المعتمد. من جهة أخرى هناك تذر من تصدّر مجموعة من



عبدالباسط سيدا
كاتب سوري

هل سيتمكن أوروبا صاحبة القيم الإنسانية والأفكار التنويرية من استعادة زمام المبادرة، وقطع الطريق أمام النزعات المغامرة التي تنذر بموجة جديدة من العنصرية، وربما العنف والكوارث؟



العراقيون بلا وطن في دولة الميليشيات

استقرار القوانين والمفاهيم بما تحول منها إلى أعراف، لن يترك النواذف مفتوحة أمام القوانين لتجد لها متسعا من الإنفتاح على مستقبل أكثر شمولية، قد تتعلق به دول، ومنها العراق، ما زالت تعاني من تبعيتها لنظام دولة تقدي بروح ونص سلطة الميليشيات في فرض شرعيتها أو إطالة أمد وجودها، ولو بكذبة تتبنى حداثة النظم السياسية وما جادت به الديمقراطيةات في صياغة التقدم للمجتمعات الأكثر تمنا.

نريد القول إن أوروبا والولايات المتحدة واليابان والصين وروسيا، عرضة للانتقاد في قولها السياسية، وبعضها بمثابة أيقونات للنظم السياسية والإنسانية، لكنها مع التطور تحولت إلى مجموعة وثائق رسمية تتراكم فيها القوانين والمعايير إلى درجة التمادي في استلاب المواطن ومصادرة حياته وجهده و بذات تلك الأيقونات أو الأنظمة؛ يحصل ذلك مع مفارقة حقوق الإنسان بما مهدت له من مصائب كبرى على خطى الاحتلالات المتعددة، وهي رائجة اليوم في تصريف مبادرات السلام على أنقاض الإنسان وبقيائه حيث تبدو كلمة الحقوق بلا معنى.

الأغلفة المتعددة لن تتقذ العراق من نصه السياسي المتخلف؛ وإذا كانت دول عريقة في نظلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية عرضة للانتقاد والمراجعة حد الارتباك في توجهات مواطنيها أو ناخبها أو بثغرات ديمقراطيتها، فإن دولة كالعراق بما مرت به من محن، عليها أن تعود إلى نتائج النص السياسي والإنساني لتجارب شعوب ما بعد كارثة الحرب العالمية الثانية للدول المهزومة أو المنتصرة في الحرب، فالباعث لديهما كان مشتركا في النزوع إلى المصالحة مع الحياة أولا.

العراقيون صار لزاما عليهم التوقف المفاجئ السريع والمباغت لخلق واقع من الصدمة طالما راهنت على استحالة قوى سياسية ومذهبية وثقافية ووجت لموت مفاهيم الثورة والإيمان بقدره الشعب، أي شعب، على إحداث الفارق ووضع حد لمهزلة التخادم بين الاحتلالين الأميركي والإيراني، رغم الفوارق الجوهرية بينهما.

تستند تلك القوى إلى تغير وسائل الإعلام والاتصال، أي بنظرها إلى البيان رقم واحد بما يعنيه من انتهاء صلاحية الثورات لتعدد الأصوات والأصوات المضادة، متناسية عن عمد تعددية مصادر الخطر الذي تشكله الدولة أو النظام السياسي في دولة كالعراق، اجتمعت على التناقضات في ركوب الشخصيات الأكثر تطرفا وطائفية على ظهر الاحتلال الأميركي وسلاحه، ثم محاولتها الانسلاخ عنه برفع سلاح الميليشيات تحت بند المقاومة ومحورها الذي تمكن مؤخرا من فرض هيمنته داخل البرلمان وفي تشريع القوانين المسبقة لحمايته من أي دولة مقترحة غير دولته.

في الفكر السياسي تتعرض دول كبريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة إلى انتقادات حادة تطال التشريعات الديمقراطية الراسخة في هذه الدول من باب تطور حقوق الإنسان وتجاوزها إلى مرحلة الحقوق الأساسية الملزمة كحق التعبير أو المشاركة في الانتخابات وغيرها من سمات باتت تعرف بنماذج الإقدام في انتشار الناجين من تحت أنقاض الحرب العالمية الثانية، أي إنها قياسا إلى الحاضر أكاذيب صغيرة أملت لها فترة انشاء بنهاية المساة وبداية مرحلة استقرار وبناء مختلف ما عاد منسجما مع خطى الألفية الثالثة.

ل باستمرار العملية السياسية في العراق وتركها دون كوابح للإيقاف الإجباري من قبل الدولة المحتلة، ويعني بها الولايات المتحدة الأميركية خاصة بعد التصريحات المتكررة للرئيس دونالد ترامب منذ حملته الانتخابية بخطأ الاحتلال، ستزداد العملية السياسية سوءا بفسادها المستشري ومخازي السلطة وتقاسم المنافع المالية وما يتفرع منها كشبكة على صعيد الإدارة والاستحواذ على المناصب وتفصيل يومية غير مرئية لكنها تطفو على السطح بعمليات إرهابية وحرائق واغتيالات وتهجير عوائل أو تجويعها، أو بفضائح تمتد إلى الخارج بالعمل الدبلوماسي وفوضوية التعيينات واحتكارها وما يصدر من انتهاكات تسيء إلى صورة العراق الذي مازلنا نراهن على عودته في لحظة فاصلة.

كتاب حكومات الاحتلال الإيراني بغلافه الأميركي؛ تضاف له مع الدورات الانتخابية فصول من الفساد والجرائم والإبادات والتخريب، ودائما بمقدمة تتحدث عن الآمال العظيمة للشعب البائس بذات الذين جربهم، مرارا وتكرارا، من الأحزاب الطائفية بولائها العقائدي الثابت الذي لا يرى في حكم العراق سوى مزيد من الدعم لمشروع ولاية الفقيه الإيراني في تصدير الإرهاب إلى الأمة العربية.

العراق بالنسبة لهؤلاء مرتتهن لمجموعة إجراءات سياسية ولو تحت سقف الإدارة الأميركية، وذلك من بعض منطق المناورة في التعامل مع الديمقراطية الدخيلة، أو مباركة تفتيت مؤسسات الدولة، أو تهيمش الآخر على منوال قوانين الاجتثاث أو ما هو أشد فتكا واثرا في الاستهداف المجتمعي ونهينة الأجواء والظروف لولادة الإرهاب وبرامجه. وبما يستدعي وجود الميليشيات وملحقاتها.



حامد الكيلاني
كاتب عراقي

دولة كالعراق، عليها أن تعود إلى نتاجات النص السياسي والإنساني لتجارب شعوب ما بعد كارثة الحرب العالمية الثانية للدول المهزومة أو المنتصرة في الحرب



«نشدد على ضرورة تعزيز عالم متعدد الأطراف أمام المد القومي، وأمام تحديات التغيرات المناخية والإرهاب وقضايا الهجرة يحتاج عالما إلى التعاون والحوار والتبادل والاحترام».

شارل ميشيل
الوزير الأول البلجيكي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«الدول الأوروبية تجد صعوبة في إنشاء آلية محددة الغرض تسمح بالتجارة مع إيران بغير الدولار بسبب تحديات كبيرة لقبول أي دولة استضافة تلك الآلية».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«الإعفاءات التي منحتها الولايات المتحدة من العقوبات على إيران قدمت بعض الدعم لأسواق النفط، لكن الاقتصاد العالمي لا يزال هشاً للغاية».

فاتح بيرول
مدير وكالة الطاقة الدولية



العقوبات الأميركية تفكك روابط دبي الاقتصادية مع إيران

● البنوك العالمية تغلق أبواب إتمام التحويلات المالية

● الحكومة الإماراتية تؤكد التزامها التام بالعقوبات

تتجه الروابط التجارية بين دبي وإيران إلى تدهور متسارع بعد إعلان الحكومة الإماراتية التزامها التام بالعقوبات الأميركية، وقد امتدت التداعيات إلى الأنشطة غير المشمولة بالعقوبات بسبب انحدار العملة الإيرانية وامتناع المصارف عن تسهيل الصفقات.



عبد الله آل صالح:

الإمارات ملتزمة تماما بالعقوبات والتي ستعني تراجع التجارة مع طهران

71.5 مليار دولار في العام الماضي مرت عبر الإمارات، غالبيتها العظمى عن طريق دبي التي لا تكشف عن بيانات التجارة مع إيران في حينها. وقال مهرداد عمادي الاقتصادي الإيراني الذي يراس قسم تحليلات مخاطر الطاقة في شركة بيتاماتريكس الاستشارية في لندن إن ضعف الريال بفعل سريان العقوبات أضر بحركة التجارة لأن إيران قللت الواردات لزيادة كلفتها.

وأضاف "عندما يكون لديك انخفاض هائل في قيمة العملة فإن أسعار الواردات ترتفع، ولا تزيد الأجور بالسرعة نفسها في إيران، ولذلك يضطر الناس لخفض الإنفاق".

وقال عمادي إن بنوك المنطقة انتابها القلق من الروابط مع إيران بفعل زيارات قام بها مسؤولون من وزارة الخزانة الأميركية لمنطقة الخليج هذا العام لبحث التطبيق القانوني للعقوبات. وأضاف أن ذلك زاد من صعوبة ترتيب المدفوعات لتغطية حركة التجارة.

وقال إيراني يعمل مديرا في متجر للأعشاب والبهارات في سوق مرشد إن البنوك في دبي لم تعد تفتح حسابات للإيرانيين وأن التحويلات المالية الدولية من خلال البنوك أصبحت مستحيلة إلى حد بعيد.

وكان مبارك راشد المنصوري محافظ مصرف الإمارات المركزي قد أكد أن بنوك الإمارات تتوخى الحذر في التعامل مع إيران بفعل احتياجها للحفاظ على علاقاتها مع بنوك المقاصة في الولايات المتحدة.

وقال البنك المركزي الإيراني الشهر الماضي إن بنوك الإمارات لم تعد تسهل التعاملات للتجار الإيرانيين. وأضاف أن طهران تسعى إلى بدائل في المنطقة لتحل محل الإمارات كمركز للتعاملات المصرفية.

ويمثل فرض العقوبات الأميركية تكرارا للتدابير التي فرضها الرئيس السابق باراك أوباما في ما بين عامي 2012 و2015 وذلك رغم أن المسؤولين الأميركيين يقولون إنهم يعتزمون أخذ إجراءات إضافية.

وقد تحملت دبي العقوبات السابقة إذ تعود الروابط التجارية التي تربطها بإيران لأكثر من قرن من الزمان، كما أن عدد الإيرانيين فيها يقدر بنحو 200 ألف نسمة أو أكثر، أي ما يصل إلى 5 بالمئة من إجمالي عدد سكان الإمارة.

واكتشف رجال الأعمال سبلا مواصلة العمل. فقد استخدم بعض التجار الإيرانيين أفرادا من جنسيات أخرى لنقل الأموال إلى الخارج وأبرموا صفقات مقايضة يتم فيها تبادل سلع دون دفع أي مبالغ بالعملة الصعبة. غير أن إدارة أوباما لم تطبق العقوبات بصرامة، الأمر الذي سمح ببقاء عدد صغير من القنوات المصرفية والتجارية مفتوحة.

وفي مجلس الأعمال الإيراني، تراجع عدد الأعضاء إلى حوالي 50 بعد أن كان يصل إلى 500 في عام 2011. وقال حسين أسرار حقيقي رجل الأعمال الإيراني وعضو المجلس الذي يعيش في دبي منذ 37 عاما إن ذلك يرجع في جانب منه إلى أن مؤسسات الأعمال ترفض أن يرتبط اسمها بالمجلس خلال العقوبات.

▬ **دبي** - لعشرات السنين ظل سوق مرشد يعج بالمُتاجر والمطاعم، التي تضع لافتات أسمائها باللغة الفارسية ويمثل مركزا للتجارة على نطاق صغير مع إيران عبر مناهة من الأزقة المتشابكة في دبي القديمة.

لكن تلك الصورة بدأت تتغير بسرعة كبيرة بعد تراجع كبير في نشاط السوق وإغلاق أبواب أكثر من 10 بالمئة من متاجره، ووضعت عليها لافتات تعرضها للإيجار. وتراجعت هيمنة التجار الإيرانيين، الذين حل محلهم التجار الهنود والباكستانيون.

ومنذ عهد ظلت دبي حلقة من حلقات الوصل الرئيسية بين إيران والعالم الخارجي غير أن حركة التجارة بين الجانبين تباطأت مع سريان العقوبات. ويقول من بقي من الإيرانيين إن تداعيات العقوبات الأميركية زادت من صعوبة أعمالهم.

وأكدت الحكومة الإماراتية هذا الأسبوع أنها ملتزمة تماما بالعقوبات الأميركية رغم أن ذلك يعني تراجعا جديدا في التجارة مع طهران. وقال عبدالله آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية والصناعة "نحن ننفذ العقوبات وجميع السلطات تضمن الالتزام بها".

واكد أن الالتزام بالعقوبات سيعني تفادي الشركات الإماراتية أي صعوبات في الولايات المتحدة وأن حكومة الإمارات ستستطلع لتعزيز التجارة مع أسواق أخرى مثل أفريقيا وآسيا لتعويض أثر العقوبات على اقتصادها.

وتستهدف العقوبات التي فرضت على مرحلتين في أغسطس وبداية نوفمبر الجاري، العملة الإيرانية والسيارات والمعادن وقطاعي النفط والبنوك. لكنها أثرت أيضا على تجارة الزعفران والملابس والأغذية المصنعة التي يبيعها الإيرانيون رغم أنها غير مشمولة بالعقوبات.

وزدادت ممانعة البنوك في الإمارات بما فيها بنوك دبي للعمل مع الإيرانيين خوفا من تعريض نفسها لتدابير قانونية أميركية. كما أن انخفاض قيمة الريال بنحو 70 بالمئة مقابل الدولار الأميركي هذا العام جعل التعامل مع إيران محفوفا بالمخاطر.

وقال رجل الأعمال أفتاب حسن عضو مجلس الأعمال الإيراني في دبي إن أصحاب العقارات في السوق يعرضون التنازل عن إيجار شهرين من المستأجرين المحتملين.

وأضاف أن "الكثير من الإيرانيين أغلقوا متاجرهم" بسبب صعوبة أداء الأعمال في دبي. وأضاف أن البعض ينظر في إمكانية الرحيل عن المدينة بحثا عن قواعد أخرى لنشاطه. كما

تهدد العلاقات المصرفية المتدهورة تجارة أكبر حجما هي تجارة إعادة التصدير التي تشمل نقل بضائع دول أخرى إلى إيران من خلال موانئ دبي ومطاراتها، والتي كانت تشمل السيارات وقطع غيارها والأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية والآلات والزجاج ومنتجات البلاستيك.

وتوضح بيانات صندوق النقد الدولي أن 29 بالمئة من واردات إيران التي بلغت قيمتها

مهرداد عمادي:

ضعف الريال أضر بحركة التجارة لأن إيران قللت الواردات لزيادة كلفتها



تعطل عداد الاقتصاد

عقوبات واشنطن تشطب وظائف الإيرانيين بوتيرة متسارعة

● طهران تفرض قيودا على بيع البنزين لمواجهة التهريب

تتزايد المؤشرات حول تأثر الاقتصاد الإيراني بالعقوبات الأميركية والتي تسببت في شطب العشرات من الوظائف بوتيرة متسارعة، في وقت فرضت فيه السلطات الإيرانية قيودا على بيع البنزين لمواجهة ظاهرة التهريب، في محاولة لتفادي ما هو أسوأ.

▬ **لندن** - تواجه الشركات الإيرانية خسائر كبيرة بفعل العقوبات الأميركية التي أدت إلى ارتفاع أسعار المواد الخام المستوردة، واضطر البعض منها إلى إغلاق خطوط الإنتاج وتسريح العمال.

وأظهرت المقابلات التي أجرتها رويترز مع مالكي الشركات أن المئات منها علق الإنتاج وسرحت الآلاف من العمال، نظرا لمناخ أعمال غير موث.

وتأكد الأمثلة على ذلك، أغلقت شركة تامنوش لتصنيع المشروبات الغازية، خط إنتاجها بعد 16 عاما من التشغيل. وقال فرزاد رشيدى الرئيس التنفيذي للشركة "أصبح جمع العاملين لدينا وعددهم 45 دون عمل الآن. يقود الرجال سيارات أجرة، وعادت النساء لرعاية منازلهن".

وهبطت العملة الإيرانية إلى مستويات قياسية، وتباطأ النشاط الاقتصادي بشدة، منذ انسحب الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي مع إيران وقوى عالمية في مايو.

وفرض ترامب عقوبات على شراء الدولارات وتجارة الذهب وصناعة السيارات في أغسطس. وتضرر قطاعا النفط والبنوك الحيويان في إيران منذ سريان الحزمة الثانية من العقوبات مطلع هذا الشهر.

وقال رشيدى "خسرنا نحو 5 مليارات ريال (120 ألف دولار) في الأشهر القليلة الماضية، ولذا قرر مجلس إدارة الشركة وقف جميع

بيجان نمدار زنغنه:

رفع أسعار الوقود قد يكون ضروريا في العام المقبل لمكافحة التهريب



الأنشطة طالما استمرت التقلبات في سوق العملة. من الحماقة الاستمرار في النشاط، عندما نرى طريقا مسدودا".

وعانت إيران بالفعل من اضطرابات هذا العام، في ظل اندلاع اشتباكات بين محتجين شباب، مستأثين من البطالة وارتفاع الأسعار، وقوات الأمن. ويتوقع مسؤولون احتمال وقوع اضطرابات مجددا، مع تفاقم الأزمة الاقتصادية بفعل العقوبات.

وقبل أربعة أيام من قيام البرلمان بإقصاده في أغسطس لفشله في فعل ما يكفي لحماية سوق الوظائف من العقوبات، قال وزير العمل علي ربيعي، إن البلاد "ستفقد مليون وظيفة بحلول نهاية العام، كنتيجة مباشرة للإجراءات الأميركية".

ووصل معدل البطالة بالفعل إلى 12.1 بالمئة، مع عجز 3 ملايين إيراني عن إيجاد عمل. وحذر تقرير برلماني في سبتمبر من أن ارتفاع معدل البطالة يهدد استقرار الدولة.

وقال التقرير "إذا كنا نعتقد أن الوضع الاقتصادي هو المحرك الرئيسي للاحتجاجات الأخيرة، وأن معدلا للتضخم عند 10 بالمئة وللبطالة عند 12 بالمئة أطلقا الاحتجاجات".

وأضاف أنه إذا ظل النمو الاقتصادي في إيران دون 5 بالمئة في السنوات المقبلة، فإن معدل البطالة ربما يصل إلى 26 بالمئة.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش اقتصاد إيران 1.5 بالمئة هذا العام، و3.6 بالمئة في 2019، نظرا لتضاؤل إيرادات النفط.

وحذر نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري من أن البلاد تحت طائلة العقوبات تواجه خطرين رئيسيين هما البطالة وانخفاض القدرة الشرائية.

لكن أصحاب شركات يقولون إنه بات من المستحيل عليهم الاستمرار في العمل نظرا

طهران يائسة من الآلية الأوروبية لتفادي العقوبات

«الأوروبيين يواجهون تحديات في تحديد الدولة التي تستضيف الآلية. في الواقع بعض الدول التي تم اقتراحها لاستضافة الآلية لم تقبل هذه المهمة، وما زالت المفاوضات مستمرة لاختيار مضيف للآلية».

ونسبت وكالة رويترز إلى 6 دبلوماسيين في الأسبوع الماضي تأكيدهم أن جميع الدول رفضت استضافة الآلية رغم أن الاتحاد الأوروبي يحاول منذ أسابيع إنشاءها في الشهر الحالي.

وقال ظريف إن الولايات المتحدة هددت البلدان التي تفكر في استضافة الآلية أو المشاركة فيها.

ويشكك الكثير من المسؤولين الأوروبيين بقدرة "الآلية ذات الغرض الخاص" في تخفيف العقوبات بسبب رفض جميع الشركات الكبرى

التعامل مع إيران والالتزام نظام سويغت بإيقاف تسهيل التحويلات المالية.

ويستبعد محللون أن تحصل الآلية على أي عوائد من صادرات النفط الإيراني لمقاومتها بالسلع، في ظل توقف شركات التكرير الأوروبية عن شراء النفط الإيراني لتفادي الغرامات الأميركية.

ووصل يأس الحكومة الإيرانية إلى التهديد بالانسحاب من الاتفاق النووي في حال عدم تلبية الاحتياجات الاقتصادية لبلاده في إطار الاتفاق.

ويترنح الاقتصاد الإيراني على حافة الانهيار في ظل احتجاجات متقطعة في أنحاء البلاد يمكن أن تنفجر على نطاق واسع في أي لحظة، في ظل إقرار الحكومة بفشل المؤسسات الحكومية.



ركود نشاط التجار الإيرانيين في دبي



«ينبغي على الإدارة الأميركية ألا تفرض رسوما جمركية على وارداتها من الألومنيوم والصلب الإماراتي لأن الميزان التجاري يميل لصالح الولايات المتحدة».

سلطان بن سعيد المنصوري
وزير الاقتصاد الإماراتي

«البرتغال والمغرب سيدعوان الشركات إلى التقدم بعروض لمد كابل تحت الماء يربط شبكتي الكهرباء في البلدين بعد اكتمال دراسات الجدوى والدراسات الفنية».

جواو جالامبا
وزير الدولة البرتغالي لشؤون الطاقة



اقتصاد

العاهل المغربي يعيد تشكيل مجلس المنافسة بصلاحيات واسعة

● برنامج متكامل لمكافحة الاحتكار وتعزيز تنافسية الاقتصاد المغربي ● الرباط تشدد معايير حماية المنافسة لجذب الاستثمار الأجنبي



نزع فتيل الاحتكار

الاحتكار والإخلال بمبدأ المنافسة في السوق. وحتى يقوم المجلس بمهامه، فإن القانون وفر تركيبة متماسكة تشمل خبراء ومختصين، فألى جانب الرئيس وال كاتب العام، الذي تم تعيينه وهو محمد أبو العزبن، فهناك 12 عضوا آخر من ذوي الاختصاص يعيّنون بمرسوم لرئيس الحكومة.

ويتشكل المجلس من 4 نواب للرئيس، منهم اثنان من القضاة يقترحهم المجلس الأعلى للسلطة القضائية، و8 مستشارين، أربعة منهم يختارون بالنظر إلى كفاءتهم في الميدان الاقتصادي أو المنافسة، و3 أعضاء يزاولون أو سبق لهم أن مارسوا نشاطهم في قطاعات الإنتاج أو التوزيع أو الخدمات، وعضو يختار بالنظر إلى كفاءته في ميدان حماية المستهلك.



إدريس الكراوي الرئيس الجديد لمجلس المنافسة يتسلح بترسانة من الصلاحيات لإصلاح الأوضاع

المالي، ويضم في تركيبته جهازا إداريا متنوعا، ولديه موارد مالية عامة وخاصة، وقد أسندت إليه عدة اختصاصات تقريرية في مجاله، كانت إلا حدود 2014 بيد الحكومة. وحاليا، بات المجلس ذا طابع تنفيذي، لهذا يقول ياوحي إنه يتوجب عليه القيام بدوره على أكمل وجه عبر ملاحقة الشركات أو الجهات أو التحالفات الاقتصادية التي تمارس

إطار تنظيم منافسة حرة ومشروعة بضمان الشفافية والإنصاف في العلاقات الاقتصادية، خاصة عبر تحليل وضبط وضعية المنافسة في الأسواق، ومراقبة الممارسات المخافية لها والممارسات التجارية غير المشروعة وعمليات التركيز الاقتصادي والاحتكار. ورغم أن القانون السابق جعل من مجلس المنافسة مؤسسة استشارية فقط، لكن الدراسات التي أنجزها حسب خبراء اقتصاد كانت فعالة، وأثارت نقاشات واسعة وسط الرأي العام بالنظر إلى الاختلالات التي أثبتتها، خصوصا وأنها شملت قطاعات اقتصادية حيوية مثل سوق الاتصالات. ويعتبر مجلس المنافسة جهة حكومية تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال

أنهت الرباط أخيرا حالة الجمود المستمرة منذ سنوات في مجلس المنافسة بتعيين إدارة جديدة وتوسيع صلاحياتها لتعزيز استقطاب الاستثمارات وتشديد معايير حماية المنافسة في أعقاب حملة المقاطعة الشعبية التي اجتاحت البلاد قبل أشهر.

البلاد، وهي التي بإمكانها جلب الاستثمارات المحلية والأجنبية وإعادة الثقة لمناخ الأعمال وإلى الإدارة كحكم محايد ونزيه بين مختلف الفاعلين.

وبعد حملة مقاطعة شعبية في شهر أبريل الماضي، استهدفت 3 شركات كبيرة تعمل في قطاعات الوقود وصناعة المياه المعلبة والحليب ومشروباته، ارتفعت الأصوات على ضرورة إخراج مجلس المنافسة للوجود من أجل ضبط السوق، وأساسا الإسهام في حماية المواطنين من استغلال التجار. ووجهت للمجلس انتقادات لاذعة خلال حملة المقاطعة وقد شكل الفراغ على مستوى تشكيلته فرصة للحكومة للتهرب من تسقيف سعر الوقود على سبيل المثال. وبات المجلس منذ أغسطس 2014 مؤسسة تقريرية وشبه قضائية ومن أقوى صلاحياتها "المبادرة الذاتية" في ضبط وتقييد الأسواق، ومعاقبة كل من يخل بقواعد وقانون المنافسة، علاوة على مهام الاستشارة وإبداء الرأي وإنجاز الدراسات.

وقال الخبير المغربي ياوحي إن "الدولة تجد نفسها أمام ضغط شعبي غير مسبوق بسبب تغول المحتكرين وتضرر المواطن من هيمنتهم".

ولفت إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تعيش حالة ركود غير مسبوقة، إلى جانب إفلاس البعض منها بسبب صعوبة سداد القروض ودفع رواتب الموظفين والعمال. ولذلك يعتقد ياوحي أن رئيس مجلس المنافسة الجديد مطالب أن يتشجع ويواجه لوبيات الاحتكار، كما يجب النهوض بمجلس المنافسة كمؤسسة دستورية تقريرية حتى لا تبقى تقاريره حبسية الرفوف، وحتى تعطى الأليات اللازمة لأعضائه للاستغلال في استقلالية وأريحية بعيدا عن كل المضايقات المحتملة.

ووفق الفصل 166 من الدستور المغربي، يعتبر مجلس المنافسة هيئة مستقلة مكلفة في

محمد بن احمد العلوي
صحافي مغربي

الرباط - عيّن العاهل المغربي الملك محمد السادس مسؤولا على رأس مجلس المنافسة باختصاصات واسعة بعد أن ظل المنصب شاغرا لسنوات، في خطوة تعكس عزم الرباط على تعزيز الاقتصاد من خلال ترسيخ مبادئ المنافسة في السوق.

وتهدف الرباط من تشديد معايير المنافسة إلى جذب المزيد من الاستثمارات للسوق المحلية خاصة مع تزايد ثقة المؤسسات المالية الدولية ووكالات التصنيف الائتماني بمناخ الأعمال المستقر في البلاد.

وذكر بيان للديوان الملكي أن "الملك محمد السادس أعطى توجيهاته للرئيس الجديد إدريس الكراوي من أجل قيادة المجلس باستقلالية وحياد والمساهمة في ترسيخ الحوكمة ورفع من تنافسية الاقتصاد الوطني ومن قدرته على توفير القيمة المضافة وفرص عمل".

وبإتي تعيين الكراوي، الذي كان أمينا عاما للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بعد انتظار دام لأكثر من أربع سنوات.

ونظرا إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المغرب فهمة الكراوي ستكون صعبة، وفق خبراء اقتصاد، كونها ستظهر قدرته على تفعيل المهام الجديدة للمجلس في السوق المحلية والدولية. ويعتقد محمد ياوحي، أستاذ الاقتصاد بجامعة محمد الخامس في تصريح لـ"العرب" أن المنافسة هي الحلقة المفقودة في اقتصاد



محمد ياوحي؛
المنافسة هي الحلقة المفقودة في الاقتصاد وبإمكانها جلب الاستثمارات

النقابات اللبنانية تتهم الحكومة بتقويض القطاع العقاري

● محاولات إنعاش القطاع تصطدم بتفشي الفساد الإداري ● الخطط المرتبكة للنهوض بالإسكان تفاقم الاختلالات المزمنة



بشارة الأسمر:
نشاط المصارف لتحفيز القطاع العقاري يقتصر على إقراض الأثرياء فقط

شركات التشييد إلى السهولة اللازمة لدفع مستحقات المقاولين لإكمال مشروعات إسكان مختلفة، وقرار حكومي بوقف برنامج قروض الإسكان المدعومة.

وبحسب دراسة أجراها بنك عوده، انخفضت مبيعات العقارات في البلاد 17 بالمئة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، في حين انخفض عدد تراخيص البناء 23 بالمئة. وفي محاولة لتحفيز القطاع العقاري في البلاد، بادرت المؤسسة العامة للإسكان في يناير العام الماضي، إلى خفض أسعار الفائدة على قروضها الجديدة.

وكان يهدف الخفض إلى تشجيع الطلب على شراء المساكن، من أجل دعم قطاع البناء وتصريف السيولة بالليرة المخراكمة لدى المصارف، فضلا عن تخفيف حدة التمثل الاجتماعي، لا سيما أن تجارة العقارات بدأت تتراجع.

ولكن أزمة القطاع العقاري بدأت في التفاقم مع تعثر القروض عندما عدل المركزي مطلع العام الجاري، من سياسة الدعم التي انتهجها على مدى سنوات وحدد آلية جديدة لمنح القروض.

ونقلت تقارير محلية عن فهداد عزيزي، الرئيس التنفيذي لشركة عزيزي للتطوير العقاري قوله إنه "رغم مساهمة المصارف في تمويل شراء المنازل، لكن يمكن فعل المزيد لتحفيز نمو القطاع عبر توفير حلول أسهل للرهن العقاري".

وأضاف "نتفهم أسباب المصارف في توخي إجراءات صارمة، ولكن من المهم أن نتميز بين مشتري المنازل الحقيقيين وأولئك الذين يشترونها لغايات تجارية". وأشار إلى أنه من خلال التركيز على المستخدمين النهائيين الفعليين ودعمهم "نستطيع أن نحقق المزيد من النمو والاستقرار لسوق العقارات".

ويختزل هذا الوضع حجم تضارب مصالح رجال الأعمال وأصحاب النفوذ السياسي الذين يمارسون سطوتهم للسيطرة على القطاع. وتفاقمت معاناة القطاع في السنوات الثلاث الماضية لتتحد إلى ركود غير مسبوق بسبب الارتفاع الكبير في الأسعار جراء الخطط التي لم تؤت نفعاً، وسط غياب شبه كامل لحكومة تسيّر شؤون الدولة.

وعاد الاتحاد العمالي طرح مطالب نقابة الوسطاء والاستشاريين العقاريين الذين يرون أن خلاص القطاع من أزمته لن يتحقق إلا بإنشاء وزارة للإسكان في الحكومة الجديدة. وقال الأسمر "يجب إلزام المصارف بالاستمرار بسياسة القروض الإسكانية المدعومة ضمن الشروط السابقة، التي كان يجري العمل بها بانتظار قيام سياسة إسكانية وطنية شاملة وإعادة العمل بوزارة الإسكان".

وأشار تقرير لوكالة بلومبيرغ أن بيروت تعاني من أزمة ركود حاد في بيع الشقق السكنية وخاصة الفاخرة، نظرا إلى ارتفاع أسعار الوحدات النموذجية، حيث يصل سعر المتر المربع الواحد أحيانا إلى 7 آلاف دولار. ويرجع خبراء التراجع في السوق العقارية كان ضحية عدم الاستقرار السياسي وصعوبة الحصول على التمويل لبناء العقارات الجديدة وعزوف المستثمرين الخليجيين تحديدا عن الشراء، وارتفاع معدل الديون، وهو ما أدى إلى نزوح الاستثمارات وركود السوق.

ويعتبر لبنان واحدا من أكثر البلدان مديونية في العالم، وقد وصل حجم الديون الإجمالية إلى قرابة 83 مليار دولار، أي ما يعادل 155 بالمئة من الناتج الإجمالي المحلي. وساهم في انكماش سوق العقارات عوامل إقليمية كالحرب في سوريا المجاورة، وافتقار



➡ دراسة لبنك عوده أظهرت انخفاض مبيعات العقارات اللبنانية بنحو 17 بالمئة في الأشهر التسعة الأولى من العام

تطمس فضائح الأغنياء على حساب الفئات الفقيرة والشباب والشابات الذين يبحثون عن سقف يأويهم ولو بشروط شبه تعجيزية. وأشار إلى أن جمعية أصحاب المصارف لجأت لاستخدام جميع أنواع المناورات في مفاوضاتها مع إدارة المؤسسة العامة للإسكان ووضعت جميع العراقيل برفع الفوائد التي كانت سائدة سواء على المؤسسة العامة أو على الأفراد المقترضين.

وأقدمت الجمعية على تلك الخطوة بعد إقرار البرلمان مؤخرا تخصيص مئة مليار ليرة (66.3 مليون دولار) للمؤسسة العامة للإسكان إلى حين وضع سياسة حكومية مستدامة تحدد آليات الدعم المستخدمة.

دخلت النقابات العمالية اللبنانية في صدام مباشر مع السلطات السياسية والمالية بسبب التخاذل في معالجة أزمة القطاع العقاري، التي تفاقمت بشكل لم يعد معه بالإمكان العودة إلى الخلف، في ظل ممارسة المحسوبية والتمييز بين الأغنياء والفقراء في منح القروض السكنية.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية للأسمر قوله إن "المصارف لا تكتفي من الأرباح التي تجنيها من المديونية العامة ولا بالهندسات المالية من المصرف المركزي ولا باستعمال الأموال المدعومة للقروض السكنية لذوي الدخل المحدود، بل تقوم بإقراضها لأصحاب المليارات والمداخل العالية جدا". وأوضح أن هذا الأسلوب أدى إلى نفاذ الأموال المدعومة في فضيحة جرى طمسها كما

بيروت - حملت اللهجة التصعيدية للاتحاد العمالي العام في لبنان ضد السياسات المرتبكة للنهوض بقطاع العقارات في طياتها أبعادا تعكس مدى تغلغل الفساد في هذا المجال. واتهم رئيس الاتحاد بشارة الأسمر المصارف المحلية بالإمعان في التعامل بمبدأ التمييز بين الطبقات بمنح قروض سكنية بالمليارات للأثرياء متجاهلة ذوي الدخل المحدود الذين لهم الأولوية.



المبيعات مٌؤجلة حتى اكتمال المشروع



«لأعرف ما هو هدف السياسة الخارجية الأميركية تحت إدارة الرئيس دونالد ترامب في منطقة الشرق الأوسط أو أي مكان آخر».

تشاك هيغل
وزير الدفاع الأميركي الأسبق

الجنرالات يقصون المدنيين في البنتاغون

● القيادة العسكرية تتجاهل المسؤولين المدنيين خاصة في قضايا الأمن القومي ● «عسكرة الجيش» بتشجيع من دونالد ترامب



البنتاغون منقسم في ظل رئاسة ترامب

ولاحظ مراقبون أن صعود جون بولتون مستشارا للأمن القومي ومايك بومبيو كوزير للخارجية قد ساهم في تغيير آليات السلطة ضمن فريق الأمن القومي لدى ترامب. ويبدو أن الجنرالات الذين كانوا يهيمنون على السياسة الأمنية بدأ عدهم يقلص مع ترامب. فقد حل بولتون مكان الجنرال إتش. آر. ماكستري في أبريل، في حين تقيد تقارير إعلامية أن جون كيلي رئيس الأركان في البيت الأبيض وهو جنرال متقاعد مع أربع نجوم، فقد نفوذه لدى الرئيس الذي يتغير مزاجه بسرعة.

وقال أحد مسؤولي سياسة مكتب وزير الدفاع «شعروا أن نفوذنا قد تقلص تدريجيا، وتم تجاوزنا بشكل كبير».

ووصف المسؤول الثاني السابق في وزارة الدفاع التصور العام بين المسؤولين المدنيين في البنتاغون بأن الوزير لا يثق أو يعتمد بشكل كامل على سياسة المدنيين في وزارة

المشتركة علاقة قوية. وتابع البنتاغون مكان كبير، لكنك لن تستطيع أن تدرك العلاقة الوثيقة بيننا بسبب التفاعلات المتكررة التي نعيشها. إننا نعمل معا جنبا إلى جنب في مجموعة متنوعة من المواضيع بما في ذلك إدارة القوة العالمية.

تكهنات باستقالة ماتيس

تكهنت مجلة فورين بوليس بأن وزير الدفاع جيمس ماتيس في طريقه لترك منصبه، الأمر الذي قد يثير قلق الموظفين داخل البنتاغون ويحرض آخرين على الاستقالة.

وأشارت شك إلى أن الخوف من استقالة ماتيس أو إقالته سيشجع أيضا كبار الموظفين المدنيين في الوزارة على المغادرة. وتضيف «معظم المسؤولين المدنيين الذين جاؤوا إلى العمل في البنتاغون فعلوا ذلك بدافع خوفهم من الرئيس، ولكن أيضا بدافع ثقتهم الهائلة وإعجابهم بالوزير ماتيس. ومن البديهي أنهم سيقفون كونهم آخر الأشخاص الذين سيقفون في الوزارة».

وقد ألح ترامب في مقابلة تلفزيونية في أكتوبر الماضي إلى أن وزير دفاعه جيمس ماتيس ربما يغادر منصبه، مشيرا إلى أن الأخير «يمرطاطي بشكل أو بآخر». ويعتبر ماتيس إحدى الشخصيات المؤثرة في إدارة ترامب، لكنه أيضا شخصية مستقلة قادرة على إحداث التوازن للتخفيف من وطأة طريقة تعامل ترامب الفظة مع حلفاء واشنطن.

ومع ذلك، يعتقد الكثيرون أن الخلل في القيادة المدنية مقابل تغول القيادة العسكرية في البنتاغون يضر بقدرة الإدارة على صياغة السياسة أمام تواصل الخلافات والانقسامات داخل المؤسسة العسكرية، حيث اعترف إيفان مونتغمري، الذي عمل كموظف مدني في هيئة الأركان المشتركة في آخر أشهر من ولاية أوباما وخلال السنة الأولى لإدارة ترامب، بأن التوتر في بعض الأحيان بلغ ذروته. وقال مونتغمري، وهو خبير في مركز التقييمات الإستراتيجية والمتعلقة بالميزانية، «أعضاء هيئة الأركان المشتركة يعتقدون أن أعضاء مكتب وزير الدفاع لا يقومون بواجبهم على أكمل وجه تجاه وزير الدفاع، لذلك حاولوا بقرر الإمكان أن يسدوا تلك الثغرة، وقد نجحوا بالفعل في بعض القضايا، الأمر الذي خلق التوتر».

لكن مسؤولا سابقا في وزارة الدفاع طلب عدم الكشف عن هويته أشار إلى أن ماتيس ملا مكتبه بمسؤولين عسكريين وقادة الجنود المحاربين. فعلى سبيل المثال، اختار ماتيس أدميرالا بحريا يحمل نجمتين، الأدميرال كريغ فالر الذي تم ترشيحه لرئاسة القيادة الجنوبية الأمريكية، ليكون مستشارا عسكريا كبيرا له. كما اختار أيضا ضابطا بحريا متقاعدا يحمل نجمتين، وهو كيفين سويني، ليكون رئيس هيئة الأركان المشتركة. عمل كلاهما مع ماتيس خلال فترة توليه منصب قائد القيادة المركزية الأمريكية.

في العديد من المناصب في إدارات متعددة طوال التسعينات والألفينات، بمن في ذلك رؤساء الأركان وسياسة مكتب وزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية.

أما المشكلة الأخرى التي أدت إلى الاستقالات فهي خطاب ترامب المعادي تجاه الخدمة المدنية الأميركية بشكل عام. وقالت لورين ديغونغ شولمان نائب مدير الدراسات في مركز الأمن الأميركي الجديد والتي عملت في مجلس الأمن القومي وفي وزارة الدفاع بين عامي 2006 و2014 «في كل من البنتاغون ووزارة الخارجية، يشعر المسؤولون بالإحباط بشكل لا يصدق بعد سماعهم الرئيس يتحدث عن الخدمة المدنية ويصفها بالدولة العميقة، أو عن أنهم خصوم وأعداء، وهم يستيقظون صباح كل يوم ويحاولون فعلا بذل ما في وسعهم من أجل قضية الأمن القومي». وشددت قائلة «هذا تحد هائل للروح المعنوية».

وعزا أحد المسؤولين في الإدارة الحالية هذه المغادرات إلى جون رود، المسؤول الأعلى في السياسة في البنتاغون ومدير تنفيذي سابق في شركة لوكهيد مارتن. وقال المسؤول «إنه مدير سيء»، مضيفاً أن نفوذه يؤدي إلى حدوث «خلل وظيفي كامل في مكتب وزير الدفاع حيث يغادر الناس ولا يمكنك بعد ذلك توظيف أشخاص مؤهلين».

وهناك مشكلة أخرى متكررة، وهي العلاقة السيئة بين مكتب وزير الدفاع ورؤساء الأركان المشتركة، وهو اتجاه يقول المسؤولون إنه بدأ في إدارة أوباما ولكنه تسارع في ظل إدارة ترامب، حيث في البداية واجهت إدارة ترامب صعوبات في شغل المناصب العليا في مكتب وزير الدفاع.

وكانت وظيفة رود، وكيل وزارة الدفاع لشؤون السياسة، على سبيل المثال، شاعرة لمدة عام بعد تنصيب الرئيس، بسبب تجمع الجمهوريين من معارضي ترامب، وسياسة الفحص الصارمة التي ينتهجها البيت الأبيض. لذلك قام أعضاء هيئة الأركان المشتركة، بما في ذلك الجنرال جوزيف دانفورد، الذين عملوا عن كذب مع ماتيس خلال فترة وجودهم في سلاح مشاة البحرية، وغيرهم من الضباط الكبار بالتحرك بسرعة لسد هذا الفراغ.

وقال أحد المسؤولين في البنتاغون، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، «إن هيئة الأركان المشتركة وقادة الجنود لا تربط بينهم علاقات جيدة. إنهم لا يجيبون على أي طلبات، ويتحلون بالجرأة».

وقالت مصادر للفورين بوليسي إن دون فورد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، حاول تركيز عملية اتخاذ قرار توزيع القوة العسكرية في هيئة الأركان المشتركة. وقد دعم الاستعراض المستقل لإستراتيجية الدفاع الوطني هذا الادعاء وحث وزارة الدفاع على ضمان أن يكون هناك رأي للأصوات المدنية. لكن جون رود رفض توصيف التوتر بين مكتب وزير الدفاع والأركان المشتركة. ويقول «تربط بين مكتب وزير الدفاع وهيئة الأركان

وأبرز استعراض مستقل أجراه الكونغرس لإستراتيجية الدفاع الوطني صدر هذا الأسبوع «عدم التوازن النسبي بين الأصوات المدنية والعسكرية» حول قضايا الأمن القومي الحاسمة، وحث الإدارة على محاولة علاج هذا الاتجاه «غير الصحي».

ويقول المفوضون «يجب أن ترتكز المقاربات البناءة لأي من القضايا السابقة على العلاقات المدنية-العسكرية الصحية، غير أن الأصوات المدنية كانت ضعيفة نسبيا في القضايا التي كانت تتمحور حول سياسة الدفاع والأمن القومي الأميركي، مما أدى إلى تقويض مفهوم السيطرة المدنية على القطاع العسكري».

ويجود تدهور أوضاع القيادة المدنية في وزارة الدفاع إلى إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، إذ حسب براين ماكين الذي شغل منصب نائب الأمين العام لوزارة الدفاع للسياسة من 2014 وحتى 2017، أدى تخفيض الميزانية بموجب قانون مراقبة الميزانية لعام 2011 إلى حدوث سلسلة من حالات التجميد والتخفيضات في تعيينات موظفي الخدمة المدنية، مما أدى إلى استنزاف القوى العاملة الموجودة بالفعل وساهم في تدني الروح المعنوية.

وأدى تجميد تعيينات موظفي الخدمة المدنية داخل الوزارة إلى إلحاق الضرر بإدارة الخدمة المدنية ككل، مما أدى إلى تمديد القوى العاملة الموجودة، مع قلة الموارد اللازمة للحفاظ على الخبرة العميقة في قضايا محددة. وقالت كاتلين ماكينيس العضو في المجلس الأطلسي ومؤلفة كتاب «ذا هارت أوف وور» «يتم التعامل مع الناس على أنهم أدوات قابلة للتغيير، بدلا من ترسيخ الخبرة العميقة في بعض المجالات، ونتيجة لذلك يشعر البعض أن المؤسسة بأكملها بدأت بالفعل تفقد مصداقيتها».

وبينما بدأ هذا الاتجاه منذ سنوات، يقول المسؤولون إنه تسارع في ظل إدارة ترامب. حيث يعتبر معدل حركة تغيير الموظفين خلال أول عامين لأي إدارة أميركية أمرا طبيعيا جدا، لكن المراقبين والخبراء يؤكدون أن عدد الأشخاص الذين يغادرون مكتب وزارة الدفاع بعد أقل من عام ونصف العام من الخدمة أمر غير معتاد.

توتر داخل البنتاغون

تقول كوري شاك نائية المدير العام للمعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية، إن المغادرة الجماعية، خاصة في المكاتب التي تركز على السياسة الإقليمية، مرتبطة بسياسة ترامب الخارجية المتقلبة وانتقاده لمعاملته الحلفاء وفق مبدئه الانعزالي «أميركا أولا».

وقالت شاك، مستشهدة بتصريحات ترامب المثيرة للقلق خلال قمة الناتو الأخيرة في يوليو، «إن الموظفين الذين يعملون في قضايا الحلفاء، خاصة في أوروبا، يعانون من انزعاج شديد بسبب سلوك الرئيس». وقد خدمت شاك

يواجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب منذ توليه إدارة البلاد في 20 يناير 2017، الكثير من الصعوبات في ما يتعلق بتحقيق التوافق والتناغم بينه وبين أركان حكومته، وكذلك بينه وبين مستشاريه داخل البيت الأبيض وخارجه، وعلى رأس تلك العقبات كثرة الاستقالات والإقالات بين المسؤولين رفيعي المستوى. وكشفت موجة الاستقالات المستمرة عن تصدع داخل البنتاغون حيث يسيطر الجنرالات على قراراته خاصة في قضايا الأمن القومي والسياسة الخارجية ووقع تجاهل المسؤولين المدنيين وتقويض نفوذهم على القطاع العسكري.

❏ واشنطن - ثبطت عزيمة المسؤولين المدنيين في وزارة الدفاع الأميركية منذ تولي الرئيس الأميركي صاحب التوجهات اليمينية المحافظة دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة، ودفعت شخصية ترامب وقراراته الغربية والمثيرة للجدل خاصة في توجهات السياسة الخارجية الأميركية، إلى ترك هؤلاء مناصبهم الرئيسية في وزارة الدفاع «البنتاغون» للضباط العسكريين الذين يعملون بالخدمة أو المتقاعدين.

ويعتبر مكتب وزير الدفاع هو الذراع المدنية للوزارة، ويقوم بدوره الهام في مساعدة الوزير في تطوير السياسات وتخطيط العمليات وإدارة الموارد، ورغم أن مكتب وزير الدفاع هو في حد ذاته مكان تقليدي يقضي فيه الموظفون تقريبا حياتهم المهنية بالكامل، إلا أنه بدأ يفقد قيمته على جميع المستويات.

وكشفت المقابلات التي أجرتها لارا سيليجمان الصحافية بجملة فورين بوليس الأميركية مع العديد من موظفي وزارة الدفاع الحاليين والمتقاعدين عن وجود قوى عاملة محبطة بشكل متزايد، حيث يشعر الموظفون أنهم لم يعد لديهم أي نفوذ وأن حالة التصدع بلغت ذروتها في البنتاغون، وتكهنات بأن نزيه الاستقالات لن يتوقف ومن المرجح انسحاب وزير الدفاع الحالي جيمس ماتيس من فريق ترامب.

وقال مسؤول سابق في وزارة الدفاع طلب عدم الكشف عن هويته إن الرقابة المدنية على الجيش «كانت ضعيفة بالفعل في الإدارة السابقة، واعتقد أنها فقدت مكانتها في الآونة الأخيرة. إنه لشيء مخز أن تعمل في مكتب حيث لا أحد يستمع إليك».

موجة الاستقالات

غادر ما لا يقل عن تسعة من كبار المسؤولين الإدارة الأميركية في العام الماضي، بمن في ذلك سالي دونيلي كبيرة مستشاري وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، والبريدج كولبي الذي شارك في قيادة تطوير الخطة الإستراتيجية الأولى للإدارة، وهي إستراتيجية الدفاع الوطني.



لورين ديغونغ شولمان

❏ يشعر المسؤولون بالإحباط عند سماعهم ترامب يتحدث عن الخدمة المدنية ويصفها بالدولة العميقة، وهم يناضلون لأجل قضايا الأمن القومي

وفي أكتوبر الماضي، غادر ثلاثة من كبار القادة العاملين في السياسة الدولية: وهم مساعد وزير الدفاع للشؤون الدولية روبرت كارم، ونائب وزير الدفاع للشؤون الأفريقية ألان باترسون، ونائب وزير الدفاع لشؤون أوروبا وسياسة حلف الناتو توماس غوفوس، كما استقالت نيكي هايلي من منصبها كمندوبة أميركية دائمة في الأمم المتحدة إحدى أشهر المدافعات عن تصورات ترامب، في خطوة أثارت صدمة داخل البيت الأبيض. وبقيت الوظائف الرئيسية الأخرى في مكتب وزارة الدفاع شاعرة أو مملوءة بالقائمين بالأعمال، بما في ذلك مساعد نائب الوزير.

إسلام سياسي



«غالبية الناس الذين يقصدون مساجد الدولة في إندونيسيا هم من العاملين في الحكومة، ولذا فإن هذا نذير خطر لأن هؤلاء هم الذين يديرون البلاد».

واوان بوراوتنو المتحدث باسم الاستخبارات الإندونيسية



«تعديل قانون 1905 كجزء من إعادة تنظيم الإسلام في فرنسا موضوع حساس للغاية، يجب التعامل معه بحذر شديد لكن التعديل ليس من المحرمات».

جاكلين غورتول وزيرة العلاقات مع المجموعات المحلية في فرنسا

إندونيسيا.. المنصة الإخوانية الجاهزة

● هزيمة بروناما وصعود معروف أمين.. مؤشرات الاستدارة الإندونيسية صوب المزيد من التشدد

توصّل وكالة الاستخبارات الإندونيسية في تقرير جديد إلى أن العشرات من المساجد الإندونيسية تنشر التطرف وتدعو إلى العنف ضد غير المسلمين، يتضافر مع إعلان الرئيس الإندونيسي ترشيحه لمعروف أمين رئيس مجلس علماء إندونيسيا، أكبر منظمة إسلامية في البلاد في حركة سياسية تتقصد مغازلة الإسلاميين والرهان على شعبيتهم، لتقدم صورة دقيقة عن الوضع السياسي في إندونيسيا، وما يشوبه من سيطرة للإسلاميين على كل مفاصل البلاد، وما يعنيه ذلك من مآلات خطيرة على المستقبل.

عبدالجليل معالي

□ تحقيق وكالة الاستخبارات الإندونيسية الذي صدر الاثنين الماضي، أكد أن العشرات من المساجد الإندونيسية التي يقصدها الموظفون في الحكومة تنشر التطرف وتدعو إلى العنف ضد غير المسلمين. وأن “غالبية الناس الذين يقصدون هذه المساجد هم من العاملين في الحكومة ولذا، فإن هذا نذير خطر“. لأن “هؤلاء هم الذين يديرون البلاد“.

الصلة بين سيطرة أئمة التشدد على مساجد البلاد، وبين النفوذ السياسي الخفي الذي ترتب عن تلك السيطرة، وتضافر ذلك مع الدعم المجتمعي الذي يجده هؤلاء، تحيل إلى أن التيارات الإسلامية في إندونيسيا وصلت إلى مرحلة متقدمة في مشروع التمكين.

منهجيا يمكن اعتبار هزيمة باسكوكي تاجاهاجا بورناما المسيحي الحاكم السابق لمدينة جاكارتا أمام خصمه وزير التربية الأسبق المسلم أنيس باسويدان في الانتخابات التي شهدتها إندونيسيا في شهر أبريل من العام 2017، لحظة فاصلة في مسار أطباق التيارات الإسلامية على إندونيسيا. الانتخابات التي شابهها توتر ديني كبير سبقتها توترات سياسية متداخلة على خلفية اتهام بورناما بالتجديف و”شتم القرآن“ في شهر نوفمبر 2016، وتخللتها أحداث شحن ديني كبير أمنتّه التيارات الإسلامية، كانت قرينة ولبلا على أن التيارات الإسلامية تمتلك سطوة اجتماعية وإعلامية ودينية كبيرة، وأن مستقبل البلاد ووضعهما السياسي يمكن أن يرسمنا وفق ذلك المناخ غير السوي.

◀ إخوان إندونيسيا ينهلون من الأدبيات الفكرية للجماعة، وفكرة التمكين تمثل أحد الأعمدة الأساسية لتلك الأدبيات

التمكين الإخواني في إندونيسيا -طالما أن في إندونيسيا تيارات إسلامية كثيرة تدين بالولاء عقائديا على الأقل لجماعة الإخوان المسلمين- احتاج فترة طويلة لكي يتحقق

العلمانية التي تركزت عليها مبادئ الجمهورية الفرنسية لا تسمح باستعمال أموال الدولة لدفع نفقات أماكن العبادة، وهو ما تعتبره الرئاسة الفرنسية ثغرة تمكنت من خلالها التيارات الإسلامية المتشددة من بسط نفوذها على المسلمين الفرنسيين، مما دفع السلطة التنفيذية للتفكير في مشروع تعديلات على قانون العام 1905 الذي ينص على فصل الكنيسة عن الدولة وأرسى أسس العلمانية في البلاد.

□ باريس – تعديل قانون العام 1905 في فرنسا والذي يتعلق بفصل الكنيسة عن الدولة وهو نفس التشريع الذي ارتكزت عليه فرنسا منذ حوالي قرن من الزمن في تجذير قيم العلمانية داخل المجتمع. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون جعل من إدخال البعض من التعديلات على هذا القانون، والتي ضمنها في مشروع قانون جديد من المتوقع أن يعرض على البرلمان بداية العام القادم، ليخطو بذلك خطوة أخرى على طريق إعادة هيكلة الإسلام في فرنسا وهي الاستراتيجية التي أعلنها منذ أكثر من عام. لكن طمّوح الرئيس ماكرون يصطدم بمواقف رافضة لمساعيه وخططه أو مشككة في قدرته على تحقيق هدفه بإرساء نموذج فرنسي لإسلام صحي ينبذ مناهج التطرف والعنف وتوظيف الدين لتحقيق الغايات السياسية. منذ وصول ماكرون إلى قصر الإليزيه أعلن رغبته في إعادة هيكلة إسلام فرنسا ليمنع الأصولية، هذا الطموح بدأ في السعي لتحقيقه بإطلاق مبادرات للوصول إلى هدفه.

الجلسات الإقليمية لإسلام فرنسا التي انتظمت في شهر سبتمبر الماضي ناقشت سبل تنظيم وتمويل الجمعيات والمنشآت الإسلامية في فرنسا، وهي واحدة من مبادرات كثيرة أرستها الحكومة بهدف هيكلة الدين الإسلامي في البلاد من أجل التصدي للأفكار المتشددة ولصعود النزعة الجهادية. الرئاسة الفرنسية تؤكد أن تعديل قانون 1905 يستهدف التصدي لصعود تيارات الإسلام المتشدد والوقوف في وجه مساعيها لنشر الأفكار الأصولية، ولإنجاح هذا الهدف سيتم تطويع التشريعات والإجراءات الإدارية من أجل أن

لقانوني العامين 1901 (يتعلق بالجمعيات) و1905، الأول يوفر لها إمكانية تجنب التزامات الشفافية فيما يخصها الثاني مزايا ضريبية. لهذه الأسباب ترى الرئاسة الفرنسية أن التعديلات التي تنوي إدخالها على قانون العلمانية سيجعل نشاط الهيئات الإسلامية أكثر شفافية. الهدف أيضا من مشروع التعديل هو الحد من التأثير الأجنبي على المساجد داخل فرنسا، حيث يفرض مشروع القانون الجديد أن يتم التصريح بكل هدايا تفوق قيمتها 10 آلاف يورو ويتم تقديمها من قبل دولة أجنبية أو شركة أو شخص أجنبي. قانون 1905 لا يسمح بأن تستفيد أماكن العبادة من مساعدات الدولة، وهو ما يعتبره الرئيس الفرنسي ثغرة تستفيد منها تيارات إسلامية لبسط نفوذها داخل المجتمعات، فحال فرنسا لا يختلف عن بلدان أخرى تضررت من



فنش الاندماج فاضطرت فرنسا لإعادة قراءة علمانيتهما

هذا الأمر، ففي فترة ما نجح تنظيم الإخوان المسلمين في التغلغل داخل مجتمعات عربية معتمدا على نفوذه المالي مدعوما في ذلك من دول كتركيا وقطر. وبموجب مشروع التعديل سيصبح للجمعيات الدينية في فرنسا الحق في الحصول على مساعدات الدولة للقيام بأعمال الترميم والصيانة، مما سيكون واحدا من إجراءات كثيرة غايتها لجم النفوذ المالي للجماعات الدينية.

التحديات التي تشكلها جماعات تتبنى الفكر الجهادي على فرنسا كغيرها من بلدان كثيرة في العالم دفعت السلطات للتفكير في أسلوب جديد لتكيفية تسيير المنشآت الدينية، هذا الأمر مرتبط بالنفوذ المالي الذي يمنح صاحبه غطاء مشروعية معينة لنشر أفكاره وتنفيذ استراتيجياته. الحسابات السياسية كثيرا ما توظف من قبل الممولين للجمعيات أو المؤسسات الدينية، وهو الأمر الذي تم أخذه في الاعتبار عند إعداد مشروع التعديلات التي تراها السلطة التنفيذية في فرنسا ضرورية من أجل تعزيز القانون المتعلق بفصل الكنيسة عن الدولة. المبادرة الجديدة تنص على تجريم توظيف الحسابات السياسية داخل المؤسسات الدينية، إذ تشدد العقوبات المفروضة على أئمة المساجد الذين يخالفون القانون.

الدعاة المتطرفون بدورهم مشمولون بمشروع التعديلات الجديدة، إذ تعتزم السلطات تكثيف الجهود للتصدي لنشاطهم، بتشديد العقوبات ضد الأعمال التي تسبب في عرقلة العبادة أو التحريض على خرق القانون أو الاستيلاء على أماكن العبادة.

هذه الأهداف لم تمنع الكثيرين من إبداء مخاوفهم بشأن التعديلات التي تعتزم الرئاسة الفرنسية إدخالها على أحد أبرز النصوص التشريعية التي ترسي أسس الجمهورية الفرنسية، فهؤلاء يعتقدون أن تعديل هذا النص يمكن أن يفهم على أن ما يمثل مشكلة في بلادهم هي العلمانية وليس الإسلام المتشدد.

العرب 13





في أمسية تأيينية للروائي الكويتي إسماعيل فهد إسماعيل بمعرض الكويت للكتاب أعلنت دار العين عن إطلاق جائزة باسمه للمبدعين الشباب لنشر أعمالهم الفائزة.

توفي، الثلاثاء، الكاتب المكسيكي فرناندو ديل باسو صاحب الروايات التاريخية الكثيرة والشاعر والدبلوماسي عن عمر 83 عاما في مستشفى بغوادالاخارا.



ثقافة

شخصيات تعود إلى الماضي تاركة الحاضر أشبه بالخراب

● «الساعة الأخيرة» قصص كتبت على مهل لفهم ما يحدث ● سفيان رجب يكتب كوايبس ما بعد الثورة



شخصيات تنتظر الساعة الأخيرة (لوحة للفنان سعد يكن)

◀ **قصص تونسية تحكي أحوال مدينة مخربة أضحت فيها الحياة مقفرة من كل ما يمكن أن يمنح ساكنيها الأمان والبهجة**

الخرافات والمعتقدات الزائفة التي تخدر العقول، وتجمدها، وتشل حركة المجتمعات. وختاماً يمكننا أن أقول إن مجموعة "الساعة الأخيرة" التي كتبت بلغة شعرية راقية، وبأسلوب سردي بديع، دلت على أن صاحبها قارئ جيد للأعمال الكبيرة، شعرية كانت أم نثرية. وهو ما ليس متوفراً بكثرة عند أبناء جيله. كما بينت لي أن هناك أدبا جديدا بدأ يولد من ركام وأطلال الخراب الذي تعيشه تونس راهنا.

وفي قصته يسخر سفيان رجب من الندوات التي تنظمها الدول الأوروبية عن الهجرة السرية، ومن القرارات التي تتخذها حكوماتها بهدف الحد منها، ويكتب قائلا "لنلخص الحكاية أيها العالم المتحضر، فالعدم هنا عميق، والحياة أقصر من حبل مشنقة. إذا أردت لأفريقيا أن تنام سعيدة في أكوأخها، وهي تشاهد مشهد طلوع القمر من بين سيقان الزرافات والأشجار العملاقة فأغلق شركاتك الكبرى التي تسمُن الوحش، وتجوع الملاك".

وبالنسبة إلى سفيان رجب، تتمثل ردة "ثورة الحرية والكرامة" في أن الأجداد "لم يلحقوا بنا إلى عصورنا المغبرة، وإنما نحن الذين عدنا إلى عصورهم الغابرة". وهو يلمح من خلال ذلك إلى العودة القوية والعنيفة للحركات الأصولية والسلفية التي أعادت التونسيين إلى الماضي السحيق حيث

على وشك الانقراض. وفي قصة "صياد الجثث"، يروي لنا سفيان رجب قصة صياد أسماك يتحول إلى صياد جثث الفارين إلى أوروبا في مراكب الموت. ومن خلال هذه القصة نكتشف العديد من الماسي التي عاشتها تونس في السنوات الأخيرة. فبعد الانحلال الأمني الذي أعقب سقوط نظام بن علي، فر آلاف الشباب من مختلف مناطق البلاد في مراكب الموت باتجاه جزيرة صقلية. وكثيرون منهم قضوا في عمق البحر، وجرفت الأمواج جثثهم لتعيدهم إلى الشواطئ التونسية.



أمام هذا الخراب، أصبح الناس يتصورون أن الساعة الأخيرة للعالم قد قربت. والشباب الذي قد يكون سفيان رجب نفسه، يفر من هؤلاء الناس بعد أن يسمعون يتحدثون عن ذلك ليعيش كوايبس مرعبة في اليقظة وهو على يقين من أن الحياة

حسونة المصباحي

لا كثيرون هم الكتاب والشعراء الذين تغنوا بالثورة التونسية ورمزها محمد البوعزيزي، ولم يتوقف الأمر على الكتاب التونسيين بل نجد حتى الكاتب المغربي الطاهر بن جلون قد تدخل في الحدث من بعيد، وكتب رواية ضعيفة وسطحية على شكل روبارتاج بعنوان "بالنار" احتفاء بالبوعزيزي. لكن كل تلك النصوص، وكل تلك القصائد، والشهادات التي ظهرت في السنة الأولى لـ"ثورة الحرية والكرامة" سرعان ما لفها النسيان، وأتلفها غبار الأحداث المتلاحقة بسرعة جنونية.. وجراء الخيبات التي مني بها التونسيون بعد فشل الثورة في تحقيق أهدافها المتمثلة في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، أصبح أغلب الشعراء والكتاب يتجنبون قراءة النصوص والقصائد والشهادات التي كتبوها في تمجيدها أمام الجمهور. بل لعل البعض منهم ندموا على ذلك ندما شديدا.

الكتابة على عجل

مرة أخرى، يكشف لنا الواقع أن كل النصوص والقصائد التي كتبت على عجل في زحمة الأحداث الكبيرة، مآلها الذبول والاندثار، خصوصا إذا ما انعدم الصدق والزاهة عند أصحابها، وانكشف أنهم لم يكتبوها إلا لكي يركبوا تلك الأحداث، وينسبوا إلى أنفسهم بطولات وفضائل وهمية.

الآن، بعد أن اتضحت الصورة، وبرزت على السطح عيوب ما آلت إليه "ثورة الحرية والكرامة"، وما أضفت إليه من خيبات مرّة على جميع المستويات، بدأت تظهر في الشعر

◀ **الواقع يكشف لنا أن كل النصوص والقصائد التي كتبت على عجل في زحمة الأحداث الكبيرة، مآلها الذبول والاندثار**

مبارزة شعرية تحت سماء دمشق

والحرب وباسمين الشام ولم ينسوا أن يعرجوا على قذائف الهاون التي أدمت الدمشقيين.

وقال شادي سرورة، قائد فرقة مار أفرام البطريكية التي نظمت الحفل، إن هذا الحفل الشعري جزء من مبادرة نحو السلام التي بدأت في شهر سبتمبر بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأضاف أن المباراة الشعرية محورها هو السلام الذي يشكل ميدا توافقيا "ورج تودينا أن نفهم أكثر مبدأ السلام وقبول الآخر". ويرى الشاعر الزجلي شادي موسى أن إحدى رسالات الزجل تكمن في تسليط الضوء على القضايا التي تهّم الشعب وتلمس هموم الناس.

وجمعية شعراء الزجل في سوريا مرخصة وتابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، لكن وزارة الثقافة لم تعترف بها ويقول موسى "نبذل جهدنا لتحقيق اعتراف وزارة الثقافة بنا، لكن الأبواب مغلقة في كل مرة".

وقال الشاعر الزجلي سمير هلال إن "أهمية الصيغة الزجلية هي في كونها صيغة الشعر المحكي". مضيفا "الفرق أننا نغنيها عن طريق المنبر الزجلي أو من خلال الأغاني الوطنية الفيرونية، أو وديع الصافي أو أي أغنية باللغة المحكية، وهي تلامس وجدان الجمهور مباشرة دون حواجز".

ويعتبر هلال أن شاعر الزجل يتمتع بموهبة فطرية قائلا "المسألة تتعلق بالقرينة، فهناك كثير من الشعراء أميون لكنهم يقولون كلاما موزونا ومقفى، وهذا يرجع للموهبة. وعندنا شعراء غير متعلمين أبدا، وأنا منهم، كما هناك شعراء متعلمون، يعني التعلم لا يضيف شيئا للشاعر، لكن من الضروري أن يكون الشاعر مثقفا".

ويقول مروان البحري، رئيس جمعية شعراء الزجل في سوريا، إن الجمعية حاولت وستبقى تحاول أن يظل الزجل لسان حال الناس للحفاظ على الألفة داخل المجتمع السوري وخاصة بين شريحة الشباب.

◻ **دمشق** - تحت سماء مدينة شهدت على مبارزة بالمدافع الحية على مدى نحو ثماني سنوات نظم اثنان من أبرز شعراء الزجل في سوريا حفلا عابرا للخلافات بهدف التقريب بين أبناء المجتمع السوري الذي أصيب بشرح الحرب.

وخاض الدمشقيون الأحد مبارزة جديدة بسببوف الزجل الشعبي رفعت تعزيز السلام وقبول الآخر شعارا لها بعد الانقسام المذهبي والطائفي الذي أفرزته الحرب في سوريا. والزجل هو فن من فنون الأدب الشعبي ويعود أصله إلى جزيرة العرب قبل الإسلام، ولكن بعض الباحثين يعتبرون أن أصوله ترجع إلى الأندلس.

وينتشر الزجل بشكل كبير في سوريا ولبنان وفلسطين والأردن، وهو شكل تقليدي وارتجالي من أشكال الشعر العربي. وخلال الحفل كانت المباراة الزجلية محندمة وسط حضور شعبي فاق التوقعات، وقد تناول الزجالون موضوعات الحب

المخرجات الأكثر حضورا في مهرجان لبنان للمسرح

من الشهر ذاته. مشيرا إلى أن لجنة المشاهدة بالمهرجان شاهدت 14 عملا واختارت سبعة أعمال للمرحلة النهائية. وينجم المهرجان، الذي ينظم بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح، سبع جوائز في التأليف والإخراج والتمثيل والموسيقى والسينوغرافيا، تبلغ قيمتها المالية 22 ألف دولار.



لبنان على موعد مع أولى دورات المهرجان الوطني للمسرح بمشاركة سبعة أعمال مسرحية

حكاية فتاة تخشى أن تشبه أمها

◀ **الرواية تمزج بين القالبين الاجتماعي والرومانسي في سلاسة تامة حتى أنها تدفع القارئ عند نقطة ما إلى التساؤل**

نديم نعمان أثناء رحلة عمل في أوروبا. لكن رغم التقارب الروحي بينهما تتعقد الأمور وتختفي منتهى إلى أن تبعث برسالتها عبر البريد الإلكتروني.

وتلخص الكاتبة مأساة منتهى في حوار داخلي يدور في عقلها تقول فيه "ربما أربعيني فكرة الزواج لأن الجميع يقول إنني خشيت أن أتزوج وأنجب ثم اكتشف فجأة أن تلك لم تكن رغبتني، أو أن هذا الرجل لم يكن حلمي، فأقرر أن أفرغ حمولتي على قارة الطريق وأذهب، حمولتي التي قد تتمثل في ابن أو ابنة ليس لهما ذنب لأسلبيهما متعة النبوة، ورجلا أتركه محطما لأن ذنبه كان قراره بمنحي اسمه ذات يوم، لا أريد أن أكونها. هل صرت معقدة؟ لا أدري! لكنه الاحتمال الأكبر".

الرواية تمزج بين القالبين الاجتماعي والرومانسي في سلاسة تامة حتى أنها تدفع القارئ عند نقطة ما إلى التساؤل.. هل قصة حب منتهى رحال ونديم نعمان هي القصة الأساسية، أم قصة انفصال الأب والأم وتأثير ذلك على الطفلين ونشأتهما؟ ونذكر أن رواية "الأخرى" صدرت في 326 صفحة من القطع المتوسط عن دار الرواق للنشر والتوزيع بالقاهرة، وهي العمل الروائي الثاني للكاتبة الحاصلة على دكتوراه في العلوم الإنسانية من جامعة بوسطن بعد رواية "كبوة مهرة" التي صدرت في 2015.

◻ **القاهرة** - بانامل خبيرة في النفس البشرية تتسلل رواية "الأخرى" للكاتبة المصرية نشوى صلاح إلى دواخل المرأة لتستنتق أحاسيسها ومشاعرها وتقرأ أفكارها، تقدم بانوراما كاشفة لعلاقتها مع المجتمع ومع ذاتها في قالب رومانسي اجتماعي. اختارت الكاتبة بدء العمل بأسلوب "الغلاش باك" أو السرد العكسي للأحداث من الأقدم إلى الأحدث، إذ تبدأ الرواية من فرنسا حيث يجلس الصحافي نديم نعمان بمكتبه مترددا في فتح رسالة بريد إلكتروني جاءت من حبيبته الهاربة منتهى رحال، تلك الفتاة التي ظهرت في حياته بسرعة وانسحبت منها بنفس السرعة.

وبعد أن حسم قراره بفتح الرسالة تنطلق الحكاية على لسان منتهى التي تبدأ سرد قصتها منذ الطفولة وحتى لقائها مع نديم في عاصمة النور حيث كانت تجري موضوعا صحافيا للجريدة التي تعمل بها.

تنطوي حياة منتهى على مأساة عاشتها منذ الصغر وكبرت معها وهي فقدتها لأمها، وهو الفقد الذي لم يكن بسبب موت أو ظرف قهري، لقد تركتها أمها باختيارها ورحلت، رحلت وخلفها طفلة ورضيع وأبوهما الذي قهره الحب وأعزل بمشاعره عنهما. ومن حكاية الابنة تدلف الكاتبة برشاقة إلى حكاية الأم والتي تحمل الاسم ذاته منتهى، الفتاة الغريبة التي أحببت في شبابها شابا جامعيًا وتحديدا الظروف والأهل وتزوجا وهما في الجامعة.

لكن في غضون سنوات قليلة يتبدد الحب ويجهز عليه الفقر فتفر الفتاة عائدة إلى أسرتها على أمل تأسيس حياة جديدة. تتابع الأيام والسنوات وتكبر منتهى ورحال وتصبح صحافية مرموقة لكن يبقى الأثر الذي تركه غياب أمها حاجزا بينها وبين عالم المشاعر والرومانسية إلى أن تلتقي





افتتح الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبدالله، أخيراً في الخرطوم، الدورة الأولى من مهرجان السودان الوطني للمسرح «دورة الفكي عبدالرحمن».

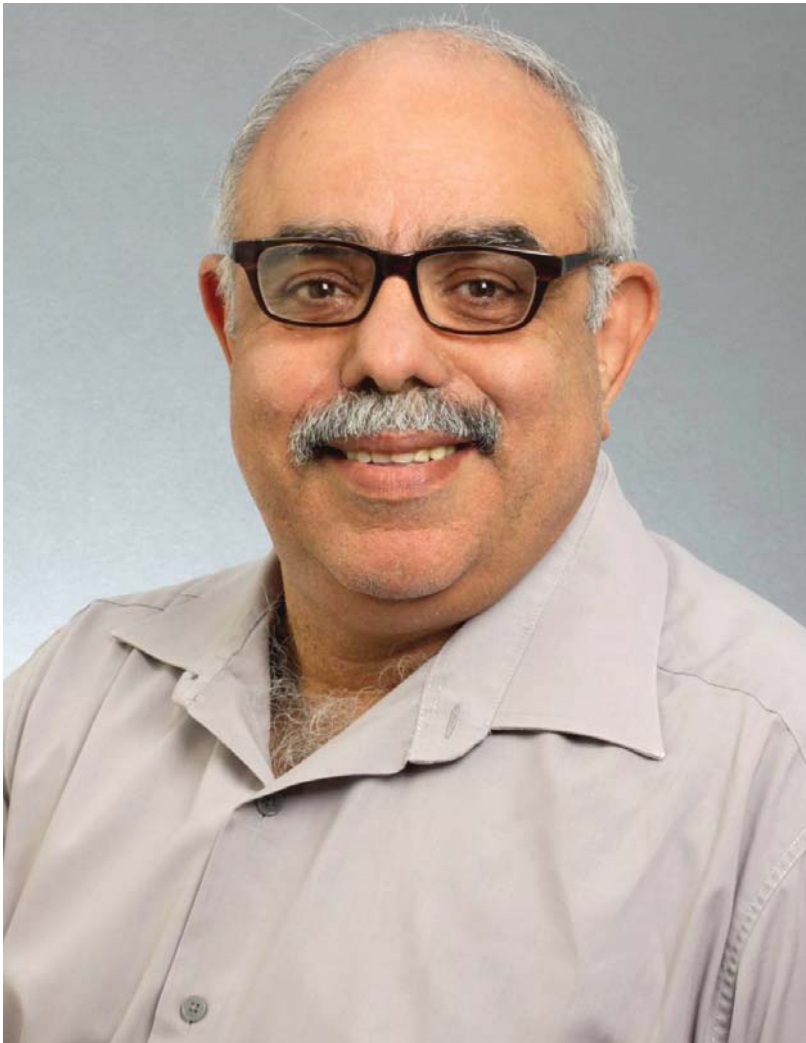
نظم المركز الدولي للكتاب مؤخرًا بالقاهرة ندوة لمناقشة كتاب «عين النقد»، للدكتور صلاح فضل بمشاركة النقاد أحمد زكريا ورضا عطية وأحمد مجاهد.



ثقافة

الفانتازيا الروائية تسمح باختراق حواجز الزمان والمكان

● مازن عرفة: الأدب لا يعيد تكوين بنيتنا الفكرية والسياسية والاجتماعية



انتهى زمن الرواية الواقعية

التاريخية وسيرورة استمراريته، هو الذي يقود إلى حتميات محددة، وبخاصة مع انحسار تأثير سيطرة الطبقة الوسطى على أحداث الانتفاضة بسبب العنف الموجه إليها.

◀ الفانتازيا والسخرية والكوميديا السوداء والغور في أعماق النفس الإنسانية عبر تداعيات اللاوعي والأحلام وسائل تقنية روائية

نقرأ في "الغرائيق"، عن يد الجنرال التي تتسلل إلى كل ما هو موجود وتخربه، سواء كان في الواقع أو في المخيلة، أو حتى في باطن الأرض التي تختزن جثث ضحايا القمع، لكن الأحداث التاريخية تتداخل بشدة مع وقائع الفانتازيا، فيصبح الواقع مائعاً، أو بالأحرى الإدراك لهذا الواقع يغدو مائعاً، فنحن في ظل القمع، أمام حكايات متداخلة، تترك الفرد إما أن يؤدي حياته كالي، وإما أن يعيش في "لا إيمان" عميق ساخرًا مما يحدث أمامه، وضمن هذه الشروط يرى عرفة أن الفانتازيا والسخرية والكوميديا السوداء والغور في أعماق النفس الإنسانية عبر تداعيات اللاوعي وأحلام البقطة والمونولوجات الداخلية والإغراق في العوالم الداخلية وسائل تقنية روائية حديثة تعمل بامتياز على التفكير والانتقاد.

والتمرّد، لذلك نرى الراوي بضمير المتكلم نفسه على طول الرواية كلها، وإن تعددت شخصياته الانفصامية بسبب تشظي الفرد /الإنسان العربي أصلاً، من 'الممسوخ' إلى 'المنتفض'، لكن هذا الثاني سرعان ما يجد نفسه بين 'منتفض سلمى'، نجاج الطبقة الوسطى، و'منتفض عنفي' نتاج الترفيف المحافظ. ويتسّيد الثاني الساحة كرد فعل انعكاسي علىّ عنف الترفيف السلطوي الطائفي".

ويقبر عرفة أنه يمكن لأحداث "الغرائيق" أن تعبر عن تجربته الشخصية في انتفاضة بلدته في أشهرها الأولى، كنموذج لمعظم المدن والبلدات السورية المنتفضة، فيما يشبه الوثائقية كنجربة عيانية وحياتية، تتزاح بالكامل لصالح الفانتازيا، التي تسمح باختراق حواجز الزمان والمكان والواقع، ففي المحصلة هذا أدب، كما يقول، والأدب لا تقوم وظيفته على إعادة تكوين بنيتنا الفكرية والسياسية والاجتماعية، بل في توثيق حكاية، وهنا حكاية الانتفاضة في مواجهة إعلام البوط العسكري والسياف الإسلامي المزيّفين.

يتبدل الراوي بضمير المتكلم في "الغرائيق"، بين شباب منتفض وزعيم جنرال طاغية، ليظهر فجأة في الصفحات الأخيرة كـ"أمير إسلامي"، وكان الشروط التي ينتج فيها الفرد محكومة مسبقاً، أشبه بلعبة مبرمجة، ذات نتائج محسومة، وهنا يعقب عرفة بقوله إنها ليست لعبة مبرمجة، وإنما العنف ضمن شروط الاستبداد بتركامته

استقر الروائي والباحث السوري مازن عرفة مؤخراً في ألمانيا، بعد أن ترك سوريا شاهداً على حصار الحي الذي يقطنه في ريف دمشق، ومن العزلة الإجبارية التي اختبرها في منزله، كتب روايته الثانية، "الغرائيق"، التي صدرت هذا العام، والتي نقرأ فيها عن عوالم فانتازية ووحشية، يكسر فيها نظام عسكري قمعي أعناق الخاضعين له ويهيمن على مخيلتهم. "العرب" التقت عرفة للحديث معه عن روايته التي تقارب شهادة فانتازية على التخريب المنهج للعقول والأجساد.

عمّار المأمون

لا تتلاعب الأنظمة القمعية بتكوين الصور والمعاني في اللاوعي، ساعية لرسم أيقونة مقدسة لـ"الزعيم الجنرال"، ومن هنا نبداً حديثنا مع الروائي مازن عرفة عن الكتابة والمساحات الفانتازية في الرواية، وقدرتها على تفكيك هذه الصورة، وإعادة رسم المعاني في عقولنا، إذ يرى أن صورة "الزعيم /الجنرال / الطاغية" تلاحق الطفل وتفاصيل حياته اليومية منذ تلمسه للحياة في مجتمعات الأنظمة القمعية العربية، وصولاً إلى اختراق منطقة "الخيال والإحلام" لديه. إذ يتم زرع هذه الصورة في لاوعي الطفولة المبكر، عبر تجنيد الطفل في منظمات طلابية ميليشياوية، تنعش على "عبادة الفرد" بالمفهوم الستاليني، لتتكفل بعدها عسكرة الحياة اليومية بمسيرة حياته "التعبوية" عبر المنظمات الحزبية.

جنرالات ساديون

يقول عرفة إن "أيقونة 'الزعيم الجنرال' تتجاوز عبر كثافة بثها على وسائل الإعلام مفهوم المكان التقليدي، إذ تجتاح الشارع والمؤسسة والمنزل نحو الشخصي الحميمي والمخيلة الفردية، بصورة الرعب الذي تنثّه الآلة العسكرية لـ'الزعيم الجنرال'، القدرة على تحويل أفراد 'القطيع' إلى حشرات كـ'صرصار كافكا'، يمكن سحقها ببساطة بـ'البوط العسكري' إذا ما فكرت بالتمرد".

ويضيف "ينحول الزعيم الجنرال عبر كثافة إعلامه الموجه إلى واحد من أشباه الآلهة أو الغرائيق، الذي تُمارس تقوس العبادة الدينية -بالمعنى الحرفي للكلمة- أمام تمثيلات أيقوناته المختلفة من تماثيل وصور ورموز عسكرية، ثم ينحول إلى إله وهمي تخيلي يمارس سلطوته في اللاوعي الفردي والجمعي، ومن هنا يمكن فهم أهمية انفجار انتفاضات الربيع العربي في لحظتها التاريخية، بوصفها تعبيراً عن انتهاء مرحلة 'عبادة الفرد' الستالينية العربية؛ أو عبادة الغرائيق، المتمرّجة بشكل فريد بأحوال 'الاستبداد الشرقي' و'الترفيف العسكري الطائفي' و'التدين الطقوسي'، والمزروعة عنفاً في لاوعي جيل كامل، ويمكن القول، دون إهمال النهايات التراجمية للانتفاضات العربية في مرحلتها الحالية، إن جيل الشباب العربي استطاع تحطيم حواجز الرعب".

تحضر صورة الطاغية في رواية مازن عرفة "الغرائيق"، الصادرة هذا العام عن دور نوفل- هاشيت أنطوان، بوصفه شهوانياً، شبقياً، مهووساً بالعنف، وكان عرفة يرسم صورة كاريكاتورية مضخمة له، تختزل في ذات الوقت متخيلاتنا عنه، ما يجعل المساحة الروائية مساحة للعب الجدي



بمعناه النقديّ، وهذا ما دفعنا لسؤال عرفة عن سبب خوف الطاغية من العابنا، وما هي الأساليب التي اختلقها ليتحكم بنا، بحجة التسلية والترفيه كما نرى في المسرح والتلفاز وغيره من المنتجات الثقافية. يجيب عرفة أنه في أصول "السادية السباسبية" تتجذر "السادية الجنسية"، ولا فرق كبيراً بينهما مادامتا تشتركان في إنتاج المتعة للسادي عبر التلذذ بتعذيب "الأخر"، لكنهما في مجتمعات الاستبداد العربية تتحولان بسطوتهما إلى شبق عنفي يتجاوز الآخر الفردي إلى الآخر الجمعي. ففي "الغرائيق" تبدو صورة الطاغية الغرائبية السادية مضخمة بنوع من السخرية السوداء أو الغروتيسك، عبر تجميع صور واقعية متعددة، متكاملة لا متناقضة، للديكتاتور العربي، أو بالأحرى للديكتاتور بمعناه المطلق الذي يخترق الزمان والمكان.

ويضيف "الخطورة في هذه الصورة أنها في مجتمعات استبداد شرقية، مهووسة بالطوقسية الدينية، تتناسل لدى المريدين من أدوات القمع، فيتحول كل منهم إلى ديكتاتور صغير، منتشر بـالسادية، لكن الأخبار عن الديكتاتور تتسرب إلى الشارع، فتقوم المخيلة الجمعية الشعبية بالتقاطها وبناء هذه الصورة المرضية بكل مزاج السخرية والتهميش، كرد فعل أولي على الاستلاب والتهميش، وهنا يكمن رعب الطاغية وحاشيتها".

لذلك يرى الروائي أنه إلى جانب العنف المنهج، تلجأ آلة الطاغية الإعلامية عبر منتجاتها الثقافية إلى محاولة امتصاص النقطة الشعبية عبر هوامش ترفيحية ترقيعية، كمباريات كرة القدم، والمسلسلات الفكاهية، والاحتفالات الشعبية العفوية، والرفع الوهمي لمستوى الأجور، وتشجيع نمط "التسوق الرساملي"، وهي تعتقد أن هذه الأحلام الوردية ستجعل البلاد المهمشة تنسى بيوت الصفيح وعشوائيات الفقر السكني.

الحكاية كاختزال للتاريخ

أحد أولى تساؤلات "غريغور سمسا"، بطل كافكا، بعدما استيقظ ووجد في فراشه حشرة ضخمة، كانت عن كيفية ذهابه للعمل، كان المهم هو متابعة حياته بالرغم مما حصل، هذا الانتماسخ وتطبيعهِ يحضر في "الغرائيق"، بوصف الناس تسلم بما يحل بها، وتُسعد بالنجاة مما يمكن أن يصيبها بالرغم من "الانتماسخ".

يقول الروائي "إن هذه المقاربة يمكن أن تنطبق على القسم الأول من 'الغرائيق'، حيث تجري الأحداث في بيئة استبداد ديكتاتوري عابرة للزمان والمكان، مع أنه يُستشف منها أجواء كافكاوية عربية"، ويضيف "في الأقسام الثلاثة التالية، يحدث الوعي

من الفعاليات من مناطق المملكة، حيث بدأ التكريم بافتتاح الشخصية المكرمة لمعرض فناني المنطقة الشرقية في قاعة عبدالله الشيخ للفنون، والذي يتواصل أربعة أيام، إلى غاية 20 نوفمبر الجاري، ويشارك فيه 27 فناناً وفنانة من جيل الرواد والمميزين في الساحة التشكيلية بالمنطقة الشرقية، وتكريم الفنانين المشاركين من المهندس هشام الوابل والشخصية المكرمة عبدالرحمن السليمان. وبعدها أقيم حفل التكريم على مسرح الجمعية وتخللته كلمة لمعلم الشخصية المكرمة في المرحلة المتوسطة الأستاذ مساعد الغرامي الذي أشاد بموهبة السليمان منذ بداياته الأولى ما جعله يتنبأ بنجاحه في المستقبل، ليكون أحد أبرز الأسماء على الساحة التشكيلية محلياً وخليجياً وعربياً، وتحدث الغرامي عن كيفية إنشائه جمعية التربية الفنية في وقتها، وتمكين الطالب السليمان من المشاركة والتفاعل مع الألوان واللوحات.

كما عُرض فيلم وثائقي اشتمل على تفاصيل الشخصية المحترفي بها، وتضمنت

الدمام (السعودية) - أعلن مدير جمعية الثقافة والفنون يوسف الحربي عن إطلاق "مسابقة عبدالرحمن السليمان للقراءات الفنية للأعمال التشكيلية" التي تهدف إلى المساهمة في دعم الذوق والوعي بالذات وخلق ثقافة وفنون شاملة من خلال استقطاب المهتمين بالفنون البصرية والكتابة. وذكر الحربي خلال انطلاق حفل تكريم الفنان التشكيلي عبدالرحمن السليمان الذي حصل عنوان "لون المكان.. عطر الذاكرة" مؤخرًا بمقر الجمعية، أن هذه الاحتفالية تأتي لفنان يتسع له الفن وتضييق معه اللغة، وقال "تعلّمنا من ضيفنا كيف نتعلق بمحيطنا لنكسر مسافات ونسكن روح الأشياء، كما أن تكريم السليمان ليس تكريماً له في شخصه الكريم فحسب، بل هو تكريم للفنون التشكيلية السعودية وللثقافة السعودية في أبنائها وأجيالها وفنها وإبداعها".

واشتمل الحفل الذي قدمه الإعلامي صالح العجرفي بحضور مدير عام الجمعية المهندس هشام الوابل ومجموعة كبيرة من الفنانين التشكيليين والمهتمين على العديد



تكريم السليمان تكريم لجميع الفنانين التشكيليين

جريمة بلا حدود

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي



لا يمكن تأسيس "مؤمنون بلا حدود" تحتاج لمأساة إنسانية للتعاطف مع قضاياها، هي التي سعت إلى أن تكشف مخالطة منطق المظلومية في التاريخ الإسلامي، كانت أقلامها ومنشوراتها ضحية بالفعل، حين هوجمت وشوهت أسلحتها، وكانت مضطهدة ومقموعة حين منع مؤتمرها؛ وكان الاحتجاج على المنع جهيراً قوياً وبعنفوان هادر، لأنه ضد الشطط والتسلط وحكم الأصوات. لم تكن في حاجة لجريمة ولا لدماء ولا لاختفاء لتثبت للرأي العام أن الفكر الحر والخطاب العقلاني مصادران في عالم اليوم، ولم تكن تنقص العالم شواهد جديدة للتأكد من دموية التطرف الديني... ما كانت تحتاجه المؤسسة فعلاً هو القدرة على تحصين المسار من الانجرار لسلاح الغرما الذي عنوانه العريض "تزييف الحقيقة".

شبّدت "مؤمنون بلا حدود" مصداقيتها عبر سنوات من الإنجاز البحثي، باجتهاد معرفي لمئات من الباحثين، ممن كان انتماءهم لمداراتها في الاشتغال على العقائد وتاريخها وعلى الفكر الإسلامي وامتداداته، يتطلع إلى إشاعة نمط جديد من الممارسة النقدية في الثقافة العربية الإسلامية، كان محصوراً لزمّن طويل في مدارات العمل الفردي. لقد عملت على تكريس ملمح رئيس للحدادة الفكرية متمثلاً في العمل الجماعي، النهوض بمشروع ينظر إلى المستقبل، في مقابل مشاريع ارتهنت للماضي، استهدفت التراسل مع خطاب النهضة، في مقابل شطحات الصحوه التلفيقية، وكان عنوان كل هذا الطموح هو الإيمان بالاختلاف

والتعدد، بدل الولاء للصوت الواحد العاتي. وتجبيل القيم بدل الأقنعة الدينية. لهذا بدا سلوك الأمين العام للمؤسسة في ادعاء المظلومية زائفاً بنحو كارثي، ليس بالنظر إلى ما أفضى إليه من فضيحة شخصية مزرية بصاحبها، وإنما باعتباره عكس النقيض في كل شيء لرصيد المؤسسة، حيث تصرف على شاكلة أي زعيم تقليدي لا يرتهن إلا للأهواء، وحيث سلاح الحرب يبيع استعمال أقدس الدساتين، بحيث انتهى الأمر إلى تخايل كل الخطابات والتحليلات الماخوذة بانوار العقل، للمراقب المحايّد، بما هي بذرة خداع لا يمكن الوثوق بها. وهي محصلة لا يمكن تصور حجم خطورتها إلا بتخيل صيغ استثمارها، على امتداد سنوات قادمة، من قبل من اتهموا المؤسسة ذات يوم بوصفها "ملحدون بلا حدود".

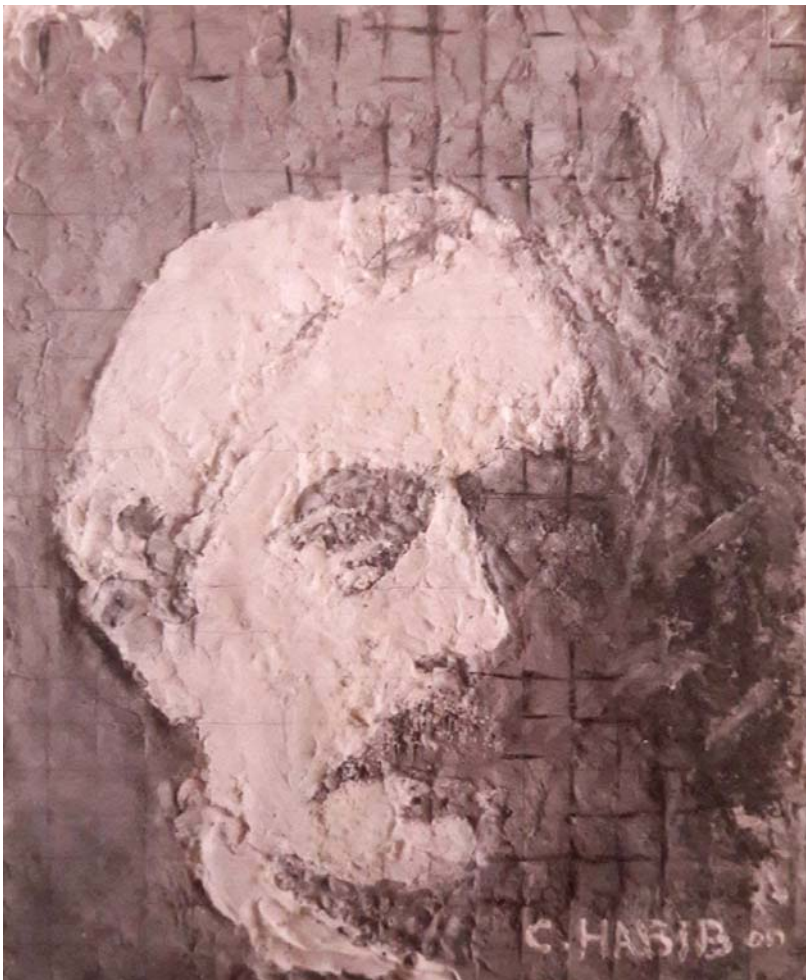
وحين نقول اليوم إن سلوك السيد بونس قنديل أصاب الخطاب النقدي العقلاني في مقتل فلاّنه ساوى بينه وبين نقبضه الخطابي في الارتهان للكذب، تلك المثلية التي تنسف كل شيء، تمثل اليوم بشكل أكثر وضوحاً تلك الواقعة التي شغلت العالم فترة رئاسة بيل كلينتون للولايات المتحدة حيث خضع للاستجواب أمام الكونغرس لساعات طويلة وكان جوهر التحقيق ليس الوصول إلى إجابات علاقته مع المتدربة مونيكاً لوبينسكي، ولكن كان القصد هو الوصول إلى حقيقة ما إذا كان الرئيس قد كذب على نواب الشعب.



تستعد الفنانة التونسية لطيفة لتقديم برنامج أسبوعي على شاشة «دي.أم.سي»، وتعكف حاليا على التفاصيل النهائية استعدادا لانطلاقه مطلع 2019.

تشكيلية لبنانية تجمع بين الفلسفة وجماليات الفن

● كلود حبيب ترسم بورترية لبول فاليري وفرنسا تحوله إلى بطاقة بريدية



بول فاليري كما رسمته كلود حبيب

الفنية، تحجب "أرغب بالتأكيد في تنفيذ أعمال من توقعي، تتركز أدباء ومفكرين لبنانيين وعربا، وتقديمها للجهات الثقافية المختصة والمعنية، لكن الأمر لم يتشكل في ذهني بعد". ومع ذلك تؤكد "لا يمكنني الفصل بين الفن والأدب والعلم، وأحرص على أن أنقل هذه الرسالة إلى طلابي والمحيطين بي من خلال كل ما أقدمه سواء من خلال التعليم أو الرسم".

وترى حبيب التي تمزج في رسوماتها بين الفلسفة وجماليات الفن، أن "الفلسفة هي أم العلوم، وتعني البحث الدائم عن الحقيقة، وأنا ما زلت في رحلة حوار وبحث عن الحقيقة في الحياة وأظهر ذلك في أعمالي". وتنتصر كلود حبيب لدور الفن التشكيلي، ولما يرسيه من حوار بين الشعوب، خاتمة لقائها مع "العرب"، بقولها "للفن عموما والفن التشكيلي خصوصا، دور دائم في اجتماع الشعوب حول جدل حضاري ولغة تخاطب ترقى إلى الأفضل، فالإنسان الأول رسم على جدران الكهوف قبل أن ينطق".

تقول كلود حبيب "قام أمعاء المتحف باختيار عدد محدود من مقتنيات متحف بول فاليري لطباعة بطاقات بريدية منها، وكان عملي 'بورترية بول فاليري'، ضمن تلك المجموعة بما أنه العمل الفني الوحيد حصريا في القاعة المخصصة لبول فاليري وكل ما يتعلق به من مخطوطات ورسائل.. إلخ، مؤخرا، قام أمعاء المتحف بالتواصل معي ودعوتي للمشاركة في فعالية "أيام بول فاليري"، والتحاور مع الجمهور، بالإضافة إلى تعريفني بالتقنيات المستعملة لتنفيذ البورترية".

وتسترسل الفنانة "يؤمن الفرنسيون بالإبداع ويحترمون الفكر والثقافة، ونظرا لأهمية العمل الفنية والفلسفية على حد سواء، كانت في زيارتي مناسبة لتكريم العمل وتكريمي من قبل أمعاء المتحف كفنانة تشكيلية 'معاصرة'، وكذلك تقديرنا لخبراتي الفنية، على الصعيدين الفني والفكري، وقد أسعدني هذا كثيرا".

وحول سؤال "العرب" عن نيتها تقديم لوحات لأدباء ومثقفين عرب في قادم إنجازاتها

وعبر هذه المنصة، أي غاليري "لا بارول"، قدمت حبيب معرض "1000 ليلة وليلة" بالتعاون مع هيئة أبوظبي للثقافة في مايو 2017 تزامنا مع مهرجانات أبوظبي للموسيقى، وكذلك معرض "إبداعات بنات زايد" بمناسبة العيد الوطني الـ46 لدولة الإمارات العربية المتحدة، والذي تضمن أعمالا المنسبات إلى مرسوم "لا بارول للفن التشكيلي"، حيث تراوحت الأعمال بين الزيتي والأكرليك والفحم لثيمات إماراتية وأخرى للطبيعة الصامتة، وعنها تقول التشكيلية اللبنانية "الأعمال المعروضة، حينها، تميزت بأفكار إبداعية جديدة ومعاصرة وبخصوصية فنية نابعة من المجتمع الإماراتي الغني بالتنوع على أكثر من واجهة".

وترسم كلود حبيب المرأة والطبيعة، والشخصيات الفنية والأدبية، خاصة، وهو ما فعلته مؤخرا برسمها لبورتريه الشاعر والكاتب الفرنسي بول فاليري، حيث وقع تكريمها في فرنسا، كما تم أيضا تحويل لوحاتها إلى بطاقة بريدية، الأمر الذي فتح لها باب العالمية على مصراعيه.

وعن هذه التجربة تقول حبيب في حوارها لـ "العرب"، "في العام 2011، وبناء على دعوة من قبل أحد الأصدقاء بمناسبة مهرجان 'الرسم والشعر' الذي يقيمه متحف بول فاليري بشكل دوري في مدينة سات، جنوب فرنسا، سقط رأس المفكر، قمت بتنفيذ العمل من أجل تقديمه للمتحف في المهرجان، وكان بعنوان 'بورترية بول فاليري'، وهو إسمعت على خشب وشباك معدنية، مقاس 65×45 سم، وتم نقل عملي، أي البورتريه، إلى فرنسا، وشاركت في المهرجان، ومن ثم أصبح العمل جزءا من مجموعة المتحف الخاصة".

وولد بول فاليري في 30 أكتوبر 1871 وتوفي في 20 يوليو 1945، وهو شاعر فرنسي وكاتب مقالات وفيلسوف، كما يعتبر أحد زعماء المدرسة الرمزية في الشعر الفرنسي الذي تآلق قبل الحرب العالمية الأولى، ومن أبرز دواوينه الشعرية "سهرة مع السيدة تيسنت"، "أبيات قديمة"، "بارك الشابة"، "سحر"، "أوبالينوس"، "روح الرقص"، "المقبرة البحرية"، "فاوست" و"نرجس".

عن اختيار عملها لتحويله إلى بطاقة بريدية، ثم تكريمها في بلد الفنون، فرنسا،

تعمل الرسامة التشكيلية اللبنانية كلود حبيب، المقيمة في الإمارات، بالدرجة الأولى بـ"الميكسد ميديا"، حيث الفحم هو أفضل أصدقائها، يليه الزيت، ومن ثم الإسمنت والأسلاك على اختلافها، وأي شيء يمكن تطويعه للفن الصحيح والصالح على أسس علمية متينة، وهي الحائزة على إجازة في العلوم الفلسفية، ودبلوم دراسات عليا في الفنون التشكيلية من الجامعة اللبنانية، وشهادة في تاريخ الفن من جامعة السوربون أبوظبي.

وحبيب التي أسست في العام 2009 غاليري "لا بارول للفن التشكيلي" في أبوظبي، حاورتها "العرب" عن فكرة الغاليري، وآخر إسهاماتها التشكيلية العالمية التي جعلتها مكرمة في فرنسا، فكان هذا الحوار.

عن فكرة غاليري "لا بارول للفن التشكيلي" تقول التشكيلية اللبنانية كلود حبيب "بحكم دراستي للفلسفة والفنون الجميلة، كانت لدي رغبة في مشاركة تلك المعارف العلمية من خلال منبر يبرز الصلة الوثيقة بين المجالين، فأسست غاليري 'لا بارول' أي الكلمة بلغة فولتير، كمئبر للفن المعاصر، حيث يُلقى الضوء على أنواع الفنون المختلفة والبرامج التعليمية".

وبحكم استقرار عائلة كلود حبيب بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، انتقلت مباشرة بعد تخرجها من كلية الفنون الجميلة في بيروت، أي في العام 2006، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة فكانت فكرة الغاليري، الذي يصب اهتمامه لتكريس خبرتها من أجل تصور وتقديم المعارض الفنية المعاصرة والبرامج التعليمية/ الفنية، والتي تتوجه مباشرة إلى فئات من النخبة والشعبية عبر أجندة فنية غنية ومتفرّدة تحاكي الحياة الفكرية في المجتمع الإماراتي.

كلود حبيب:

أرغب في تنفيذ أعمال من توقعي، تركز أدباء ومفكرين لبنانيين وعربا



أطلق النجم العراقي ماجد المهندس أغنية سينغل جديدة تحمل عنوان «انتبه»، وهي من كلمات الشاعر تركي آل الشيخ وألحان نواف عبدالله.

نجيب محفوظ والميلودراما



أمير العمري ناقد سينمائي مصري

لا ترى ما هو سر اهتمام السينما المصرية الكبير بروايات نجيب محفوظ؟ هذا السؤال كان دائما يشغلني. وكنت أقرأ وأشاهد الأفلام وأتوقف لأتساءل: لماذا كان نجيب محفوظ يكتب الرواية ويصدرها وسرعان ما تجد طريقها إلى شاشة السينما؟ ما سر جاذبية روايات نجيب محفوظ التي تجعل كتاب السيناريو والمخرجين يرون فيها مادة سينمائية جيدة لأفلامهم؟ ولماذا كانت هذه الأفلام تحقق كل ما حققته من نجاح تجاري مع جمهور السينما من الطبقة الشعبية وفي الوقت نفسه مع جمهور النخبة المثقفة التي قد تميل إلى الأعمال المركبة؟ لقد صنعت الأفلام التي أعدت عن أعمال نجيب محفوظ شهرة كبيرة لرواياته لم يكن ممكنا أن تحققها من دون السينما، وأصبح حتى المثقفون يميلون إلى الاقتباس مما ورد من عبارات في الأفلام، أكثر مما يقتبسون من رواياته.

روايات نجيب محفوظ قد تكون أكثر أعمال الأدب المصري تعبيرا عن الواقع المصري، لكنها في الحقيقة أقرب ما تكون إلى ذهنية التصور المصري وربما غير المصري أيضا، عن العالم الدرامي.. أي أن فيها من الدرامية ما يجعلها تجد قبولا من الجمهور القارئ ثم من جمهور السينما. فالجرعة الدرامية قد تكون أكبر كثيرا من واقعيتها، ففي شخصياتها وأحداثها ومصائر أبطالها ما يجعل الرواية تصل إلى ما يعرف في السينما والمسرح بـ"الميلودراما".

والميلودراما ركن أساسي من أركان السينما المصرية، كما أنها ترتبط بالطريقة التي يفكر بها الجمهور، والأفلام المصرية "الميلودرامية" الناجحة، هي تلك التي نجحت في خلق شفرة خاطية بينها وبين المتفرج وجعلته يتقبل ما لا يمكن قبوله في الحياة الواقعية، من الصعود الاجتماعي الحاد ولو على جثث الآخرين، ثم السقوط ودفع الثمن غاليا مثلا، أو المأساة العائلية التي تقود إلى السقوط الأخلاقي المدفوع بالفقر، البس هذا هو على سبيل المثال، جوهر رواية مثل "بداية ونهاية".

أظن أننا لو تأملنا بقدر مناسب من "التجريد" الكثير من روايات نجيب محفوظ لوجدنا أن العمود الفقري للصراع فيها، إذا ما جردناه من القضايا الفكرية والفلسفية العميقة، يقوم على "الميلودراما" أو يغري بالوقوع في ثنائها.

في رواية "السمان والخريف" مثلا يجد بطؤها المنتمي إلى طبقة كانت في السلطة في ظل النظام الحزبي القديم، ثم تجاوزها الزمن بعد قيام حركة الضباط في 23 يوليو 1952، فأدّا لوظائفه في عمليات "التطهير" التي قام بها النظام الجديد بعد أن انكشف فساد، وأصبح يتعين عليه أن يدفع الثمن. إنها رواية "وجودية" عن السقوط.

بطلها "عيسى الدباغ" خان نفسه وخان مبادئه فسقط وأصبح يعاني في عزلة، يتعذب بفعل شعوره بالذنب، لكنه يكابر، وفي الوقت نفسه يبحث عن النسيان فيغرق في الخمر والجنس.

استندت السينما إلى الجانب الميلودرامي عند تحويل الرواية إلى فيلم، فركزت الاهتمام على علاقة عيسى بالعاهرة "ريري" التي تحمل منه فيطردها ويتنكر لها، ثم يزداد سقوطه فيعود ليتنكب بوجود ابنته من ريري، التي يعتبرها طوق النجاة الوحيد القادر على أن يعيد له توازنه، فيلج ويبيكي ويعتذر ويعرض أن تتزوج المرأة التي كان يحقنها، وهي نهاية "سينمائية" لا علاقة لها برواية نجيب محفوظ التي تنتهي بأن ترفض ريري عودة عيسى إليها وتنكره لابنته. الأمر نفسه ينطبق على رواية "القاهرة الجديدة" فأكتر ما يبرز في الفيلم هو الميلودراما التي تتمثل في التدني الذي يصل إليه البورجوازي الصغير "محجوب عبدالدائم" وهو مصاب بحمى الصعود الاجتماعي، فيتغاضى عن كل القيم الأخلاقية، ويقبل الزواج من الفتاة الفقيرة التي رضخت بدورها وارتضت بأن تصبح العشيقة السرية للباشا مقابل الستر المادي.

من دون فلسفة نجيب محفوظ والدلالات الاجتماعية والفلسفية في رواياته، تصبح الحكمة "ميلودرامية"، ومن هنا كانت جاذبية هذه الأعمال للسينما، فالميلودراما، ذلك الفن القائم على المبالغات والمصادفات والأقدار، وسيلة مضمونة لجذب الجمهور والتلاعب بمشاعره.

«موت المغني فرج» يحصد ذهبية برنامج مسرح الفرجان الإماراتي



حميد سميج: شاهدنا مواهب رائعة ستثري الحركة المسرحية مستقبلا

المشاركة والبالغ 13 فريجا كان مؤشرا على انطلاقة متميزة لهذا البرنامج، وأعرب عن سعاداته بمستوى الأداء التمثيلي للمشاركين قائلا "شاهدنا مواهب رائعة ستثري الحركة المسرحية مستقبلا".

وعبر باهي ضياءالدين فوزي من فريج حياوة الفائز بالجائزة الذهبية، عن سعاداته بالمشاركة في هذا البرنامج الذي أسهم في الكشف عن مواهبه، وأوضح أن المسرحية مقتبسة من قصة لكاتب سعودي، وتم إجراء بعض التعديلات على البناء الدرامي لها وفقا لقناعات أعضاء الفريق.

وجاء برنامج مسرح الفرجان انطلاقا من حرص ناشئة الشارقة على المساهمة في نشر الثقافة المسرحية بين الناشئة والمحيطين بهم من مختلف الفئات العمرية، بما يحقق التماسك والترابط المجتمعي، ويحافظ على القيم الأصيلة للمجتمع الإماراتي، معززا بأفائه روح العمل الجماعي، ومستهدفا استثمار طاقات المشاركين لتوظيفها في صياغة شخصية الناشئ وتمكينه من القدرة على التعبير وتقبل الآخر.

وعلى هامش ختام البرنامج، أقيم معرض فني مصاحب، اشتمل على 70 عملا في مختلف ألوان الفن التشكيلي وتقنياته المتنوعة، لمنتسبي مراكز ناشئة الشارقة المنتشرة في أرجاء الإمارة بمختلف مدنها ومناطقها.

محمد وخليفة سالم ومعضد سعيد وشعيب زبير وخليفة محمد ومارن عصام، إلى جانب المدرب رمزي المبارك.

وأعرب الفنان إبراهيم سالم عن سعاداته ببرنامج مسرح الفرجان، الذي يُعد نظرة مستقبلية لرفد الحركة المسرحية في الإمارات بكل ما هو جديد من حيث الفن المسرحي والأعمال المقدمة، والجمهور ومستوى تفاعله مع فن المسرح، متمنيا الاستمرارية لهذا البرنامج كونه وسيلة مثالية في تعريف الآخرين بثقافة وعادات وتقاليد المجتمع الإماراتي.

وأشاد الفنان حميد سميج بفكرة برنامج مسرح الفرجان، كونه رافدا للحركة المسرحية في الشارقة، مشيرا إلى أن الدورة الأولى تُعد تحفيرا لساكني الفرجان على المشاركة في هذه المبادرة، موضحا أن عدد الفرجان

ومحمد إبراهيم محمد وعبدالرحمن منصور زيدان وباهي ضياءالدين وعماد محمود وزيدان منصور، إلى جانب المدرب محمود عبدالحليم، عن عرض "موت المغني فرج".

وذهبت الجائزة الفضية إلى فريج السبوح من الشارقة، المكون من يوسف صالح وجودي محمد وأحمد علي سالمين ومحمد علي سالمين ويوسف يعقوب العبيدي ونواف ماجد الزعابي وأحمد رضا الحمادي، إلى جانب المدرب علي نبيل العامري وقائد الفريق عبدالله محمد صالح خريجا ناشئة الشارقة، عن عرض "فكرة"، ونال الجائزة البرونزية عرض "القاضي العادل" لفريج الحصن من الذيد، المكون من سالم راشد وعمير مطر وسعيد مصبح وخليفة سيف وعلي السيد ومحمد سعيد وأحمد الشثوي وسيف سلطان وضرار محمد وعبدالرحمن



مسرحية تستلهم من القيم الأصيلة للمجتمع الإماراتي

الشارقة - اختتمت في إمارة الشارقة وسط حضور جماهيري كبير، المرحلة النهائية لبرنامج مسرح الفرجان الإماراتي، الذي نظّمته ناشئة الشارقة التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، في دورته الأولى تحت شعار "في فريجنا مسرح"، بالتعاون والشاركة مع الهيئة العربية للمسرح، وجمعية المسرحيين، ودائرة شؤون الضواحي والقرى، ومجلس الشارقة الرياضي، ومؤسسة الشارقة للإعلام، واستمرت المرحلة النهائية على مدار ثلاثة أيام، حيث شارك في البرنامج 14 فريقا مثلت 13 فريجا، من فرجان إمارة الشارقة بمختلف مدنها ومناطقها.

وشارك في تقييم العروض كل من الفنان حبيب غلوم والفنان إبراهيم سالم والفنان حميد سميج، واستعرض الفنان إبراهيم سالم أهم توصيات التقرير الفني للجنة التحكيم، والتي من بينها ضرورة تحديد مدة العرض المشارك بما لا يقل عن 15 دقيقة ولا يزيد على 20 دقيقة، إضافة إلى تعزيز روح العمل الجماعي عبر مشاركة أهالي الفريج في العرض من مختلف الفئات العمرية، وعدم السماح لفريج واحد بتقديم أكثر من عرض، من أجل توحيد الجهود والطاقت الإبداعية في منتج فني واحد، فضلا عن اختيار أحد الفرجان المشاركة لعقد الدورة القادمة والوصول إلى الجمهور المستهدف، وتحفيز الفتيات من خلال المؤسسات التي تحتويهن للمشاركة في هذا البرنامج.

وأقرت لجنة التحكيم نتائجها بفوز أفضل ثلاثة عروض مسرحية، حيث حصد الجائزة الذهبية فريج حياوة من خورفكان والمكون من الناشئ عبدالرحمن سالم النقبي وصالح سالم النقبي وأحمد علي الشحي

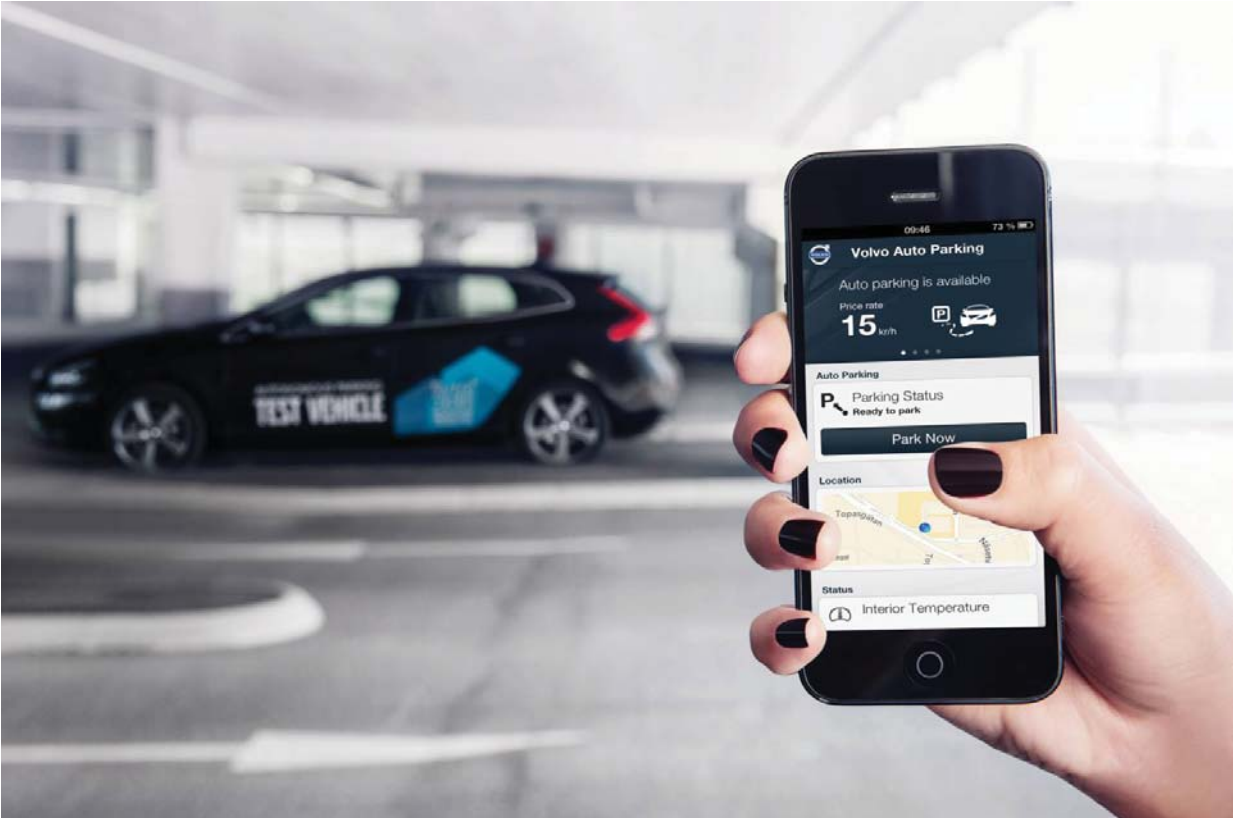
شركة ريفولوشن ريس كار البريطانية نشرت صورا مشوقة لسيارة رياضية تعتمد على سواعد محرك سداسي الأسطوانات سعة 3.7 لترات مستمد من شركة فورم مع ناقل حركة يدوي سداسي السرعات ليدفعها بقوة 300 حصان.



سيارات

مطاردة الحلول الذكية لمعالجة ثغرات صف السيارات

● محاولات مضمينة لشركات صناعة السيارات والتكنولوجيا لبلوغ نقطة «الصفر خطأ»



يتزايد اهتمام المصنعين بتكنولوجيا صف المركبات رغم تحذير خبراء أمن السيارات من الاعتماد عليها بشكل كامل نظرا إلى أن هذه التقنية لا تزال تواجه مشاكل حقيقية خاصة إذا تعلق الأمر بحركة المرور العرضية وعبور أحد المارة فجأة أو حتى في المرائب.

▬ برلين - تعكف شركات السيارات على تطوير أنظمة لتيسير عملية صف السيارة كونها من أصعب عمليات القيادة، وخاصة في المراحل الأولى.

وتعمل الأنظمة المساعدة الموجودة الآن حتى في الموديلات الصغيرة على تسهيل عملية المناورة.

كما أن عدة أنواع من موديلات الفئات العليا يتم تركها قبيل مكان الركن بمسافة صغيرة دون قائد لتتولى هي هذه المهمة بنفسها، وهو ما يتم التخطيط لتعميمه على جميع السيارات في المستقبل.

وأظهرت التجارب السابقة أن جميع الموديلات لا تعرض نفس الرؤية بنفس الجودة عبر الكاميرات المزروعة على جوانب السيارة، خاصة إذا تم عرض معلومات إضافية مثل خطوط القيادة وخطوط التوجيه أيضا على الشاشة.

وهناك نقاط ضعف فالنظام غير قادر على التعرف على اثنين أو أكثر من أماكن الصف المتجاورة، كما أن الدخول في الصف قد يستغرق وقتا طويلا، ما يمثل إزعاجا للسائقين الآخرين خاصة عند حركة المرور المتكدسة.

وكانت عملية صف السيارة تتم بواسطة رادار يصدر أصوات صفير ووميضا لمستشعرات الأشعة تحت الحمراء في المصادم، أما الآن فقد حلت محله كاميرات أكثر فعالية.

ويرى ألكساندر زيلاي من شركة نيسان اليابانية أن المواضيع التي تراقبها هذه

الكاميرات تختلف بين الجهة الخلفية فقط مروراً بالجهتين الأمامية والخلفية، وصولاً إلى الكاميرات التي تراقب الجوانب أيضا. ويقوم كمبيوتر السيارة بتكوين صورة تظهر السيارة ومحيطها الخارجي، وقد دخل مثل هذا النظام باقة الموديلات القياسية التي تنتجها الشركة اليابانية تحت اسم "بيرد فيو".

وتتولى الأنظمة الإلكترونية المساعدة عملية المناورة، فيبغض النظر عما إذا كانت طويلة أو عرضية على الطريق تتمكن سيارات مثل فولكسفاغن تويرغ من التعرف على مكان الركن الخالي.

وتؤكد الشركة الألمانية أنه بمجرد اختيار مكان الصف تتولى السيارة التوجيه، في حين لا يحتاج قائد السيارة إلا إلى الضغط على دواسة الوقود والكلح.

وفي سيارة نيسان ليف الجديدة لم يبق للعامل البشري حتى هذا الدور، والذي قلصته هذه السيارة لضغط زر ليقوم النظام بمهام المراقبة وتولي المسؤولية.

وذهبت بي.أم.دبليو إلى أبعد من ذلك في موديلاتها الجديدة؛ إذ تتذكر مسافة من 50 إلى 100 متر الأخيرة من رحلتها لتتمكن بضغطة زر من العودة بترتيب عكسي وبسرعة معتدلة، وفقا لمدير قسم التطوير بالشركة الألمانية، كلاوس فروليش.

وإذا واجه قائد السيارة صعوبة في إخراج السيارة من الركن مع موديلات مثل اكس 5 أو سيارة الفئة الثامنة الجديدة، فسوف يتم إخراجها منها بشكل آلي.

ويقول المتحدث باسم أودي جوزيف شلوسماخر، إنه في الفئات العليا يتعين على قائد السيارة عدم التواجد بها أثناء عملية الركن؛ فسيارات مثل أودي أي 8 تتولى هي مهمة الركن بنفسها في حين تتم مراقبتها من الهاتف الذكي من الخارج.

ويؤكد مايكل شفايتزر، المتحدث باسم شركة فولفو السويدية، أن الشركة السويدية تعكف على تطوير نظام يتم من خلاله ضبط السيارة على دخول المرائب والخروج منه بكل بساطة.

ولا يزال ركن السيارة الآلي أمرا من الأمور المستقبلية، فهناك بالفعل مشاريع آلية على سبيل المثال في مطار هامبورغ من قبل مجموعة فولكسفاغن أو في مراب السيارات في متحف مرسيدس في شنوتختارت من قبل بوش ودaimler.

وأعلنت شركة كونتيننتال الألمانية المتخصصة في تغذية السيارات بال تجهيزات الإلكترونية والذكية أنها ستنتج النظام بشكل قياسي بحلول عام 2022.

ويرى هانز جورج مارميت من الهيئة الألمانية للتحقق الفني أن ركن السيارة بشكل

وقال لوكالة الأنباء الألمانية إن مقاومة هيكل السيارة للهواء لها تأثير كبير على معدلات استهلاك الوقود.

ولذا فإنه كلما تدفق الهواء حول جسم السيارة بسهولة، انخفضت المقاومة وقل عدد الدوامات، ومن ثم انخفضت الطاقة اللازمة لمواجهتها، ما يعني انخفاض معدل الاستهلاك.

ويعتقد تيدي فول، رئيس قسم تطوير الأيروديناميكية لدى مرسيدس، أن تحسين مُعامل السحب بمقدار 0.01 يعني تقليل غرام واحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في دورة الاختبار، في حين أن هذا التحسن يزيد إلى غرامين في الاستهلاك الحقيقي.

ونظرا إلى أن تأثير معامل السحب يزداد مع السرعة، فإن هذا التحسن يزداد إلى خمسة غرامات من ثاني أكسيد الكربون لكل كيلومتر على سرعة 150 كلم/س.

وتروج مرسيدس لسيارة الفئة إي بانها أكثر سيارة انسيابية قياسية في العالم بفضل معامل السحب البالغ 0.22، لكن المنافسة ستكون على أشدها بين المصنعين لكسب ثقة الزبائن بشكل أكبر كلما اعتمدوا موصافات عصرية.

وأولت الشركات العالمية الكثير من الاهتمام لخصائص الأيروديناميكية، فمن أجل تحسين أيروديناميكية السيارة أودي إي-ترون لا يتم فتح سناثر المبرد للسماح بمرور الهواء إلا إذا احتاج المحرك إليه بشكل إضافي.

وطالت أحدث صيحات الأيروديناميكية المرايا الجانبية، إذ جهزت أودي إي-ترون بكاميرا فيديو بدلا من المرايا الجانبية لتقليل مقاومة الهواء والوصول إلى مدى سير أعلى.

متفرقات



بوش تقدم أول شاشة منحنية للمركبات

▬ كشفت شركة بوش النقاب عن الشاشة كوفرد ديسبلاي الجديدة، التي تعد أول قمرة قيادة منحنية في عالم السيارات، على أن يتم تدشينها في سيارة فولكسفاغن تويرغ الجديدة.

ويتبع انحناء شاشة القمرة الجديدة الانحناء الطبيعي للعين، فمثلا يشاهد السائق مصابيح الكنترول وإشارات التحذير في نطاق حافة الشاشة بشكل واضح.

ومن المزايا الإضافية للشاشة أنها تشغل مساحة أقل بمقدار سنتيمترين تقريبا من الشاشة غير المنحنية ذات الحجم المماثل، كما أن الشاشة تتميز بعدم إبهار العين بفضل عملية التصنيع الخاصة.

وتظهر الشاشة بقياس 12.3 بوصة، مع إمكانية حرية البرمجة بفضل وحدة التحكم المدمجة.



أندرويد أوتو وكار بلاي أقل تشتييا للانتباه

▬ يؤكد خبراء التكنولوجيا أن تششتيت انتباه قائد السيارة عن حركة المرور يقلل مع نظامي أبل كار بلاي وأندرويد أوتو مقارنة بالأنظمة التي تأتي بسيارات الركوب.

وتمتاز تطبيقات الهاتف الذكي بأنها أسرع في المتوسط بخمس ثوان من تقنية السيارة المجهزة في المصنع، فيما يتعلق بالاتصال بأحد الأرقام، وهو إحدى المزايا الأساسية لشركات الهواتف الذكية.

كما ينتهي مستخدم برامج أبل وغوغل من برمجة نظام الملاحة بشكل أسرع، ففي حين استغرقت العملية مع نظام ملاحة السيارة 48 ثانية في المتوسط، تم الانتهاء من العملية مع الهواتف بعد 33 ثانية.

جنون نظام الدفع الكهربائي يجتاح السيارات الخدمية

مع مدى سير يتراوح من 115 إلى 150 كلم بحسب سعة البطارية.

وفي ظل هذه المنافسة تظهر أيضا كل من فولكسفاغن إي كارفر وسيارة إي تي جي. إي من شركة أم.أي.أن بسعة 11 مترا معبا لكل منهما، ومدى سير يصل إلى 160 كلم.

وتنضاف إلى هذه الترساة رينو ماستر زد. إي بسعة 12.4 متر مكعب ومدى سير يبلغ 120 كلم كحد أقصى، وكذلك دايلي إلكتريك التي تصنعها شركة إيفيكو الإيطالية، حيث يصل مدى سيرها إلى مئتي كلم.

وفي فئة الموديلات الأصغر توجد رينو كونغو زد. إي ونيسان إي أن. في، وتنافس مرسيدس بالموديل فيتو الذي يقف على أعتاب 120 كلم/س مع مدى سير يبلغ 150 كلم.

وحتى الأب الروحي لجميع السيارات الخدمية سيعتمد هو الآخر على الدفع الكهربائي، حيث أعلنت فولكسفاغن أنها ستقدم النسخة الكهربائية كارغو من سيارتها إي. دي بوزز بحلول عام

2021.

▬ لندن - يظهر التسارع الكبير في مجال صناعة المركبات الكهربائية أن هذا المد طال السيارات الخدمية أيضا بعد أن اجتاحت سيارات الركوب الخاصة.

ويعمل هذا التحول التقني في مجال السيارات الخدمية الخفيفة على منع الانبعاثات الضارة، وتوفير المزيد من الهواء وخفض التكاليف، كما أنه يأتي ضمن سياسات الحكومة المتعلقة بالمناخ.

ويقول الخبير شتيفان براتسيل إن الدفع باستخدام الكهرباء لم يتجاوز مجال السيارات الخدمية الخفيفة، بل على العكس تعد هذه النوعية من السيارات مؤهلة للاعتماد على البطارية بشكل خاص لنظام دفع خال من الانبعاثات وتكاليف تشغيل أقل. وعلاوة على أن مدى السير كاف للأغراض التجارية في الغالب، فإن عملية الشحن تتم في الليل، فضلا عن أن السيارات الخدمية الصغيرة تقدم مساحة كافية للبطارية، مثل النسخ الكهربائية من

سيارات رينو كونغو وبيجو بارتنار ونيسان أن في 200. وتخطط شركة مرسيدس لإطلاق إي سبينتر خلال عام 2019 وبفضل وجود البطاريات في أرضية السيارة تقدم السيارة الصندوقية من مرسيدس سعة 10.5 أمتار مكعبة.





قال الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا إن حماية الأقليات وحرية الصحافة تتطلبان دعم الدولة، وأضاف ماتاريلا خلال حدث إعلامي في مدينة ميرانو، أن «العلاقة بين حماية الأقليات وحماية حرية الصحافة عنصر مهم في جمهوريتنا»، ف«حماية الأقليات وتقافتها ليست مجرد حق أساسي يجب على الجمهورية أن تمنحه وحسب، بل أن تعززها على أرض الواقع أيضا».

فيسبوك يدعم الصحافة المحلية في بريطانيا

ووفقاً لمحللي وسائل الإعلام في شركة “غروب إم” الإعلامية، استحوذ عملاقا الإنترنت الأميركيان فيسبوك وغوغل على 84 في المئة من استثمارات الإعلانات الرقمية في جميع أنحاء العالم العام الماضي. ودفعت الهيمنة المتزايدة لعمالقة الإنترنت على سوق الإعلانات، أكثر من 100 صحافي من 27 دولة أوروبية إلى توقيع بيان يدعون فيه نواب الاتحاد الأوروبي إلى فرض رسوم تلزم الشركات “غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون” بالمساهمة في تمويل الصحافة. وقال الموقعون إن وسائل الإعلام “باتت تريد التأكيد على حقوقها لتتمكن من مواصلة نقل المعلومات وتطلب أن يتم تقاسم العائدات التجارية لهذه المحتويات مع المنتجين سواء كانت وسائل إعلام أو فنانين”.

الهدف من مشروع الأخبار المحلية التشجيع على إعداد تقارير عن المناطق التي فقدت صحفها المحلية التقارير المتخصصة

وأكد البيان، الذي وضعه مدير مكتب وكالة الأنباء الفرنسية في بغداد سامي كيتن، أن “الامر يتعلق بالدفاع عن حرية الصحافة، لأنه إذا لم يعد هناك صحافيون لدى وسائل الإعلام، فلن تكون هناك تلك الحرية التي يحرص عليها النواب أيا تكن انتماءاتهم السياسية”.

وأوضحت الوثيقة أن وسائل الإعلام “باتت تريد التأكيد على حقوقها لتتمكن من مواصلة نقل المعلومات وتطلب أن يتم تقاسم العائدات التجارية لهذه المحتويات مع المنتجين سواء كانت وسائل إعلام أو فنانين. هذا ما يسمى ‘الرسوم المجاورة’“. ورفضت “الكذب الذي ينقله غوغل أو فيسبوك وبنفيذ أن قرار ‘الرسوم المجاورة’ يهدد مجانية الإنترنت”.



الصحافة المحلية بحاجة إلى الدعم

البيت الأبيض يعيد ترخيص مراسل «سي أن أن» بقواعد جديدة

وعلى الإثر أعلنت شبكة “سي أن أن” أنها قررت إسقاط الدعوى القضائية التي رفعتها ضد البيت الأبيض بعدما أعاد الأخير بطاقة الاعتماد لمراسلها.

وقالت الشبكة الإخبارية في تغريدة على تويتر “أعاد البيت الأبيض البطاقة الصحافية لأوكوستا. نتيجة لذلك، لم يعد هناك من داع لدعوانا القضائية. نحن نتطلع إلى مواصلة تغطية البيت الأبيض”.

وكان البيت الأبيض سحب بطاقة اعتماد أوكوستا عقب سجال حاد دار بين الأخير والرئيس خلال مؤتمر صحفي في 7 نوفمبر الجاري رفض خلاله الصحافي تسليم المذيع لموظفة في البيت الأبيض إثر رفض ترامب الإجابة عن سؤاله.

وحاولت الموظفة في فريق ترامب انتزاع المذيع من أوكوستا بالقوة لكن الأخير تمسك به وأكمل كلامه. وعقب سحب بطاقة اعتماد مراسلها لجأت الشبكة الإخبارية إلى القضاء الذي أمر الجمعة البيت الأبيض بأن يعيد لأوكوستا بطاقته مؤقتاً ريثما ينظر في مضمون الدعوى.

وبالفعل فقد امتثلت الرئاسة لقرار القضاء وسلمت المراسل بطاقة اعتماد مؤقتة لكنها أرفقتها بإذازار خطي هددت فيه أوكوستا بأنها قد تلغي اعتماده نهائيا، مما دفع بشبكته الإخبارية للجوء للقضاء المستعجل لمنع البيت الأبيض من تنفيذ تهديده.

لندن – وافقت شركة فيسبوك الاثنين، على التبرع بمبلغ 6 مليون دولار لتمويل تدريب 80 من الصحفيين العاملين في المجتمعات المحلية في بريطانيا.

وتعدّ هذه الخطوة هي أول مشروع عالمي من نوعه يقيمه عملاق مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتعرض لانتقادات. وقال المجلس الوطني لتدريب الصحفيين إنه يعتزم استخدام هذه التبرعات مع الناشرين المحليين للأخبار لتدريب الصحافيين في إطار برنامج تدريبي مدته عامان.

وأضاف المجلس أن البرنامج يهدف إلى “دعم جودة الصحافة المحلية” فضلا عن توظيف المتدربين في أوائل العام المقبل “من ذوي خلفيات متنوعة، وذلك بهدف المساعدة في جعل غرف الأخبار أكثر تنوعاً وشمولاً”. وذكر المجلس أن “الهدف من مشروع الأخبار المحلية هو التشجيع على إعداد المزيد من التقارير عن مناطق المملكة المتحدة التي لا تتوفر فيها حاليا خدمات مثل المدن التي فقدت صحفها المحلية وصحافي التقارير المتخصصة”.

وقال سيان كوكس بروكر، مدير إدارة الشراكة الاستراتيجية في فيسبوك، في بيان صادر عن المجلس “نامل في أن يساعد مشروع أخبار المجتمعات المحلية في النهاية عددا أكبر من الأشخاص في الوصول إلى الأخبار التي تهمهم أكثر”.

ويأتي تبرع فيسبوك وسط حملة وطنية دشنتها مجموعات إعلامية بريطانية ضد المنافسة التي يزعم بأنها غير عادلة نتيجة “الاحتكار الثنائي” بقيادة فيسبوك وغوغل.

وقالت كاثرين فاينر، رئيسة تحرير صحيفة الغارديان البريطانية، العام الماضي إن نموذج العمل الذي تستخدمه العديد من المؤسسات الإخبارية -حيث الإعلانات لتمويل الصحافة- “ينهار، حيث يبتلع فيسبوك وغوغل مجال الإعلان الرقمي”.



رؤية محددة مسبقا

قانون إعلام جديد يتحكم بتدفق المعلومات في سوريا

● صلاحيات واسعة لمكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية

على المراسلين المحليين والأجانب الراغبين في العمل الإعلامي في الداخل السوري. إلى جانب منع الدورات تدريبية في مجال الإعلام، لاحتواء الخطاب الإعلامي الموالي الذي يذهب بعيدا بانفلاته.

لكن المشكلة الحقيقية تكمن بحسب الناشطين، أن هذه القوانين مرتبطة بالسلطة التنفيذية نفسها التي لا تلتزم بالنص القانوني. ويستعيدون على سبيل المثال الحادثة التي جرت بين الممثل مصطفى الخاني، ومندوب النظام الدائم إلى الأمم المتحدة بشار الجعفري، حيث كتب الخاني منشورا على صفحته في فيسبوك يتهم به ابن الجعفري بالفساد، وكان من المفترض أن ترفع على الخاني قضية بشكل شخصي، إلا أن أحد الاتهامات الموجهة إليه كانت “المس بهيبة الدولة”.

وقامت أجهزة المخابرات السورية طيلة السنوات السابقة باعتقالات تعسفية بسبب نشاطات إلكترونية لمعارضين داخل البلاد، دون الحاجة لوجود قانون يسمح لهم بذلك أساسا.

ويتم اعتقال الصحافيين في سوريا عادة تحت ذرائع مختلفة، وتنفي السلطات أن يكون الاعتقال بسبب ممارسة العمل الصحافي، لذلك لا يعتبر إلغاء حبس الصحافيين ذا جدوى طالما أنهم يعتقلون بتهم أخرى مثل إضعاف الشعور القومي، أو الإخلال بالأمن العام أو تهمة الإرهاب التي يعترف بها الجميع تحت التعذيب، وحتى الصحافيون الموالون للنظام، يتعرضون أيضا لمضايقات عدة تشمل التوقيف بتهم مثل “المساس بهيبة الدولة”، بموجب قانون خاص بالمحاسبة على جرائم المعلوماتية، أقرته وزارة الداخلية في مارس من العام الماضي، وأحدثت عقبه محاكم خاصة.

يذكر أن سوريا تقع في المرتبة 177 من أصل 180 بلدا وفق مؤشر حرية الصحافة للعام 2018 الذي أصدرته منظمة “مراسلون بلا حدود” في وقت سابق من العام الجاري.

تقترب الحكومة السورية من إصدار قانون إعلام جديد يفرض عقوبات مالية كبيرة على المدونين والصحافيين المخالفين لقانون الجرائم الإلكترونية، في ظل ما تعتبره سهلة انتشار الجرائم الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي.

لمضاعفة الرقابة على أنشطتهم بواسطة إصدار قانون إعلام جديد، للحد من انتشار المعلومات، علما أن غالبية الصفحات التي يديرها أصحابها من سوريا تميل إلى انتقاد الحكومات المتعاقبة في قضايا خدمية بحثة مثل انقطاع الماء والكهرباء وغلاء الاتصالات وبطء الإنترنت، وبعيدة عن التطرق للمسائل السياسية، وهذه القضايا يسمح النظام بتداولها عادة، كمتنفس للمواطنين.

لكن ديمقاق يشير إلى استفحال الجرائم الإلكترونية، ومن بينها الابتزاز والاحتيال والخداع الإلكتروني ويستعرض العقوبات المفروضة في هذه الحال، ويقول إن قضايا الابتزاز تدرج تحت الجرائم الإلكترونية إذا كان الاستحصال على الصور التي تم استخدامها أو عرضها عن طريق الشبكة أو المنظومة المعلوماتية عبر الدخول غير المصرح إلى جهاز الجوال أو الكمبيوتر أو تم التهديد والابتزاز عن طريق الجوال أو الشبكة، على حين إن تصوير شخص لشخص على الجوال والابتزاز بهذه الصور وجها لوجه يندرج خارج نطاق الجرائم المعلوماتية.

وأشار إلى ضرورة التقريب بين الاحتيال العادي أو التقليدي والاحتيال عبر الشبكة، والفرق بينهما أن الخداع الإلكتروني إما يتم عبر الشبكة وإما يتم تسليم النقود عبر الشبكة، وعقوبته تتراوح بين 3 سنوات إلى 5 سنوات وتتراوح الغرامة بين 500 ألف إلى 2.5 مليون ليرة على حين أن الاحتيال العادي التقليدي الحد الأدنى من الغرامة هو 10 آلاف ليرة سورية، (الدولار=500 ليرة).

واستحدثت الحكومة العام الحالي، محاكم جزائية متخصصة في الجرائم المعلوماتية، إضافة إلى قرارات مثل رفع وزارة الإعلام لرسوم تراخيص الوسائل الإعلامية في البلاد، وفرض رسوم جديدة

دمشق – كشفت تقارير إعلامية سورية عن التحضير لإصدار قانون إعلام جديد، يعطي صلاحيات واسعة لمكتب “جرائم المعلوماتية” في وزارة الداخلية، ليصبح الجهة المكلفة بملاحقة الإعلاميين والمدونين في مواقع التواصل والمواقع الإلكترونية.

ونقلت وسائل إعلام محلية مقربة من الحكومة، عن رئيس محكمة بداية الجراء المعلوماتية، القاضي سالم ديمقاق أن قانون الإعلام الحديث يضمن زيادة في حرية الصحافة، دون أن يكشف عن التفاصيل باعتبار أن القانون لم يصدر بعد، كما لم ينف بأن تكون هناك غرامات كبيرة بحق المخالفين، وإلغاء عقوبة الحبس.

◀ إلغاء حبس الصحافيين لا يعتبر ذا جدوى طالما أنهم يعتقلون بتهم لا تتعلق بالنشر مثل الإخلال بالأمن القومي والإرهاب

وأوضح ديمقاق أن الخطر في الجريمة الإلكترونية هو سهولتها، وكلما زادت السهولة انتشرت الجريمة بشكل أكبر، والمشرع ضاعف العقوبة عن الجريمة الإلكترونية فضاعف العقوبة على الحد الأدنى.

وأضاف أن “ذلك يعود لأنها جرائم علنية وأكثر انتشارا، فمثلا الذم والقدح عندما يكون في الشارع ينحصر في نطاق ضيق لدى من شهد الأمر، ولكن حين يرتكب القدح والذم عبر الشبكة أو الموبايل وصفحات فيسبوك يكون له ضجة كبيرة بسبب العلنية وينتشر عبر الوطن وقد يصل إلى خارجه.

ويتحدث الناشطون والصحافيون على مواقع التواصل الاجتماعي عن خطة حكومية

برنامج «الصحافة الاقتصادية المتقدمة» لمواكبة الأعمال في دبي

الإعداد للمقابلات مع كبار الشخصيات الاقتصادية وتغطية الأحداث الاقتصادية العربية والعالمية، حيث يعتبر نشر التقارير الدورية وتحليل أخبار الأسواق الاقتصادية في غاية الأهمية في وقتنا الحالي.

وأوضحت كلنتر، انطلاقاً من أهمية الإعلام الاقتصادي نعمل في نادي دبي للصحافة بالتعاون مع شركاء المعرفة لبرنامج “الصحافة الاقتصادية المتقدمة” بإصـال الانطباع بمدى أهمية ممارسة الصحافة الاقتصادية، في سعي إلى تقديم توضيحات وجيزة عن السبب الذي يجعل الأعمال في حاجة إلى الصحافة، وبالعكس.

وتهدف الجلسة التي عقدت الاثنين، لإطلاع أعضاء البرنامج على بروتوكول الإعداد للتغطيات الاقتصادية الخارجية ومقابلة كبار الشخصيات، بالاعتماد على

دبي – نظم نادي دبي للصحافة جلسة حول بروتوكول الإعداد للمقابلات مع كبار الشخصيات الاقتصادية، وذلك ضمن جلسات برنامج “الصحافة الاقتصادية المتقدمة”.

وقالت حصة كلنتر، مديرة تطوير المحتوى الإعلامي في نادي دبي للصحافة: “نعيش في مدينة تتطور بسرعة كمرکز عالمي للاقتصاد المتنوع، وواحدة من أهم مراكز المال العالمية، وإحدى أكثر المدن جاذبية لرواد الأعمال، ومع هذا المشهد المتطور والأخبار المتغيرة باستمرار، نحتاج بدون شك إلى صحافة وأقلام متكيفة باستمرار مع هذا التغيير لتزويد القراء بتقارير إخبارية تتميز بأعلى مستويات الجودة عبر مختلف منصات النشر، كما تحتاج الصحافة العربية إلى صحافيين اقتصاديين على دراية تامة ببروتوكول



أعلنت إدارة تطبيق إنستغرام لتشارك الصور عزمها إلغاء بعض المشتركين المزيفين والتعليقات الصادرة عنهم من الحسابات التي تلجأ إلى هذا النوع من الممارسات لزيادة شعبيتها، ويأتي هذا التدبير في وقت تتخبط فيه فيسبوك، الشركة الأم لإنستغرام، في فضائح عدة بشأن حماية البيانات الشخصية واستغلالها لمآرب سياسية.

@alarabonline

تيم كوك ينصب نفسه حارسا للخصوصية: نظموا وادي السيليكون

● التنافس بين أبل وفيسبوك يتحول إلى حرب مفتوحة قريبا



تيم كوك أصبح شوكة في حلق فيسبوك

وقالت فيسبوك، ردا على مقال نيويورك تايمز، "لقد شجعنا الموظفين والمدراء التنفيذيين لدينا على استخدام أندرويد منذ فترة طويلة لأنه نظام التشغيل الأكثر شعبية في العالم"، ونفت فكرة أنه كان هناك أمر أو إجبار لأي من موظفيها بالتوقف عن استخدام هواتف أيفون.

وأضافت الشركة أن تيم كوك دأب على انتقاد نموذج عملها، وأن زوكربيرغ كان واضحا للغاية حول أنه لا يوافق على تلك الانتقادات.

وأوضحت فيسبوك أن المسألة لا تتعلق مجرد تشجيع على استخدام أندرويد، وأن هذه ليست سياسة جديدة، حيث يعتبر نظام أندرويد بمثابة نظام تشغيل الأجهزة المحمولة المهيمن في العديد من المناطق خارج الولايات المتحدة، بما في ذلك أفريقيا وأميركا الجنوبية وأوروبا وروسيا وجنوب آسيا وأجزاء من الشرق الأوسط.

وأضاف "إذا كنت ترغب في بناء خدمة لا تخدم الأثرياء فقط، فعندئذ تحتاج إلى الحصول على شيء يستطيع الناس تحمّله. اعتقد أنه من المهم ألا نصاب جميعا بمتلازمة ستوكهولم، وألا نلتفت إلى الشركات التي تعمل بشكل كبير لتحقيق عوائد مادية أكثر منك، ونحاول إقناعك بأنها تهتم أكثر منك، لأن ذلك يبدو سخيفا بالنسبة إليّ".

وبحسب صحيفة نيويورك تايمز فإن غضب زوكربيرغ لم يقتصر فقط على إجبار موظفيه على استخدام هواتف أندرويد بدلا من أيفون، إذ أوضح التقرير أن فيسبوك تعاونت مع شركة علاقات عامة لكتابة مقالات سلبية عن أبل.

وفي المقابل، نفت شركة فيسبوك ما جاء في الصحيفة، والذي شرح بالتفصيل كيف تعاملت المنصة مع الانتهاكات والأخطاء المتكررة.

لكن مراقبين يقولون إن "لا شيء يدل على أننا نتجه نحو تصعيد بين العملاقين الأميركيين".

وتعاني العلاقة بين شركة أبل وفيسبوك من مطبات. وأفادت صحيفة نيويورك تايمز بأن مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ منع المديرين والمسؤولين في شركته من استخدام هواتف أيفون داخل مباني ومكاتب الشركة، ووجه أوامر للفريق الإداري باستخدام هواتف أندرويد فقط لأن نظام التشغيل لديه عدد من المستخدمين أكثر بكثير من مستخدمي أبل.

وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك في مقابلة لاحقة أنه وجد تعليقات كوك "سطحية للغاية".

يعتقدوا أن بياناتهم مطلوبة من أجل أن تكون خدمتها أفضل. لا تصدقوها. إنه هراء.

ويذكر أنه في الأسبوع الماضي قال ستيف وزنيك، المؤسس المشارك لشركة أبل لمراسل "سي.أن.بي. سي"، إن شركة فيسبوك يجب أن "تتذكر أن الناس أكثر أهمية من التكنولوجيا ويتوقفون عن وضع المال قبل الأخلاق".

ورفض كوك الجواب عن سؤال ضمن المقابلة التي تمت في شهر مارس الماضي بساله فيها المراسل عما سيفعله لو كان مكان زوكربيرغ الذي يتعامل مع تداعيات فضيحة كامبريدج أناليتيكا، بالقول "لن أكون في هذا الموقف، لأن أبل لديها نهج مختلف تماما في ما يتعلق بالخصوصية".

تيم كوك يؤكد أن أبل لديها نهج مختلف تماما في ما يتعلق بالخصوصية

يبدو أن العلاقة بين أبل وفيسبوك ليست في أفضل حالاتها، وقد بدأ المدير التنفيذي لشركة أبل يظهر في صورة المدافع عن الخصوصية في وادي السيليكون الأميركي سيء السمعة.

واشنطن - قال الرئيس التنفيذي لشركة أبل تيم كوك إن التنظيم الحكومي لصناعة التكنولوجيا "أمر لا مفر منه". وأكد كوك، خلال مقابلة عرضتها قناة "إتش.بي.أو" من مقر أبل في كوبرتينو بولاية كاليفورنيا، أنه "بشكل عام ليست من أشد المعجبين بسيطرة القوانين والحكومات على الشركات، فأنا من المؤمنين بالسوق الحرة".

لكنه استدرك قائلا "إن علينا أن نعترف عندما لا تعمل السوق الحرة. وهو الحال اليوم. فيجب أن يكون هناك مستوى معين من التنظيم.. لذا اعتقد أن الكونغرس والإدارة في مرحلة ما سيمرران شيئا".

ودعا إلى قانون اتحادي للخصوصية يمنح الشخص الحق في الحد من البيانات الشخصية، كما يمنح حق معرفة بيانات المستخدم التي يتم جمعها ولماذا، والحق للمستخدمين في الوصول إلى بياناتهم بجانب الحق في الأمن.

وأدلى كوك بهذا التعليق بعد أن قال إن مبدعي التكنولوجيا لم تكن نيتهم سيئة عندما قاموا باختراعاتهم، لكنهم لم يتوقعوا "الأشياء السلبية التي يمكن استخدامها فيها".

وتعتبر هذه أحدث التصريحات في سلسلة انتقادات كوك لفيسبوك، دون ذكرها بالإسم، حيث ألجأ الشهر الماضي أيضا إلى الشركات التي تجمع بيانات المستخدمين الخاصة، وتفضيل "الأرباح على الخصوصية".

وتحدث كوك كثيرا عن هذا الموضوع في الأشهر الأخيرة، خصوصا خلال جولته الأوروبية في أواخر أكتوبر.

وأشاد الرئيس التنفيذي لأبل حينها بسلطات الاتحاد الأوروبي لوضعها قانون اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR)، مما يمنح المستهلكين سيطرة أكبر على معلوماتهم الشخصية، ويفرض قيودا وقواعد شفافة أكبر على طرق جمع البيانات من قبل الشركات، مع التهديد بخطر الغرامات، وأثره بشكل خاص على الشركات التي تستغل البيانات المكتسبة رقميا، بما في ذلك قادة التقنية مثل غوغل وفيسبوك والمسوقين الوستاء ووسطاء البيانات.

وقال كوك "إننا نرى بشكل مؤلم كيف يمكن للتكنولوجيا أن تلحق الضرر وليس المساعدة، وأن المنصات والخوارزميات التي تعد بتحسين حياتنا يمكنها في الواقع أن تضخم أسوأ ميولنا البشرية".

وأضاف أن الشركات التي تجمع مخزونات هائلة من البيانات الشخصية لا تخدم بذلك سوى إغراء الشركات التي تجمعها.

وفي سياق آخر، أكد كوك في مقابلة مع "فايس نيوز" "تريد الشركات للمستخدمين أن

«تذكار محبة لصدام حسين» يثير جدلا في لندن

ونشرت الصحافية فيكتوريا ريتشاردز صورة للوحة على حسابها على تويتر @nakedvix، استخدمتها صحيفة ذي صن البريطانية، وهو ما أثار غضبها لأن الصحيفة لم تشر إلى أنها الصورة الأصلية للصورة.



تفريدة الصحافية على حسابها الرسمي على تويتر حصدت آلاف الإعجابات والريتويطات

وحظيت الصورة التي نشرتها الصحافية بأكثر من 5 آلاف ريتويت و32 ألف إعجاب. وحصل عدد من الصحافيين في تعليقات على موافقة فيكتوريا لاستخدام صورتها في مقالات عن الأمر.

لندن - أثارت لوحة تذكارية تحمل اسم الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين في أحد شوارع العاصمة لندن جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي انتقل بعدها إلى الصحافة المحلية.

ووجدت اللوحة النحاسية معلقة على أحد المقاعد وسط شارع مزدحم بمنطقة وانستيد، إحدى ضواحي شرق لندن، "تذكار محبة لصدام حسين"، مع الإشارة إلى تاريخ ميلاده عام 1937 وتاريخ إعدامه عام 2006.

واستخدمت في تعليق اللوحة النحاسية مسامير لولبية مضادة للسرقة لا يمكن إزالتها دون استخدام أداة خاصة.

وتسأل بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عما إذا كان ذلك مجرد مصادفة، بينما اعتقد آخرون أنها مزحة.

ونقلت الإندبندنت عن مليسيا مونداي - تشينين (38 عاما)، وهي واحدة من سكان الضاحية، قولها "لقد فزعت. كانت أمي في زيارة لنا ولفتت انتباهي إلى اللوحة، بصراحة صدمت، وحاولت التأكد منها مباشرة".

وأضافت "اعتقدت أنها يجب أن تكون مخطئة، لكن ما أثار رعيي أنها كانت على حق. اعتقد أن قيام شخص ما بالاحتفاء بحياة شخص تسبب في كل هذا الرعب أمر فظيع. وإذا كانت نكتة، فهي ليست مضحكة مطلقا".

أبرز تغريدات العرب



kadwi69

ما لم تكن محمّلا بزاد الأخلاق.. فلا تدخل في مشروع معرفي أو سياسي أو اجتماعي.

MTaramsi

توفي والدي، كانت أمي كلما تغطينا ونحن مرصوصون على فراشنا، تقول "كونوا مناح يما.. عشان ميقلولوش ترباية مرة"، ثم تدير وجهها لماكينة الخياطة. لـ20 عاما لم تتوقف الماكينة.

AlyaaGad

طلب اللجوء السياسي من بلد عربي إلى بلد عربي آخر كمثّل من يطلب من أمنا الغولة أن تنقذه من أبورجل مسلوخة.

Nouf_sab

كان كل شيء واضحا، لكننا لا نفهم بالإشارات، إننا نفهم بالصفعات..

cloudy_life9

الغناء غذاء الأرواح
كما أن الأطعمة غذاء الأشباح.

HassaniehL

- شو أمنيائك لعام 2019؟
- أمنيات 2009.

ahelmy

تابعوا

أحمد حلمي
ممثّل مصري.

hatem_jaidane

في تونس مادة الزطلة أكثر وفرة من مادة الحليب.

1Eqtbas

"أبعد عنك عاطفتك المفرطة، توقف عن كثرة العتاب، لا تطالب من أحدهم الوقوف بجانبك أو البقاء معك، كن شخصا مكثفيا بذاته عن هذا العالم لتكون بأفضل حال".

الحمد لله خرجت الجماهير وخرجت الناس لتحفل بمولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابتهاجا بهذا اليوم وفرحة لهذا الزمان الذي اشتد فيه التعصب.

في مدينة سلا تقام استعراضات الفرق الفولكلورية وتسيير موكب شموع ضخمة يبلغ طول كل منها أربعة أمتار تمت صناعتها بطريقة يدوية.

تعدد الثقافات يميز احتفالات المولد النبوي في المغرب

● اللوز والتمور لا يغيبان على مائدة الاحتفال والبخور يعطر المساجد والبيوت ● موكب الشموع تقليد في مدينة سلا منذ 500 عام



احتفل المغرب كبقية دول العالم الإسلامي الثلاثاء بذكرى المولد النبوي الشريف وتكتسي الاحتفالات بالمغرب خصوصيات عريقة وطابعا يمزج بين ثقافات متعددة، فكل مدينة مغربية تحتفي وفق طقوسها الخاصة بها، وما يميز احتفال هذا العام أيضا بالمغرب أن العاهل المغربي الملك محمد السادس أضفى عليه بعدا فكريا، بمنحه جوائز تكريمية لمفكرين في مجال الدراسات الإسلامية.

محمد بن امحمد العلوي

□ الرباط – يحتفل العالم الإسلامي في الـ12 من شهر ربيع الأول من كل سنة هجرية، بذكرى المولد النبوي الشريف. وتختلف طرق إحياء هذه الذكرى من دولة إلى أخرى، وتكتسي خصوصيتها من خصوصية هذه الدولة وتاريخها وتراثها الإسلامي. وفي المغرب، يكون لاحتفالات المولد النبوي أريحا خاصا مستمدا من طابع يمزج بين ثقافات متعددة تتجلى واضحة من خلال تنوع طرق الاحتفال من مدينة إلى أخرى.

في ليلة ذكرى المولد النبوي تحتضن المساجد والزوايا في كافة المدن المغربية حلقات لتلاوة القرآن وترديد الذكر والمناجح. وعادة ما يتراس العاهل المغربي الملك محمد السادس حفلا دينيا بجامع حسان بالرباط حيث تقتلى آيات من الذكر الحكيم وتتشد المدايح النبوية.

ولا يقتصر الاحتفال بالمولد النبوي في الرباط على الزينة والمعابدة والشعائر الدينية، حيث اختار العاهل المغربي الملك محمد السادس منذ سنوات أن يضيف على هذه المناسبة بعدا ثقافيا فكريا ويدخل عليها حركية من خلال إرساء جائزة محمد السادس للتوهمية التكريمية للفكر والدراسات الإسلامية، التي منحت مناصفة إلى عبدالحى عمرأوي من فاس والحسين وكاك من مدينة ترنيت.

ولتمنح هذه الجائزة كل سنة كمكافأة للشخصيات العلمية المرموقة، الوطنية والدولية، بغية تشجيعها على إنجاز أبحاث عالية المستوى في مجال الدراسات الإسلامية، وذلك تماشيا مع تعليمات الشريعة السمحة التي تحث على طلب العلم وحسن توظيفه. ومنحت جائزة محمد السادس التكريمية في فن الخط المغربي لمحمد السريغيني من مدينة فاس، وكانت جائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي من نصيب يوسف البلقى من مدينة القصر الكبير، فيما فاز بالجائزة التكريمية في فن الزخرفة المغربية على الورق لعثمان الساسي من مدينة سلا، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الزخرفة المغربية على الورق لقواد أنبيلي من مدينة تاونات، والجائزة التكريمية في فن الحروفية لإبراهيم آيت حنين من الدار البيضاء، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الحروفية لعبدالصمد بويسرامن من مدينة مراكش.

وقال الصابوق العثماني، داعية مغربي ومدير الشؤون الدينية في اتحاد المؤسسات الإسلامية بالبرازيل، في تصريح لـ"العرب"

الأطفال يشاركون في الاحتفالات

إن "الاحتفال بذكرى ولادة الرسول عليه الصلاة والسلام مناسبة لتدريس وتذكّر جميع حياته وسيرته وشمائله وعطفه وحبه وحنانه وأخلاقه الكريمة ومعاملته الحسنة مع جميع خلق الله تعالى، حيث عليه السلام جاعنا بالمثل العالية والأخلاق السامية، وحث أمته والناس كافة على التضامن والتكافل الاجتماعي والتعاون في ما بينهم على الخير والبر والتقوى".

وأضاف مشددا "ما أوجبنا اليوم في عالمنا العربي والإسلامي إلى أن ندرك أبعاد ومعاني الاحتفال بمولده عليه السلام، الذي أرسله الله رحمة للعالمين، وما دامت شوارعنا وأزقتنا وأبواب مساجدنا مكتظة بالمتسولين والمشردين والفقراء واليتامى والمساكين والمرضى والمحتاجين، سنظل هذه الاحتفالات لا روح ولا طعم ولا رائحة زكية فيها، فنعاليم القرآن وتوجيهات وإرشادات خير البرية عليه السلام وجدد لتفعل وتطبق على أرضية واقع الحياة، وليست لتقتلى في الاحتفالات والمناسبات".

لكل مدينة تقليد

وتحتفل كل مدينة مغربية بالذكرى حسب طقوسها الخاصة ومنها مدينة سلا قرب الرباط التي تحتفظ بتقاليد موسم الشموع الذي تنظمه كل سنة في هذا الموعد الديني إذ تقام استعراضات الفرق الفولكلورية وتسيير موكب شموع ضخمة يبلغ طول كل منها أربعة أمتار وقد تمت صناعتها بطريقة يدوية

شموع ضخمة يصل طولها إلى أربعة أمتار

أما عبد العزيز بائع الحلويات والفاطائر فقد أكد لـ"العرب"، إن "الكميات التي تستهلك في هذه المناسبة كبيرة فالعكك بجميع أنواعه مطلوب ويوصونها عليه قبل يومين حتى توفر لهم الكمية المطلوبة، فجل العائلات لم تعد تقوم بأعداد الحلويات في المنازل لاعتبارات متعددة منها ضيق الوقت حيث إن ربات البيوت خرجن إلى سوق العمل ولم يعد في استطاعتهن القيام بهذه المهمة التي تتطلب مجهودا وقتا".

حركية تجارية

حتى بائع الأبخرة والعطور تجد عند باب متجره حركية واضحة وقال لنا يوسف إن "الناس يجدون في هذه المناسبة فرصة لاقتناء البخور والعطور الطيبة، وهو تقليد عند بعض العائلات المغربية حيث يقدمون هدايا من هذه المنتوجات التي توفرها لهم كل حسب قدرته المادية".

وتجتمع العائلات المغربية للاحتفال ليلة ويوم المولد حيث يصلون الرحم ويفرحون ويقدمون الهدايا ويجمعون على موائد الأكل والحلويات ويتبادلون التحيات، وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في هذه المناسبة حيث أضحت وسيلة فعالة لإرسال التهنئة خصوصا بين الأهل الذين لا يستطيعون التواجد بنفس المكان بسبب البعد الجغرافي، وهناك من يقوم بالتواصل عبر تطبيق الواتساب صوتا وصورة لتقريب أجواء الاحتفال من الأهل خارج المغرب.

الذي يفصل سلا عن العاصمة الرباط. وفي كلمة بمناسبة اختتام الموسم لهذه السنة، أكد عبدالمجيد الحسوني. تقيب الشرفاء الحسونيين. على ضرورة تعميق الوعي التراثي بين الجماهير وإشاعته في المجتمع المغربي وتقوية الصلة بين المواطن وتراثه ليقوم عن قناة بصيافته والمحافظة عليه. مبرزاً أن الزاوية الحسونية تساهم في الجهود الوطنية الهادفة إلى نشر الوعي بأهمية المحافظة على التراث والموروث الثقافي والطبيعي خدمة للأجيال القادمة.

ويعود أصل موكب الشموع إلى عهد ملك السلالة السعدية، أحمد المنصور الذهبي الذي تأثر، خلال زيارته إلى إسطنبول. بالحفلات التي كانت تنظم بمناسبة المولد النبوي الشريف. فأعجب خاصة باستعراض الشموع.

وعلى المستوى التجاري بمناسبة ذكرى عيد المولد النبوي قال محمد الكميري، بائع الفواكه الجافة بمدينة فاس لـ"العرب"، إن "الحركة التجارية بهذه المناسبة تعزف انتعاشة جيدة فالمواطنون لا يزالون محافظين على تقاليد الأجداد بالاحتفال بهذه المناسبة العظيمة، إذ يقتنون اللوز والتمور بأنواعها بكميات لا بأس بها، فهذه المواد ضرورية على مائدة الاحتفال الصباحية بهذه الذكرى العظيمة عند المغاربة".

وهياكل خشبية كبيرة مزينة بالشمع الملون ومتشكلة بأزهار من شموع صغيرة يحملها شباب على أكتافهم ويرتدون جلابيب تقليدية وهم يجوبون بها شوارع المدينة احتفالا بذكرى المولد.

وترافق الموكب فرق غنائية تراثية مثل عيساوة وحمادشة وكناوة، ليجوب الجميع العديد من شوارع المدينة إلى أن يصل الموكب إلى ضريح مولاي عبد الله بن حسون، وهو أحد شيوخ المدينة القدامى، ويتابع الموكب جمهور غير من مختلف الأعمار والفئات. وتختلف شموع موسم مولاي عبد الله بن حسون عن الشموع العادية الخاصة بالإنارة، باعتبار صنع هياكلها من خشب سميك على شكل مآذن المساجد مكسو بالورق الأبيض والمزين بأزهار الشمع ذات الألوان المتنوعة من أبيض وأحمر وأخضر وأصفر في شكل هندسي شبيه بشهد النحل يعتمد على الفن الإسلامي البديع.

وموسم الشموع تنفرد به مدينة سلا وقد استمر على مدى 500 سنة مضت فهو تقليد سنوي يشهد على التنوع الثقافي الذي تزخر به المملكة المغربية الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، ويدخل موسم الشموع بطقوسه واحتفالياته ضمن الموروث الأصيل للمدينة التي تقع على ضفة وادي أبي رقراق

الاحتفال بذكرى ولادة الرسول عليه الصلاة والسلام مناسبة لتدريس وتذكّر جميع حياته وسيرته



الاحتفالات بدقات الطبول

ومكتبات، قد دُمرت أو تضررت على أيدي المتشددين منذ عام 2011 في جميع أنحاء ليبيا.

وقالت هيومن رايتس ووتش في تقرير صدر قبل عام إن العشرات من المزارات الصوفية، بما في ذلك مساجد ومقابر

في عهد العقيد الليبي معمر القذافي باسم "الساحة الخضراء" والتي كان الزعيم السابق يلقي خطاباته فيها.

طرابلس تستعيد

حلاوة الاحتفال بالمولد النبوي

● دقات الصنوج النحاسية تطغى على صوت التشدد

□ طرابلس – احتشد المئات من الصوفيين في الشوارع الضيقة بالمدينة القديمة في طرابلس للاحتفال بعيد المولد النبوي الثلاثاء 20 نوفمبر الحالي، وردد المحتشدون التراتيل على دقات الطبول والصنوج، وهم يرتدون الملابس التقليدية في الأزقة الضيقة للمدينة القديمة ذات الأسوار العتيقة.

وقال المشاركون إن هذا هو أكبر حشد احتفالي في طرابلس منذ بضع سنوات. وحال تردى الوضع الأمني والمخاوف من وقوع هجمات دون خروج مسيرات كبيرة في الشوارع خلال السنتين الماضيتين. ويشكل المولد النبوي مناسبة هامة للصوفيين الذين تمثل روحانياتهم جزءا لا يتجزأ من مظاهر الإسلام في شمال أفريقيا.

وقال أحد المشاركين وهو عبد الله أبوبنون رئيس مدرسة الزاوية الإسلامية "نحن اليوم في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم.. يأتي البعض إلا أن يمنعنا من الاحتفال بيوم مولده مدعيا أنه صلى الله عليه وسلم اليوم لم يابه

بهذا اليوم ولم يحتفل به.. كذب والله من قال هذا".

لكن بعض المشاركين قالوا إنهم يشعرون بالقلق من صعود السلفيين وغيرهم من المتطرفين الذين يعارضون تقاليد الصوفية في أنحاء البلاد. وشارك الكثير من الناس في احتفالات هذا العام. وقال مهندس يدعى صديق أبوهدينة إنه لم يكن يشارك في العامين الماضيين، سوى عدد قليل من الناس بعد هجمات المتطرفين.

وقال مشارك يدعى أحمد صالح "الحمد لله خرجت الجماهير وخرجت الناس لتحفل بمولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابتهاجا بهذا اليوم وفرحة لهذا الزمان الذي اشتد فيه التعصب".

وأضاف "الآن بيتجهون.. فكل كبير وكل صغير في المدينة على وفق العادات والتقاليد التي كان ينتهجها أجدادهم وعلماء هذا البلد من قبل". وبعد السير عبر المدينة القديمة، توافد المشاركون على ساحة الشهداء، المعروفة

أوصى خبير الاقتصاد المنزلي برند جلاس بتشفيل غسالة الصحون في درجة حرارة 65 مئوية أو أعلى مرة كل شهر، مع استعمال مادة تبيض لإزالة الجراثيم والدهون المترسبة في التوصيلات.



الشعور بالذنب وخيبة الأمل مشاعر سلبية منبعها الندم

● الشعور بالندم يتضاعف بسبب سوء التصرف في مواقف تتطلب ردا حاسما ● توفر فرصة التصحيح الدافع الأقوى إلى الندم



التطلع إلى الخلف لا يجدي نفعا

معه بشكل صحيح من شأنه أن يحول هذه المشاعر باتجاه آخر، يساعد الناس في التعرف إلى طريقة تفكيرهم والأسباب الكامنة وراء تصرفاتهم وقراراتهم التي يعدونها غير صحيحة ومتسعة، إضافة إلى الدوافع التي جعلتهم يتخذون خيارات معينة دون غيرها، وبالتالي يمكنهم التعلم من قراراتهم الخاطئة حتى وإن كان هذا في المرحلة الأخيرة من حياتهم.

عموما، ينصح خبراء علم النفس الأشخاص الذين تراودهم لحظات ندم كثيرة، بتجنب التوقف كثيرا عند الفرص الضائعة وعدم الاستغراق في إعادة تقييم الماضي، إذ أن الأهم التركيز على المستقبل القريب وما قد تحمله الحياة من فرص قادمة ستمكنهم من تعويض ما فاتهم.

تاثيرا كبيرا في ضياع الفرص أو تضائلها؛ وعلى الرغم من أن التعليم متاح لكل الأعمار إلا أن كبار السن يجدون صعوبة ما في الانتظام مجددا في صفوف الدراسة والتأقلم مع أجوائها وتحمل أعباء المذاكرة ومتابعة الدروس والبحوث، كذلك الحال في ما يتعلق بالعلاقات العاطفية فإن فرص الحصول على شريك مناسب في هذه السن تكون نادرة، فضلا عن الضغوط النفسية التي ترافقها كونها الفرصة الأخيرة. في حين تقل مشاعر الأسف والندم عندما تكون العوائق المادية مثلا سببا في ضياع الفرص؛ حيث يجد بعض الناس العزاء في تقويت فرص التعليم أو بناء منزل أو السفر بسبب ضيق ذات اليد. يمكن أن يثير الندم مشاعر النقمة على الذات وعدم الرضا عن الحياة، إلا أن التعامل

علينا أن نتخذ خطوة باتجاه ذلك. ويتضح هذا الأمر أكثر في مجال التعليم؛ حيث يظهر العديد من الناس ندما على ضياع الفرصة للدراسة أو لاختبار مجال معين، وغالبا ما تكون الفرصة سانحة لتصحيح الخطأ وفرصة التصحيح هذه تكون متاحة للجميع، في حين التلؤك في إجراء التصحيح يضاعف مشاعر الندم لأن إجراءات التصحيح متاحة وبالتالي، لا يوجد سوى القليل من التبريرات للاستمرار في الخطأ.

يتبنى بعض المتخصصين وجهة نظر معاكسة تماما، فهم يؤكدون أن مشاعر الندم تزداد حدة عندما لا تعود هناك فرصة لتصحيح القرار، أي أن الفرصة التي كانت موجودة في السابق ولم يتم استغلالها قد ضاعت الآن. ويمكن القول إن لعامل السن

يعتقد العديد من الأشخاص أن قراراتهم لها فرضيات نتائج واحتمالات أخرى بعيدة تماما عما تحقق في حال اختاروا بديلا آخر عن القرار الذي اتخذه. هذا الأمر يولد شعورا بالذنب يترك وراءه جملة من الآثار العاطفية والعصبية ومشاعر أخرى سلبية، تترتب عليها ممارسات ومحاولات فاشلة لفهم أسباب اتخاذ القرارات غير الصائبة أو التصرف السيء في الماضي.

نهى الصراف

□ في تقدير أغلب العاملين في حقول علم النفس، فإن الشعور بالندم هو من أكثر المشاعر السلبية التي تراود الناس في حياتهم اليومية، ويمكن أن تباغتهم حتى في أفضل حالاتهم.

ويستند الندم عموما على الاعتقاد بأن نتيجة أي عمل أو قرار تم في الماضي ستكون أفضل بالتأكيد، لو أن الاختيار وقع على بديل أو خيار آخر غير الذي كان. وترى شوبا سرينيفاسان؛ أستاذة علم النفس السريري في مدرسة كلية الطب في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس الأميركية، أن معظم القرارات التي نتخذها وندم عليها في ما بعد تتعلق للأسف بجوانب أساسية في حياتنا؛ كالدراسة والعمل والزواج والإنجاب وغيرها.

◀ **الندم يثير مشاعر النقمة على الذات، إلا أن التعامل الصحيح معه يحول هذه المشاعر باتجاه التعرف إلى طريقة التفكير**

وعندما يباغت المرء الشعور بالندم فإنه يترك وراءه جملة من الآثار العاطفية والعصبية والمعرفية، كما ترافق شعور الندم مشاعر أخرى سلبية؛ مثل الشعور بالذنب، خيبة الأمل، لوم الذات والإحباط. الأهم من ذلك، أن الشخص الذي تتمكن منه هذه المشاعر ينخرط بالضرورة في مجموعة من الممارسات الإدراكية المزعجة؛ في محاولة غير مجدية لفهم أسباب اتخاذ القرارات غير الصائبة أو أسباب التصرف السيء في الماضي، ولماذا فاتته خيارات أخرى كانت واضحة وجليّة وأكثر جدوى ومن شأنها أن تحقق نتائج أفضل. من جانبهم، تتناول الفلاسفة فكرة الندم من الجانب الأخلاقي والذي يتعلق بالضمير

إحساس المسنين بالبرد ليس حالة مرضية

حرارة بين 35 و38 درجة مئوية، أقل تكلفة من النوادي الصحية. وتنصح الصيدلانية أورسولا سيلبرغ بفارق ساعة على الأقل ما بين آخر وجبة والحمام. كما يريح التدليك بزيت دافئ العضلات المجهدة ويخفف الألم إلى جانب تحسين الدورة الدموية وخفض الإحساس بالبرد.

وللاستفادة الكاملة، يجب أن تستمر عملية التدليك بالزيت لساعة على الأقل، بحسب باربرا فون دين دريش، رئيسة رابطة العاملين في مجال الصحة والجمال، ومقرها ألمانيا. ويميل بعض كبار السن إلى التمتع بالحمام الحار الذي يتجاوز كونه مسببا

متمثلًا بالمياه الدافئة. ففي المساح الأكبر، يتم تعريض الجسم لمزيد من الضغط من جميع الاتجاهات، بكمية أكبر من المياه من حوض الاستحمام.

وإلى جانب نشر الإحساس بالدفع، فإن هذا الضغط الهيدروستاتيكي مسؤول عن الآثار الأساسية للحمامات الحرارية. ويقول لوتس هيرتل، رئيس مجلس إدارة رابطة العاملين في مجال الاستحمام الألمانية، إن هذا الضغط يؤدي إلى "تجفيف أنسجة الجسم، وتحسين وظائف الأوردة وتنشيط عملية التمثيل الغذائي(أيض)". يفضل البعض الآخر الحصول على جلسات منتظمة

المربية تنافس الأم على قلب الطفل

أحضان امرأة غريبة (مربية) تتعرض في معظم الأحيان للضغط، والإذلال، وتلقي الأوامر من الأم/ السيدة) بنشأ إما متسلطا وقد اكتسب صفات السيدة، أو ذليلا وقد تعاطف مع أمه الثانية اللصيقة به في أغلب الأحيان، إضافة إلى أنه سيعاني مستقبلا من القصور العاطفي، ومن الضعف في الإدراك النفسي واللغوي".



المربية تجعل الأم في قفص الاتهام

طبخ

عصيدة الزقوقو التونسية



□ احتفالاً بالمولد النبوي الشريف تعود التونسيون على إعداد عصيدة الزقوقو التونسية وهي أكلة خاصة بالمناسبة.

* المقادير: 1 كغ زقوقو (الصنوبر الحليبي) و600غ من الدقيق (الفارينة) و450غ سكر والكريمة ولتر ونصف من الحليب و500غ من السكر وأربعة من صفار البيض وأربع ملاعق أكل من مسحوق النشاء وماء الزهر أو الورد وفواكه جافة للزينة.

● ينقى الزقوقو ويغسل جيدا و يحمصه ثم يرحى مع قليل من الماء حتى تتحصر على العجين ثم يحل في لتر من الماء. ● يصفى خليط الماء والزقوقو. نضيف نصف كمية الدقيق إلى الخليط ثم نصف كمية السكر ونخلطها جيدا. ● نضع الخليط على النار ونحرك باستمرار دون توقف نضيف الكمية الباقية من السكر والفارينة تدريجيا وعندما تصل إلى درجة الغليان. ● ونضيف إليها علبة الحليب المركز وماء الورد أو أي نكهة أخرى. نسكب العصيدة في أوان ونضيف فوقها الكريمة وعندما تبرد. ● الكريمة: نضع الحليب مع مسحوق النشاء والسكر ونحرك حتى يذوب السكر. ونضع الخليط على نار هادئة ونحركه إلى أن يصل إلى درجة الغليان ثم نرفعه من على النار ونسكبه فوق العصيدة بعد أن يبرد.

أن لا ضير من أن ترتاح السيدة الأم من ضغط الأطفال وأعباء المنزل، لكن الأمر يتحول في الكثير من الأحيان إلى ما يشبه الموضة، فإذا استقدمت الجارة مربية تقلدها بقية النساء حتى وإن كن ربات بيوت ولسن مضطرات للعمل خارج البيت.

يقول سامي منصور أستاذ الدراسات الاجتماعية "تعاني بعض النسوة من وجود المربيات، ورغم ذلك أدمن وجودهن، على الرغم من أنهن على يقين بأن للمربية سيطرة على أطفالهن. إن مشكلة المربيات في البيت شائعة حتى أصبحت ظاهرة خطيرة في الكثير من البيوت العربية ولا سيما إذا كانت من جنسية غير عربية".

بعض الأسر تحدد للمعينة المنزلية دورا معينا في أعمال البيت والطهي فقط وليس لها علاقة بالأطفال الصغار حيث تهتم الأم بالطفل بنفسها وتطلب منها مجرد رعايته وطوال الوقت الذي تمضيه الأم في البيت تكون بجانب أطفالها وتلك طريقة من الطرق التي قد ترتاح لها بعض الأمهات.

ويفسر محمود الفومى، استشاري أمراض الأطفال بالقصر العيني، أن هناك فرقا بين إشراف المربية على نظافة الطفل وبين تولي الأم لهذه المهمة؛ فليس لديها الوعي أو المعرفة أو الاهتمام الشديد بالنظافة والاعتناء بالطفل وتغذيته بطرق صحية وسليمة.

□ **القاهرة** - لم تعد المربية والمعينة المنزلية مجرد شخص تستعين به ربة البيت للقيام بالمهام التي تعجز عن القيام بها، بل أصبحت تقوم مقام الأم، وهذا أمر لا يخلو من محاذير، لعل أخطرها أن الطفل يتعلق بها لأنه يلقى منها عناية أكثر مما يلقاها من أمه.

تقول أم تدعى فريدة وتبلغ من العمر أربعين سنة "اضطرت إلى الاستعانة بمربية، وكنت أعمل معلمة في إحدى المدارس وأدرك تماما طرق التربية ووسائلها الصحية. فهي تهتم بالطفلين الكبيرين، وأنا أهتم بالصغيرين. الكبيران تجاوزا مرحلة التأثر بالآخر والصغيران بحاجة إلى الأم في أول فترة النمو. أعرف صديقات لي اعتمدن على مربية بشكل كلي في تربية الصغار، وهن اليوم يدفعن الثمن، فالصغار صاروا أغرابا في بيوت أهاليهم. وأعرف صديقة أخرى حرّضت المربية ابنها عليها، فصار يشتمها ويتصدى لها إذا طالبتها بعمل إضافي".

وقالت أم أخرى "طفلي لا يحبني، يحب المربية أكثر وأنا لا أدري ماذا أفعل إن ابني مرتبط بها أكثر مني، لكنني لا أستطيع ترك عملي الذي يدر دخلا مناسباً، أشارك به في الإنفاق على المنزل". يقول أنور بدرالدين أستاذ الدراسات النفسية بجامعة حلوان، إن الطفل الذي يفقد رعاية الأم، مبكرا، وينشأ في

رياضة



«شخصيا اتفاقاً من ترتيب الفيفا للمنتخبات، لا أفهم كيف أن المنتخب المغربي لا يرتقي في الترتيب رغم أنه يسجل نتائج إيجابية، إنه أمر غريب».

هريفي رينارد
مدرّب المنتخب المغربي



«حققتنا فوزاً على توغو وظفرنا ببطاقة التأهل، بعدما كان المنتخب لا يفوز في أفريقيا، وما علينا إلا أن نواصل على هذا المنوال لكي نظهر بمستوى جيد في كأس الأمم».

يوسف البلايلي
لاعب المنتخب الجزائري

الأهلي المصري يريد مصالحة جماهيره في مواجهة الوصل الإماراتي

● **كارتيرون: نحترم الوصل لكن طموحنا لقب البطولة العربية ● اتحاد العاصمة الجزائري يحلم بعبور المريخ السوداني**



منافسة شرسة

لقاءات دوري أبطال أفريقيا، والتي تقام يوم 27 نوفمبر، حيث طالب لاعبيه بضرورة الاستفادة والخروج بنتيجة إيجابية أمام بطل الجزائر، لرفع الروح المعنوية قبل بدء مشوار دوري الأبطال والدوري السوداني في شهر ديسمبر المقبل.

ومن المنتظر أن يخوض المريخ مواجهة الهلال بتشكيل يضم جمال سالم في حراسة المرمى، وأحمد زعفر، محمد حماد الجس، رمضان عجب، أحمد آدم، في خط الدفاع، وأمير كمال، ضياء الدين لمخوب، التكت، التتش في خط الوسط، وبكري المدينة وسيف تيري في الهجوم.

وسيجوز اتحاد العاصمة مباراة المريخ بتشكيل يضم زياموش في حراسة المرمى ومن أمامه، فاروق شافعي ومحمد بن يحيى ورضوان شريفني وحزمة كودري ورفيق بودربال، وأسامة شيتة وعبدالرؤوف بن غيث ومزيان بن طاهر، بينما يقود الهجوم وليد أرجي وأيمن محيوس.

يوم 10 ديسمبر المقبل. يدخل المريخ المباراة المهمة على ملعبه ووسط جماهيره، سعياً لتحقيق نتيجة مطمئنة قبل خوض مباراة الإياب، والتي تقام في العاصمة الجزائر، في حين يأمل الضيوف في العودة بنتيجة جيدة من الخرطوم تسهل مواجهة الإياب وتضع قدم الفريق في ربيع نهائي البطولة التي تعتبر ثاني أكبر بطولة للأندية على مستوى العالم من حيث الجوائز المالية التي يحصل عليها الفريق المتوج باللقب.

ومنح الجهاز الفني للمريخ بقيادة المدرب التونسي، يامن الزلفاني، لاعبي فريقه راحة سلبية عقب العودة من الإمارات، قبل أن يستأنف الفريق تدريباته بمعسكر مغلق في أحد فنادق العاصمة السودانية، حيث طالب المدرب لاعبي فريقه بضرورة الفوز وتحقيق نتيجة جيدة تسهل من مباراة الإياب. وينظر المدرب التونسي إلى مباراة اتحاد العاصمة على أنها أفضل اختبار لقدرات الفريق قبل مواجهة فريق فيبرس بطل أوغندا في إطار

«المريخ نعرفه جيدا، وندرك مستواه الفني المميز، وهو فريق كبير ويمكنه أن ينتفض في أي وقت خلال أي مباراة». وأضاف رئيس البعثة الجزائرية «أفضل نتيجة نريد الخروج بها هي الفوز، لكن هناك نهرا بين الحقيقة والاماني، وفي النهاية يصعب التكهن بالنتيجة».

وأكد أن اتحاد العاصمة لا يفقد أيا من لاعبيه الأساسيين بقائمة اللاعبين الـ 26 الذين يضمهم كشف الفريق قبل مباراة المريخ، مشيراً إلى أنهم يملكون بدلاء جيدين قريبين في مستواهم من الأساسيين. وأشاد علاش بالمدير الفني للفريق، الفرنسي تيري فروجييه، قائلاً «نتأجبه معنا خلال 6 أشهر قضاها بيننا، نتحدث عنه، فنحن نتصدر الدوري الجزائري بفارق 7 نقاط عن أقرب ملاحق لنا، وذلك بفضلته وجهود مجلس الإدارة واللاعبين والجمهور». واختتم بتمنييه أن تسود الروح الرياضية بين الفريقين، مؤكداً أن حسم التأهل لدور الـ 8 بالبطولة العربية، سيكون في المواجهة الثانية بين الفريقين في الجزائر

أقصى الجهود لمصالحة الجماهير الحزينة. ونقل عن كارتيرون قوله «يتعين على اللاعبين التركيز الشديد والعمل على تلافي بعض الأخطاء الدفاعية التي تسببت في ضياع اللقب الأفريقي». وستتسلط الأضواء كثيرا على كارتيرون في مباراة الوصل حيث قد تكون الأخيرة له في حال الإخفاق في البطولة العربية، كما قد يمنحه الفوز بها طوق نجاة للاستمرار في مهمته.

وأكد المدرب الفرنسي أنه يحترم فريق الوصل الإماراتي بشكل كبير لكن فريقه عازم على الفوز في هذه المباراة ومواصلة مشواره نحو التتويج بالبطولة. وأكد كارتيرون أنه شاهد ملخصا لأكثر من 10 مباريات لفريق الوصل الإماراتي، إلى جانب مشاهدة مباراة الذهاب التي جمعتهم. وقال في تصريحات صحافية إنه يبحث عن الفوز على بطل الإمارات، وتخطي دور الـ 16 بكأس زايد للأندية أبطال العرب؛ لاستكمال الفريق مشواره في البطولة. وشدد كارتيرون على احترامه للوصل الإماراتي، ورغبته وطموحه في البطولة، قائلا إن الأهلي أمامه أهداف يسعى إلى تحقيقها في الفترة المقبلة من بينها بطولة كأس زايد. وأشار المدرب الفرنسي إلى أن الوصل قدم مباراة جيدة في الإسكندرية، وأن مباراة العودة تحتاج إلى التركيز من جميع اللاعبين. وقال إنه بدأ منذ عودة الفريق من تونس، في تجهيز جميع اللاعبين لهذه المواجهات، والتركيز بشكل أساسي على أول مواجهة أمام الوصل والتي تستحوذ على تفكير الجهاز واللاعبين في المرحلة الحالية. وقال كارتيرون «سنعمل على تحمل وتجاوز ضغط المباريات، مع وجود أهداف ثابتة نسعى لتحقيقها خلال الفترة المقبلة».

ومن جانبه يستعد فريق اتحاد العاصمة الجزائري لمواجهة المريخ بام درمان، ووصل الفريق إلى السودان ببعثة قوامها 35 فردا. وقال رئيس بعثة اتحاد العاصمة، صالح علاش، «سنتعامل مع لقاء المريخ بالجدية المطلوبة، كأي مباراة تنافسية لعبناها من قبل، خاصة أن هذه النسخة من البطولة العربية كبيرة، وتضم أفضل الأندية العربية». وحول اختلاف واقع الفريقين منذ آخر لقاء جمعهما في أم درمان بدوري أبطال أفريقيا في 2015، وانتهى بفوز المريخ (0-1)، قال علاش

القاهرة - يتطلع الأهلي المصري إلى تضييد جراحه الأفريقية، بالتقدم في كأس زايد للأندية العربية، عندما يلتقي الخميس مستضيفه الوصل الإماراتي في إياب ثمن النهائي.

وتعادل الأهلي 2-2 على أرضه في مباراة الذهاب، وسيبحث عن نتيجة إيجابية وبلوغ دور الثمانية، لتعويض خسارته في نهائي دوري أبطال أفريقيا للعام الثاني على التوالي. وقبل أيام خسر الأهلي أمام الترجي التونسي بثلاثية، في نهائي أرفع مسابقة للأندية في أفريقيا، لتلقي الهزيمة بظلالها على الجماهير التي طالبت المسؤولين بتصحيح مسار الفريق من خلال التعويض في البطولات المتبقية هذا الموسم.

وسافرت بعثة الأهلي إلى الإمارات حيث يحتاج بطل مصر إلى الفوز بأي نتيجة لضمان التأهل لدور الثمانية. وضربت الإصابات الأهلي بعنف قبل هذا اللقاء المرتقب، وتأكد غياب عدد من العناصر الرئيسية مثل أحمد فتحي ومحمد هاني في مركز الظهير الأيمن وعلى معلول الظهير الأيسر وعمرو السولية لاعب الوسط المدافع والنيجيري جونبور أجاوي بداعي الإصابة وعدم استكمال برنامج التعافي.

◀ الأضواء ستتسلط على كارتيرون في مباراة الوصل حيث قد تكون الأخيرة له في حال الإخفاق في البطولة العربية

وضمت القائمة المسافرة إلى الإمارات 20 لاعبا هم محمد الشناوي وشريف إكرامي وعلي لطفي في حراسة المرمى، وفي الدفاع سعد سمير وساليف كوليبالي وأيمن أشرف وصبري رحيل وأحمد علاء وأكرم توفيق وكريم نديفيد وحسام عاشور وهشام محمد، وفي خط الوسط وليد سليمان وناصر ماهر وإسلام محارب ومحمد شريف وأحمد الشيخ وأحمد حمودي، وفي الهجوم مروان محسن وصلاح محسن.

وقبل التوجه إلى أبوظبي طالب الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب الأهلي لاعبيه ببذل

أستراليا تودع كاهيل بودية لبنان

لكأس العالم، لكنه لم يحقق مبتغاه. وبما أن مباراته الرسمية الأخيرة قبل الاعتزال كانت في روسيا، كان من المحتم أن يودع الجمهور الأسترالي بمباراة أخيرة على أرض بلاده لأن «مساهمة تيم في كرة القدم وفي المنتخب الأسترالي خاصة خلال الأعوام الـ 14 الماضية كانت هائلة» بحسب رئيس الاتحاد الأسترالي ديفيد غالوب.

بدأ كاهيل، المولود في سيدني لأب من ساموا، لعب كرة القدم على الصعيد الدولي مع منتخب ساموا الغربية دون 20 عاما، وانضم إلى المنتخب الأسترالي الأول عام 2004 بعد حملة مكثفة مع الاتحاد الدولي (فيفا). وأصبح في ألمانيا 2006 أول أسترالي يسجل هدفا في نهائيات كأس العالم، وكرر ذلك في مونديالي جنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014. كما أصبح في 2007 أول أسترالي يسجل هدفا في كأس آسيا (انضمت أستراليا إلى الاتحاد الآسيوي للعبة في 2006)، وساهم في إحراز المنتخب الأسترالي للقب الآسيوي للمرة الأولى في تاريخه في 2015.

وأمنض كاهيل 14 عاما مع ميلوول وإيفرتون الإنكليزيين وسجل معهما أكثر من 100 هدف، قبل أن ينتقل إلى نيويورك ريد بولز الأميركي، ولعب أيضا مع شغهاي شنهوا وهانغجو غرينتاون الصينيين. وانضم

كاهيل إلى فريق ميلوول في بطولة الدرجة الأولى (الثانية بعد الدوري الممتاز) في إنكلترا لفترة قصيرة في يناير الماضي بعدما ترك مليون سيتي، ضمن سعيه لخوض عدد أكبر من المباريات قبل كأس العالم، قبل أن يلتحق مطلع الشهر الحالي بغامسهودبور الهندي.

سبيدي - ودعت أستراليا نجمها الكبير تيم كاهيل بفوز ودي على لبنان 0-3 في مباراة تدخل ضمن استعدادات المنتخبين لنهايات كأس آسيا في كرة القدم المقررة مطلع العام المقبل في الإمارات.

وخرج ابن الـ 38 عاما عن الاعتزال الدولي، لخوض هذه المباراة الوداعية التي تألق فيها الأسكتلندي المجنس حديثا مارتن بويل بتسجيله ثنائية، وذلك في أول مباراة له كأساسي مع أبطال آسيا، وأضاف ماثيو ليكي الثالث. ولم يخف كاهيل دموعه بعد المباراة التي خاض الدقائق التسع الأخيرة منها، بعدما ضمن مدربه أرنولد غراهام الفوز أمام جمهور غير احتشد في ملعب "أي أن زي ستاديوم".

فخر كبير

وقال كاهيل "أبكي للمرة الأولى في ملعب كرة قدم وأنا فخور بذلك. أنا اللاعب من قلبي في كل مرة أرثدي فيها القميص الأخضر والذهبي. شكرا أستراليا. لكل زملائي والطواقم الذين عملت معهم، لن أكون شيئا من دونكم". وأعلن كاهيل اعتزاله اللعب دوليا بعد انتهاء مشاركته الرابعة في كأس العالم في 26 يونيو الماضي إثر خسارة منتخب بلاده أمام بيرو (0-2) في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول لمونديال روسيا.

وشارك الهداف التاريخي لبلاده (50 هدفا) للمرة الأخيرة مع المنتخب الأسترالي عندما نزل في الشوط الثاني ضد منتخب بيرو، وكان يمني النفس بتسجيل هدف في مونديال روسيا لينضم إلى البرازيلي بيليه والألمانيين أوفه تسيلر وميرسلاف كلوزه الذين سجلوا في أربع بطولات

فرح سيشارك في ماراثون لندن 2019

الفرصة للركض أمام جماهيري وعلى الطرق في بلادي حيث تكون الأجواء مميزة جدا عن غيرها من السباقات الأخرى".

وواصل "أشعر أنني قطعت خطوات هائلة خلال 12 شهرا الماضية وأنهيت ماراثون لندن في المركز الثالث في أبريل وفزت بأول لقب كبير لي في الماراثون في شيكاغو في أكتوبر. كما حطمت الرقمين البريطاني والأوروبي لتعزز ثقتي في نفسي وفي قدرتي على مقارعة أبرز متسابقي الماراثون في العالم".



محمد فرح:
يسعدني تأكيد مشاركتي في ماراثون لندن مجددا العام المقبل

واختتم حديثه قائلاً "ينافس في ماراثون لندن دائما أفضل المتسابقين في العالم وأتوقع أن يتكرر الأمر في عام 2019، وأنتظر على آخر من الجمر هذه المنافسة".

وفرّح (35 عاما) هو أول عداء يؤكد مشاركته في نسخة 2019 والتي ستقام في 28 أبريل.

لندن - أكد منظمون أن البريطاني مو فرح، حامل الرقم القياسي الأوروبي، سيشارك في ماراثون لندن للمرة الثالثة العام المقبل. واعتزل فرح، الفائز بعدة القاب أولمبية وتوج بطلا للعالم وأوروبا في سباقَي عشرة آلاف متر وخمسة آلاف متر، سباقات المضمار بعد موسم 2017 للتركيز على الماراثون الذي ظهر فيه لأول مرة في لندن عام 2014.

وهذا العام احتل فرح المركز الثالث في ساعين وست دقائق و21 ثانية ليحطم الرقم القياسي البريطاني لسنتيف جونز الذي سجله في 1985، لكنه أنهى السباق متأخرا بأكثر من دقيقتين عن البطل إيليو كيبنتشوجي الذي حطم من وقتها الرقم العالمي ليصبح ساعين ودقيقة واحدة و39 ثانية.

وبعد التفرغ ستة أشهر للمران على خوض الماراثون حقق فرح لقبه الأول وفاز بماراثون شيكاغو في أكتوبر الماضي في ساعتين وخمس دقائق و11 ثانية ليسجل رقما قياسيا أوروبا. وقال فرح في بيان "يسعدني تأكيد مشاركتي في ماراثون لندن مجددا العام المقبل".

وتابع "قلت مرارا إن ماراثون لندن يحمل مكانة خاصة جدا في قلبي حيث يمنحني

متفرقات

◀ واصل كيمبا ووكر تألقه وسجل 43 نقطة ليقود تشارلوت هورنتس إلى الفوز على بوسطن سلتيكس 117-112 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وكان ووكر قد تألق بشكل هائل خلال مباراة الفريق الماضية أمام فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز حينما سجل 60 نقطة، وواصل تألقه في مواجهة سلتيكس ليقود فريقه إلى انتصار مثير. ورفع هورنتس رصيده من الانتصارات هذا الموسم إلى ثمانية مقابل ثمانى هزائم بينما منى سلتيكس بالهزيمة الثانية له في الموسم مقابل تسعة انتصارات.

◀ واصل كيمبا ووكر تألقه وسجل 43 نقطة ليقود تشارلوت هورنتس إلى الفوز على بوسطن سلتيكس 117-112 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وكان ووكر قد تألق بشكل هائل خلال مباراة الفريق الماضية أمام فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز حينما سجل 60 نقطة، وواصل تألقه في مواجهة سلتيكس ليقود فريقه إلى انتصار مثير. ورفع هورنتس رصيده من الانتصارات هذا الموسم إلى ثمانية مقابل ثمانى هزائم بينما منى سلتيكس بالهزيمة الثانية له في الموسم مقابل تسعة انتصارات.

رياضة



«لدي رغبة في اللعب بالدوري الإنكليزي الممتاز ولكنني الآن سعيد للغاية مع فريقتي، سعيد في نادي يوفنتوس وفي الدوري الذي يتنافس به».

أليكس ساندرودفاع يوفنتوس الإيطالي

كومان يعود بهولندا إلى صف العمالقة

● منتخب ألمانيا يواصل فشله في دوري الأمم الأوروبية



خطف منتخب هولندا بطاقة التأهل للمربع الذهبي في دوري الأمم الأوروبية، بتعادل مثير أمام ألمانيا في إطار منافسات الجولة السادسة. وبذلك تأهل "منتخب الطواحين" إلى نصف النهائي، بعد تصدره لجموعته، برصيد 7 نقاط، منهيا الحلم الفرنسي بعد تراجع منتخب الديوك للمركز الثاني.

□ أمستردام – كشف رونالد كومان، المدير الفني لمنتخب هولندا، سبب عودة فريقه في المباراة ضد ألمانيا، التي انتهت بالتعادل الإيجابي (2-2)، ببطولة دوري الأمم الأوروبية. وقال كومان، خلال تصريحات صحافية "سألني المساعدين حين تأخرنا في النتيجة بهدفين، إذا علينا تغيير بعض الأشياء وقلنا لهم نعم، وكان لدي ملاحظات وقمنا بالعمل عليها، ولذلك كانت النهاية رائعة". وأضاف "من الرائع أن التعادل أتى من اللاعب الذي كان في الملاحظات الدفع به إلى الأمام".

وتابع "الفريق أظهر شخصيته، وواصلنا في مسيرتنا، ولا أعتقد أننا لعبنا بشكل جيد، وربما في هذه المرحلة من الصعب علينا لعب مباريات في مثل هذه الفترة القصيرة ضد منافسين من المستوى العالي". وأتم "دعونا لا ننسى أن ألمانيا منتخب ممتاز، وربما أفضل من فرنسا، ولكننا أظهرنا أيضا أننا قادرون على العودة خلال مواجهة خصوم من هذا المستوى".

◀ هولندا لحقت بسويسرا وإنكلترا والبرتغال إلى المربع الذهبي للمستوى الأول من هذه البطولة القارية الجديدة

حذت هولندا حذو إنكلترا وسويسرا وخطفت بطاقة التأهل إلى المربع الذهبي للمستوى الأول من دوري الأمم الأوروبية من بين ידי فرنسا.

وكانت نقطة التعادل كافية لهولندا لحسم بطاقة المجموعة إلى المربع الذهبي بفارق المواجهتين المباشرين مع فرنسا بطلّة العالم التي خسرت أمام "البرتغاليين" بنتيجة 0-2 الجمعة (2-2 ذهابا). ولحقت هولندا بسويسرا وإنكلترا والبرتغال إلى المربع الذهبي للمستوى الأول من هذه البطولة

رودريغيز على رادار يوفنتوس

□ برلين – يعيش الكولومبي جيمس رودريغيز، نجم بايرن ميونيخ الألماني، أياما صعبة داخل ملعب ألينز أرينا، هذا الموسم. ويعاني الدولي الكولومبي من إصابة في ركبته اليسرى، ما يعني ختمية غيابه عن الفريق البافاري لعدة أسابيع. وحسب صحف المانية، فإن رودريغيز يفقد مدربه السابق، يوب هابنكس، الذي لعب تحت قيادته بصفة أساسية، ليصبح أحد العناصر المهمة في الفريق البافاري. ويعاني رودريغيز من قلة مشاركاته مع المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش، الذي لا يُظهر ثقته في اللاعب.

وحصل رودريغيز على ثقة مطلقة من هاينكس، الذي كان يمنحه الحرية للتحرك داخل الملعب، فضلا عن الاعتماد عليه في كل المباريات المهمة بالموسم الماضي، وهو ما لا يحدث تحت قيادة كوفاتش. وأدى الوضع الحالي للاعب مع البايرن، إلى تراجع النادي البافاري عن تفعيل بند خيار الشراء من ريال

العب 23



«إبراهيموفيتش قريب جدا من ميلان، إنها حقيقة. ليس الوقت المناسب للحديث عنه، لكنه لاعب رائع ومحارب ويقدّم الجميع داخل وخارج الميدان».

ليوناردو أراوغوالمدير الرياضي لنادي ميلان

بايرن ميونيخ يحقق إيرادات قياسية

التتويج بلقب الدوري الألماني وقطع مشوار جيد في دوري الإبطال، فهذه النتائج (المالية) تثبت أن بايرن ميونيخ قضى عاما جيدا من الجانب الاقتصادي أيضا". ويعد بايرن ميونيخ النادي الأكثر ثراء في ألمانيا، كما أنه من بين الأندية الأكثر ثراء على مستوى أوروبا.

وتجدر الإشارة إلى أن مؤشرات توجي بان بايرن ميونيخ بصدد إنفاق الكثير من الأموال خلال الصيف المقبل من أجل تعزيز صفوف الفريق، خاصة بعد التراجع الذي يشهده في الموسم الحالي حتى بات يحتل المركز الخامس بالدوري.

وأعلن بايرن ميونيخ أن النادي ككل سجل رقم معاملات بلغ 657.4 مليون يورو وبلغ صافي ربحه، خالص الضرائب، 29.5 مليون يورو وهو ثالث أعلى رقم في تاريخ النادي.

تشيفيرين يدحض نية إنشاء دوري السوبر الأوروبي

المحامي السلوفيني البالغ من العمر 51 عاما أن مسابقة أوروبية ثالثة مزعمة بمشاركة 32 فريقا، ستحتل بتقدير الأندية الأوروبية.

ولن تكون المرة الأولى التي تشهد فيها أوروبا إقامة ثلاث بطولات للأندية. إضافة إلى دوري الإبطال وكأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حاليا)، كان الاتحاد القاري ينظم مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية، قبل إلغائها.

ومن المقرر التصويت على المسابقة الجديدة في اجتماع للاتحاد الأوروبي في دبلن أوائل ديسمبر القادم.

وشدد تشيفيرين على أنه "سيكون من واجبنا حماية التراث العظيم لكرة القدم الأوروبية، لكن من جانب آخر، أعتقد أننا ندرِك جيدا بأنه يتعين علينا حماية الأسواق وعلينا أن نفكر في الأسواق الجديدة. في إمكان المشجعين أن يطمئئوا إلى أننا إذا وضعنا أيدينا في صنع منتج جديد، فذلك لأننا نريد التأكد من انخراط المشجعين في جميع أنحاء أوروبا".

متحف سويدي يمنح زائريه فرصة تذوق أكثر المأكولات المقرزة في العالم



لكل بلد عاداته المطبخية

ويأمل القِيمون على هذا المعرض في استقطاب ما بين 150 إلى 500 زائر يوميا وإعادة الكرّة في مدن أخرى في أوروبا أو حتى في العالم.

تذوّقت كل شيء هنا ولم أتقيا"، وأشار إلى أن بعض الأطباق غير معروضة للتذوق، مثل خمر الفئران الصغيرة وحساء السلاحف أو الوطواط.

جدا في فيتنام والذي يؤكل بدمه. ويقرّ آدم إلياسون العامل البالغ من العمر 24 عاما "هو أكثر طبق أثار دهشتي". وكشف أن "الكثير من الوجبات لا تروق لي عادة، لكنني

متحف سويدي مخصص للطعام المقرّز يقدم فرصة لزائريه حتى يستكشفوا أصناف المأكولات من العالم ويتقبلوا ثقافة الآخر المختلف المطبخية، ويمنحهم فرصة للتقيؤ في بطاقات دخولهم في حال شعروا برغبة في ذلك.

وبطاقة الدخول التي تبلغ تكلفتها 20 دولارا هي كناية عن كيس مخصص للتقيؤ في حال اضطر الزائر إلى ذلك خلال هذه الجولة المطبخية الغريبة من نوعها التي تستغرق ما بين نصف ساعة وساعتين بحسب الأنواق.

وقالت تشارلي لام، طالبة من هونغ كونغ في الثالثة والعشرين من العمر، "لا أعتقد أنه المتحف الأكثر إثارة للاهتمام الذي زرتة في حياتي".

وأوضح أهرنز أن صاحب هذه المبادرة "بدأ بالتفكير في أنواع المتاحف غير الموجودة اليوم والتي يرغب في زيارتها". وتفرّجت تشارلي مع أصدقائها على الأطباق الثمانيين المعروضة واشتتّت رائحة البعض وتذوّقت البعض الآخر بدافع الفضول. ومن بين هذه الوجبات، جينة سو كالو من سردينيا المقدّمة في كروش مجففة والهاكارل وهو كناية عن سمكة قرش مخفّرة هي من الأطباق المحبّبة في آيسلندا. وراق لتشارلي خصوصا السوس الملّح، وهو من الحلويات الواسعة الانتشار في البلدان الاسكندنافية والجبن البريطاني والفرنسي المشهور بعفونته. والكثير من المأكولات المقدّمة هي طازجة ويمكن حتى لمس البعض منها.

وتحفظ المنتجات الطازجة في برّاد قبل التخلص منها كل ثلاثة إلى أربعة أيام. وتقدّم بعض الأطباق عبر عرض بالفيديو، مثل قلب الكوبرا النابض الرائج

□ مالو (السويد) - يقدّم "متحف الطعام المقرّز" في مالو (أقصى جنوب السويد) وصفات غريبة قد تقطع أحيانا شهية الزوار وتدفّعهم للتقيؤ. من الهامستر المشوي إلى الجبن المحشو باليرقان مرورا بخمر الفئران الصغيرة.

ونظّم هذا المعرض المؤقت بمبادرة من مؤسس متحف الشطرنج سامويل ويست، وهو يقام لثلاثة أشهر حتّى السابع والعشرين من يناير المقبل في مسالخ سابقة في مالو.

وبحسب ما ورد عن أندرياس أهرنز مدير المتحف، تكمن الفكرة في "جعل الناس يستكشفون عالم الطعام ويكسرون بعض الأفكار النمطية الثقافية الأصل".

وأشار أهرنز إلى أن "التقرّز مسألة شخصية تختلف باختلاف العادات التي تربّينا عليها. وهو بمثابة غسل دماغ".

ويقدم المعرض الجبن والكرkend والبزاق والسكاكر المصنوعة من الجيلاتين، وهي كلها أطعمة شائعة في أوروبا. إلى جانب رؤوس الأرناب وعصير من عين الخروف وغيرهما من الوصفات التي قد يخيّل لجمهور مالو أنها مأخوذة من كتب السحر، وهي في الحقيقة مأكولات خاصة ببعض البلدان الأخرى.

وينذر الزائر فور دخوله بإمكانية أن يصيبه الغثيان في هذه الجولة السريعة حول المأكولات الغريبة في العالم التي تقوم على أطباق تقليدية وأخرى من الوجبات السريعة.

صباح العرب



هيثم الزبيدي

بيتنا أعلى التل

□ ثورة الطبيعة ملحوظة هذه الأيام. اللقطات التي يتم تبادلها بين الناس عبر واتساب وتويتر تصور مشاهد غير معتادة في الشرق الأوسط، وبانتشار جغرافي ملحوظ. الأمطار تأتي وتولد السيول التي تضيح ببنية تحتية رخوة لا تتحمل مثل هذه الامتحانات. قليلو الخبرة يريدون اختبار قوة السيل بسيارات الدفع الرباعي ليكتشفوا فورا أنها قنبلة تطفو على سطح الماء. تسوناميات صغيرة تمر بين الوديان الصحراوية فتصور لنا مشهدا سوريايا غير معتاد. ماء ورمل وصخور معا من دون شجيرات أو أعشاب خضراء تمسك التربة وتقلل من تأثير السيل.

الطبيعة مثل الجسم البشري. لا تستطيع أن تتوقع أنها تحتمل كل ما يلقي عليها من أخطاء. الجسم البشري يبدأ منبعا ويتحمل الأكل والشرب والسكريات والملح والكحول وقلة التمارين الرياضية. بمرور الوقت تبدأ الإشارات، ومع الوصول للأربعين تصبح أدوية الضغط والسكري والكوليسترول ضرورية. الطبيعة كانت منبعا إلى حد ما وإن كانت ترسل الإشارات بأن الأرض التي كانت متصالحة مع نفسها حين كان عدد السكان عام 1900 هو 1.6 مليار، صارت تثن حين دخلت الألفية الثالثة وتجاوز البشر 6 مليارات، والآن نكف عند رقم 7.7 مليار.

مهما عملت من حماية للبيئة ومن إجراءات رقابة ومن تقدم تكنولوجي، فإن هذه الملبارات ستاكل وتتحرك وتوقد نارا وتضيء لمبة كهرباء. كل هذه طاقة محروقة تتبدد ضمن الغلاف الجوي وتنسحب في إعادة توزيع الحرارة التي نلقاها من الشمس، فتصبح مناطق أكثر برودة وأخرى أكثر حرارة. التسارع الذي نراه في التغيرات المناخية يشابه التسارع في الإشارات التي يرسلها الجسم البشري منزا بما هو قادم. والقدام وصل حين صرنا نشهد معدلات استثنائية لدرجات الحرارة في عدد من البلدان، وأمطارا تولد سيولا لم نرها من قبل. التغيرات المناخية معنا لتبقى. ومثل ارتفاع الضغط والسكري والكوليسترول في الجسم البشري، فإن الأدوية والرياضة والحمية تعالج الأمراض ولكن لا تشفي منها. تأخذ حبات يوميا وتواصل المسيرة بتحسب أكثر. وها هو العالم يتحسب أكثر ولكن علاج أمراض الأرض صعب جدا. أين نذهب بستة مليارات من البشر هم الفارق بين عدد السكان عام 1900 واليوم؟

عام 2004 عرض فيلم "اليوم ما بعد الغد". يروي الفيلم شيئا أشبه بالقيامة البيئية حين يغرق شمال الكرة الأرضية بالعواصف الثلجية ويتجمد كل شيء. رد فعل ابني الصغير وكان في الخامسة من العمر هو البكاء. التفت إلي وقال "أنت لا تبكي لأنك لن تكون موجودا عندما تأتي العاصفة"، باعتبار فارق العمر. أي أن نجاتي بالرحيل مبكرا. أضاف "أنا من سيرى العاصفة". تنبه قليلا وقال "نسكرا لأنك اشتريت بيتنا أعلى التل. على الأقل سننجو من السيول".

مؤتمر عن الذكاء الاصطناعي.. في الفلوجة

وعلم البيانات والإدارة الإلكترونية والتعليم التفاعلي والهندسة الوراثية وتكنولوجيا النانو والخلايا الجذعية وأبحاث السرطان وعلم الأوبئة والتلوث الإشعاعي وفيزياء البلازما والفيزياء الطبية وتطبيقاتها العملية.

ويسعى المشاركون في المؤتمر إلى تشخيص وتحديد الموضوعات الحرجة التي تحول دون إمكانية الاندماج بصورة كاملة بين التخصصات المتنوعة وتكنولوجيا المعلومات في المجالات الطبية والصناعية وإدارة المياه وتطبيقات الحوسبة الذكية.

ويأتي انعقاد المؤتمر في ظل استقرار أمني يشهده قضاء الفلوجة، بعد اضطرابات أمنية وحروب عاشها طوال الفترة التي أعقبت عام 2003.

□ بغداد - انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي الأول للمعلومات والعلوم، الثلاثاء، في جامعة الفلوجة بالعاصمة بغداد، بمشاركة باحثين عراقيين وأجانب.

وقال الدكتور محمد الحمداني، رئيس المؤتمر، إن "هذا المؤتمر يتعامل مع جملة من الموضوعات الحيوية والحساسية التي تتعلق بعلم الأحياء والتقنيات الإحيائية وإدارة البيانات السحابية، بعد أن شهدت التقنيات الإحيائية نقلة نوعية متسارعة باعتبارها علما مستقلا لتوفير حياة صحية أفضل".

وتناول المؤتمر، الذي يعد الأول من نوعه لجامعة الفلوجة التي تشكلت حديثا، باكورة نشاطاتها العلمية بمشاركة باحثين من جامعات أميركية وبريطانية وبلغارية في مجالات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الطبية

ميلي براون أصغر سفيرة للأمم المتحدة

التعليم، وأماكن أمنة للعب والتعلم، ومدى تأثير العنف والتمتر والفقر. وتتضم براون إلى عدد من المشاهير الذين عملوا سفراء لليونيسف، بمن في ذلك ديفيد بيكهام وجاكي شان وشاكيرا.

وأضافت براون أنه "لشرف كبير الانضمام إلى هذه القائمة الرائعة من الأشخاص الذين دعموا اليونيسف على مر السنين". وتابعت "أطلع إلى مقابلة أكبر عدد ممكن من الأطفال والشباب، والاستماع إلى قصصهم والتحدث نيابة عنهم".

□ لندن - اختيرت الممثلة البريطانية ميلي بوبي براون سفيرة للنوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، لتصبح بذلك أصغر سفيرة للنوايا الحسنة في تاريخ المنظمة الأممية.

ووفقا لبيان صادر عن اليونيسيف، قالت النجمة البالغة من العمر 14 عاما التي شاركت في مسلسل "سترينجر ثينجس" إن "الحلم تحقق" بعد أن أصبحت مبعوثة للمنظمة المعنية برعاية الطفولة. وستتمثل مهمتها في المساعدة في رفع الوعي بحقوق الطفل والقضايا التي تؤثر على الشباب، مثل نقص

كاهن يسحب يانصيب بمال الكنيسة

□ برلين - سرق كاهن كاثوليكي ألماني 120 ألف يورو من صندوق الكنيسة ليشترك في سحب يانصيب على الإنترنت تبين في نهاية المطاف أنه خدعة، بحسب ما كشفت الناطقة باسم أبرشية ماغديبورغ في شرق ألمانيا.

وكان رجل الدين (64 عاما) قد أقرّ بفعلته، قائلا خلال قدّاس "وقعت في شرك نصبه محتالون على الإنترنت. وهم أقنعوني بإرسال المال لهم العديد من المرات".

وكشفت الأبرشية أن الكاهن سلّم نفسه للشرطة وأخبر أسقف المنطقة غيرهارد فايجه بما اقترفه.

أول مزاد لدار

سودبيز في دبي

□ دبي - أقامت دار سودبيز أول مزاد لها للساعات الفاخرة في الشرق الأوسط، حيث حققت مبيعات بقيمة 2.6 مليون دولار حصيلة بيع 121 قطعة.

وقال سام هابنز المدير العالمي لقسم الساعات في سودبيز "هذه المنطقة تشهد نموا على مدى آخر خمس إلى عشر سنوات. وعدد متزايد من أكبر هواة الاقتناء في العالم موجود هنا".

وقد أقامت دار سودبيز مزادا للساعات في دبي في مارس الماضي.

فتاة تجوب الشوارع بثوب

الزفاف بحثا عن عريس

□ نيويورك - نشرت شابة أميركية عبر حسابها على إنستغرام العديد من الصور لرحلة بحثها الغريبة عن شريك لحياتها، حيث قررت القيام بكل أنشطتها اليومية مرتدية ثوب الزفاف. ووفقا لموقع "إنسايد إيديشن" الأمريكي، فإن الشابة القاطنة بمدينة نيويورك بدأت البحث عن عريس على طريقته الخاصة، حيث أفادت بأنها استلهمت الفكرة من سلسلة العلاقات الفاشلة التي تعرضت لها صديقاتها والتي غالبا ما كانت تبدأ بالاعتراف عبر الإنترنت.

وأوضحت أنها ترغب جدا في الزواج و"أريد علاقة جدية، لذلك قررت ارتداء فستان الزفاف والقيام بأنشطتي المفضلة".

وتمكنّت الشابة الأميركية من اقتناء فستان الزفاف والطرح وانطلقت في تنفيذ خطتها. ومن ضمن الأنشطة التي قامت بها الشابة مرتدية فستان الزفاف، الصعود على لوح خشبي وممارسة رياضة التجديف، وهو ما

لاقى تفاعلا بين الناس، حيث قالت الشابة "الناس يحبون رؤيتي في ثوب الزفاف، وهم يصفقون ويهتفون لي ويشجعونني".

وأعربت عن رغبتها في تنفيذ باقي رحلتها من خلال التخطيط للسفر إلى عدة دول مرتدية ثوب الزفاف، مؤكدة أن الفكرة أثمرت نتائج جيدة، فقد تقدم إلى خطبتها عدد من الأشخاص

لكنها ترغب بالتريث ومواصلة البحث.



□ يفتتح متحف في مدينة ميلانو الإيطالية الأربعاء معرضا خاصا بلوحات فنان الغرافيتي البريطاني بانكسي تحت عنوان "ذا آر أوف بانكسي" (فن بانكسي)، وسيظل على ذمة الزائرين حتى الـ14 من أبريل المقبل.